

عقب اندلاع حرائق مهولة
تنسيقية النساء
الصحراويات تندد
بالمؤامرة ضد الجزائر

03



كشف غطاء «صندوق الش»

هكذا أحبط الشعب
الجزائري المؤامرة

تواصلت الجزائر تقديم أنموذجها
«النوعي» في الحفاظ على «أركان
الدولة» والتصدي الفريد من نوعه
لحروب الجيل الجديد التي تستهدفها
بشكل يومي.
أمام هذا الوضع الخاص، باتت الحاجة
إلى تقوية المؤسسات الوطنية بأسرع
وقت ممكن ضرورة حيوية للبلاد.

03

الموسم الجامعي 2021-2022

اعتماد التعليم
عن بُعد وأحكام
استثنائية لانتقال الطلبة

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي، التعليم عن بُعد، رسمياً، ضمن
منظومة التعليم العالي. وسيتم
تدريس الطلبة وفق نظام التعليم
الهجين أو المختلط يجمع بين التعليم
عن بُعد والتعليم الحضوري في الموسم
2021-2022، في ظل استمرار انتشار
وباء كورونا.

02

استجابة لطلب سلطة ضبط السمعي البصري

الغلق النهائي
والفوري لقناة «لينا»

أكدت وزارة الاتصال، في بيان، أمس،
أن نشاط قناة «لينا TV» يوجد «خارج
الآطر القانونية المعتمدة»، وهو ما
يقتضي «الغلق النهائي والفوري» لهذه
القناة.

24

الوضع الوبائي
الإصابات الجديدة: 710
حالات الشفاء: 635
الوفيات: 36
إجمالي الإصابات: 187968
المتماثلون للشفاء: 126661



إثر الكوارث التي حدثت بالبلدين
وزير خارجية
الجزائر ولبنان
يتبادلان التعازي

03

france prix 1 €

www.echaab.dz

الثلاثاء 08 محرم 1443 هـ الموافق لـ 17 أوت 2021 م العدد: 18635 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني

ISSN 1111-0449

الرئيس تبون ينصب لجنة تعويض المتضررين من الحرائق ويقرر:

علاوة بمليون دينار لعائلات الشهداء مدنيين وعسكريين

- استقبال ملفات اللجان الولائية المكلفة بتقييم الخسائر
- العمل بشفافية وبالمساواة وإشراك رؤساء لجان القرى والمدن



نصب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن، بحسب ما
أورده بيان لرئاسة الجمهورية. جاء في البيان: «نصب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي
شهدتها بعض ولايات الوطن».

03

كأس أمم إفريقيا 2022

المنتخب الجزائري يتعرف على منافسيه اليوم

يتعرف المنتخب الجزائري لكرة القدم، اليوم، على منافسيه خلال النسخة 33 من
كأس أمم إفريقيا بالكاميرون (9 يناير - 6 فبراير 2022)، بمناسبة عملية سحب
القرعة للدورة النهائية، المقررة بقصر المؤتمرات بياوندي (19:00 سا/ بالتوقيت
الجزائري).

18

بينما تستعر
الحرب مع العدو
حملة لتعزيز صفوف
الجيش الصحراوي
بمجندين شباب

17

المختص في الميكروبيولوجيا الطبية يوسف بوجلal:

الجزائر تعيش بؤادر الخروج من موجة ثالثة لكوفيد-19

■ متحورات مرتقبة في الأشهر المقبلة و«لا مبدأ» أخطرها

أكد المختص في الميكروبيولوجيا الطبية والبيولوجيا الجزيئية يوسف بوجلal، أن
الجزائر تعيش بؤادر الخروج من موجة ثالثة لكوفيد-19 طبقا للتقارير المخبرية
والإحصائيات والتقارير التي تؤكد انخفاضا كبيرا في الإصابات للحالات الإيجابية، ما
يتوافق مع الأرقام المعلن عنها من طرف وزارة الصحة. وعندما كانت في ذروة 1900
هاهي اليوم تصل إلى حدود 650 إصابة.

07

وضع الصندوق بحسابات
بريدية ولائية
تحديد نصاب الزكاة
بـ 731000 دينار



قدر نصاب زكاة النقود
وعروض التجارة لهذا العام
بـ سبعمائة وواحد وثلاثين
ألف (731000) دينار
جزائري، بحسب ما أعلنت
عنه وزارة الشؤون الدينية
والأوقاف، أمس الاثنين، في
بيان لها.

02

أدى واجبه في سبيل الوطن مجاهدا وخدم البلاد الوزير الأول يعزي عائلة المجاهد والمؤرخ الراحل جمال قنان

جزائر الحرية،
واستطرد بن عبد الرحمان قائلا: «وبهذه المناسبة الأليمة التي تفقد فيها الجزائر بطلا آخرًا من أبطالها الميامين، فإنه لا يسعني إلا أن أشاطركم الآلام في هذا المصاب الجلل، وأن أتقدم إليكم وإلى ذوي الراحل جميعا وكل الأسرة الثورية، بأخلص عبارات العزاء وأصدق المواساة، داعيا المولى العلي القدير أن يتغمّد روحه الطاهرة بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والأبرار، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يلهمكم جميل الصبر وعظيم السلوان ويجازيكم عنه خير الجزاء».

تعريف الناشئة بالتاريخ ورهان على الإعلام وزارة المجاهدين تطلق مشروع «من ذاكرتنا»

العمومية والخاصة حول المحطات التاريخية الكبرى لتاريخ الجزائر خلال الفترة 1830-1962 من إعداد وزارة المجاهدين وبإشراف علمي أكاديمي من المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة أول نوفمبر 1954، وسوف يدرج وسط الجريدة وفي صفحات متميزة بلون مختلف عن باقي صفحات الجريدة لإضفاء الجانب التاريخي. وأضافت، أن محتوى الصفحة المقترحة من طرف الوزارة مواضيع متعددة عن ثورة التحرير، بيان أول نوفمبر 1954، مؤتمر الصومام، صور تاريخية، رسائل، مخطوطات، تعريفات مختصرة لأحداث تاريخية مفصلة في تاريخنا. بالإضافة إلى صور ونبد عن شهداء الرموز، شخصيات وطنية، معالم تاريخية مختلفة ذات صلة بفترة المقاومة الشعبية والحركة الوطنية، مرورًا بالمجازر التي ارتكبتها فرنسا، خاصة مجازر 08 ماي 1945، قراءات في إصدارات وزارة المجاهدين وذوي الحقوق واختيار كتاب للتعريف به.

وأبرزت مساعي الحفاظ على الذاكرة الوطنية ونشرها والتعريف بها لدى مختلف شرائح المجتمع وفق مرجعية تاريخية وطنية قوية، ترسخ لمقومات الشخصية الوطنية وإيمانًا من القطاع بالدور المحوري لوسائل الإعلام في تبليغ هذه المبادئ، أطلق هذا المشروع المزدوج لترقية الحس التاريخي لدى القارئ وتعبئته على متابعة الركن التاريخي في الجرائد العمومية والسوعية البصرية.

تنصيب اللجنة الوطنية للمواد والأدوية المؤثرة عقليا

والأمنية، بالإضافة إلى تقييم الفوارق التي تمت معابنتها عند جرد المخزونات المادية للمؤسسات الصيدلانية. وأشرفت على مراسم التنصيب الرسمي للجنة، الأمانة العامة بالوزارة ظريفة خوذير، بحضور إطارات عن وزارة الصناعة الصيدلانية، وممثلين عن وزارتي الدفاع الوطني والصحة، والدرك والأمن الوطنيين، والجمارك، والوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية والوكالة الوطنية للأمن الصحي، إلى جانب الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماها بصفتهم أعضاء في اللجنة، بالإضافة إلى ممثلي الشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين. وأكدت خوذير بالمناسبة، على أهمية ودور الجانب التشريعي والتنسيقي فيما يخص العمل القطاعي بين كل الفاعلين في مسار سير الأدوية، الأمر الذي سيمكن هذه اللجنة من أن تلعب دورا فعالا في تحسين عملية المراقبة وضمان نجاعة مكافحة مخاطر الإفراط والإدمان وسوء الاستخدام لهذه الأدوية، بحسب البيان.

بعث الوزير الأول، وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان، أمس الأول، برسالة تعزية إلى عائلة المجاهد والمؤرخ الراحل جمال قنان. قال الوزير الأول في رسالة التعزية: «لقد تلقيت ببالغ التأثر نبأ ما أصابكم بوفاة المغفور له، بإذن الله، المجاهد جمال قنان، رحمه الله وطيب ثراه وأفاض على روحه مغفرة وثوابا، الذي اصطفاه الله إلى جواره بعد أن أدى واجبه في سبيل الوطن مجاهدا في صفوف جيش التحرير الوطني منذ اندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 المظفرة إلى أن تحقق الاستقلال واستعادت الجزائر سيادتها على أرضها الطيبة، حيث تقلد الفقيه عدة مهام إدارية وسياسية ساهم من خلالها في بناء

أعلنت وزارة المجاهدين وذوي الحقوق، أمس، عن إطلاق مشروع «من ذاكرتنا»، بالتعاون مع وزارة الاتصال، في الذكرى المزدوجة لليوم الوطني للمجاهد 20 أوت 1955 و1956 والمتضمن إدراج ملف تاريخي في الجرائد العمومية والخاصة، وذلك في إطار الحفاظ على الذاكرة الوطنية وتبليغها لكل فئات المجتمع.

سهام بوعموشة

أوضح مدير ديوان الوزارة فؤاد بن سليمان، في ندوة صحفية أمس، أن مبادرة الوزارة تندرج ضمن الإتصال المؤسسي، وتطبيقا لبرنامج الحكومة في تسهيل عملية التواصل مع المؤسسات الإعلامية بمختلف أطرافها قصد عرض برنامج إحياء الذكرى المزدوجة لليوم الوطني للمجاهد هجومات الشمال القسنطيني ومؤتمر الصومام 20 أوت 1955-1956، هذه الذكرى الغالية التي دأبت وزارة المجاهدين وكل القطاعات وطنيا إحيائها وإعداد برنامج ثري لها، وأضاف يقول.

وأبرز هدف عرض البرنامج الوطني قصد تعريف الناشئة بتاريخهم المجيد، لأن سياسة القطاع هي تبليغ رسالة الشهداء والتاريخ، والتي تعد أولوية الأولويات الاحتفال ما هو إلا استذكار أمجاد شهدائنا الأبطال، لهذا تنظم ندوة قصد تحضير ملف في هذا الموضوع. من جهتها أوضحت سليمة ثابت، مديرة فرعية بمديرية التراث التاريخي والثقافي، أن المشروع يتضمن إدراج ملف تاريخي في الجرائد



الامتحان النهائي طابعا إقصائيا وترتيبيا بالنسبة للطلبة المسجلين لنيل شهادة الدراسات الطبية الخاصة، غير أنه يمكن اعتماد التعويض بين العلامات المحصل عليها في الاختبارات النظرية والتطبيقية، شريطة ألا تقل كلتا العلامتين عن 8 / 20.

ويخضع تقييم الطلبة لرأي الفرق البيداغوجية حضوريا لوحدات التعليم الأساسية والمنهجية، وعن بعد بالنسبة للوحدات التعليمية الأفقية والاستكشافية، كما يتم على أساس الأعمال الشخصية المنجزة من قبل الطالب. وأمرت مصالح وزارة التعليم العالي أن يتم تدعيم التقييم عن بعد، بالتقييم المستمر والتقييم النهائي، ويستثنى من ذلك الوحدات التعليمية الأساسية والمنهجية.

وتركت الخيار للفرق البيداغوجية لتحديد طرق تنظيم مناقشة مذكرات نهاية الدراسة، مع مراعاة الوضع الصحي. وفي حال تعذر إجراء المناقشة يتم تقييم المذكرة من طرف المشرف وممتحنين اثنين، وإذا غاب الطالب عن الامتحان أو المناقشة بمنح الحق في إجراء امتحان بديل أو إعادة برمجة المناقشة.

وضع الصندوق بحسابات بريدية ولائية تحديد نصاب الزكاة بـ731000 دج لهذا العام

قدر نصاب زكاة النقود وعروض التجارة لهذا العام بسبع مائة وواحد وثلاثون ألف (731000) دينار جزائري، بحسب ما أعلنت عنه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، أمس الاثنين، في بيان لها.

أوضحت الوزارة، أنه وحيث أن «أصل النصاب هو (20) دينارا ذهبيا، المقدر وزنها بـ85 غراما، وحيث الوكالة الوطنية لتحويل وتوزيع الذهب والمعادن الثمينة الأخرى (أجنيور) حددت ثمن الغرام من الذهب من عيار 18 قيراطا بـ8.600 دج»، فإن «النصاب هذه السنة يقدر بـ(731000) دينار جزائري». وذكر المصدر ذاته، بوجوب إخراج الزكاة «من كل مال بلغ هذا النصاب ودار عليه الحول (العام) بمقدّر 2,5٪، أي ربع العشر، سواء كان من النقود أو من العروض التجارية والسلع التي تقوم بسعرها في السوق يوم زكاتها». كما لفتت الوزارة أيضا، إلى أنها وضعت بين أيدي المزمكين «صندوق الزكاة» بالحسابات البريدية الولائية، كما دعتهم إلى الانخراط حول هذا الصندوق ووضع زكاتهم في حساباته البريدية وكذا عبر الخدمة الإلكترونية «بريدي MOB»، من أجل «مساعدة الفقراء والمحتاجين، على الخصوص أولئك الذين تأثروا بجائحة كوفيد-19».

نفسى أو بدني متعلق بكوفيد-19، وعليه أن يودع الطلب لدى الإدارة.

وبخصوص انتقال الطلبة من سنة دراسية إلى أخرى، أوضح القرار الوزاري أنه يحق للطلاب الانتقال من السنة أولى ليسانس إلى الثانية إذا تحصل على مجموع 30 رسيدا موزعة على السداسيين، ويمكن للطلاب الانتقال من السنة الثانية الى السنة الثالثة ليسانس إذا تحصل على مجموع 90 رسيدا موزعة على السداسيات الأربعة دون الأخذ بعين الاعتبار المواد الأساسية المقررة.

أما بالنسبة لطلبة الماستر، فيتم الانتقال من السنة الأولى إلى الثانية ماستر إذا تحصل الطالب على مجموع 45 رسيدا دون الأخذ بعين الاعتبار المواد الأساسية المقررة، ويسمح بالتعويض بين الوحدات التعليمية للسداسيين لطلبة السنة أولى ماستر.

للفرق البيداغوجية الحرية في تنظيم مناقشة المذكرات

بالنسبة لطلبة النظام الكلاسيكي والمدارس العليا، لا تؤخذ بعين الاعتبار في انتقال الطالب النقطة الإقصائية للمادة أو الوحدة التعليمية، المحصل عليها خلال السنة الجامعية 2021-2022، في حين يكتسي

دعت إلى التمسك بوحدة المجتمع الجزائري لجنة الفتوى تحذر من إشاعات أعداء الدين والوطن

ونوهت في نفس السياق، بجهود أبناء الوطن من «حماية مدنية وقوات الجيش الوطني الشعبي وكذا مصالح الغابات وباقي السلطات الأمنية، الى جانب المجتمع المدني والمتطوعين الذين وقفوا كقلب رجل واحد في إطفاء أسنة اللهب وإنقاذ أرواح المواطنين وممتلكاتهم ورسموا أجمل صور التضامن والتكافل وأعظم ملامح البطولة والتضحية».

كما أكدت اللجنة، أن الأحكام المتعلقة بالجرائم والحدود والعقوبات من «صلاحيات أجهزة الدولة فقط» وهي - كما أضافت - «قاعدة جلية من قواعد الشريعة الإسلامية ومبدأ أصيل من مبادئ الفقه والقانون».

وأبرزت في هذا الاطار، أن «التحري في الجرائم والجنح والمخالفات والحكم على المجرمين الذين تم التحقق من إدانتهم وتنفيذ العقوبات عليهم هو من صلاحيات جهاز العدالة والقضاء الجزائري ولا يحق لأي فرد أن يتدخل في هذا الشأن لما في ذلك من أسباب الفوضى والاضطراب».

كما أدانت اللجنة «الفعل الإجرامي الشاذ الذي اقترفته آياد أئمة تعدّت على الشريعة وتجاوزت القانون وخرقت قيم الإنسانية، حينما أقدمت على جريمة تبرأ منها القريب والبعيد»، معبّرة عن «ثقتها في عدالة ومؤسسات البلاد».

اعتمدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، التعليم عن بعد رسميا ضمن منظومة التعليم العالي، وسيتم تدريس الطلبة وفق نظام التعليم الهجين أو المختلط، يجمع بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري في الموسم 2021-2022، في ظل استمرار انتشار وباء كورونا.

زهراء ب

جاء في قرار وزاري يحمل الرقم 915 المؤرخ في 11 أوت 2021، المتعلق بتحديد الأحكام الاستثنائية المرخص بها في مجال التنظيم والتسيير البيداغوجي والتقييم وانتقال الطلبة للسنة الجامعية 2021-2022، «أن التعليم عن بعد أو عبر الخط أسلوب تعليمي بيداغوجي معتمد ضمن منظومة التكوين العالي» وسيتم التدريس في الموسم الجامعي الجديد وفق نمط التعليم الهجين أو المختلط الذي يجمع بين نمطي التعليم عن بعد والتعليم الحضوري.

وعليه، يمكن للطلبة تلقي دروس وحدات التعليم الأساسية والمنهجية من خلال النمط التعليمي الهجين (حضوريا وعن بعد) ولكن حضورهم يصبح إجباريا في الأعمال الموجهة والتطبيقية وأعمال الورشات، مع احترام الإجراءات المقررة في البروتوكول الصحي والبيداغوجي.

وحدد القرار الوزاري حالات غياب الطلبة المبررة، وهي في حالة المرض أو الاستشفاء المؤكد لمدة قصيرة من قبل الهيئات الصحية المختصة (طب عام أو خاص) ومصادق عليه من قبل طبيب المؤسسة، تسخير المعني أو استدعاء من قبل السلطات العمومية، وفاة الأصول، الفروع، الأقرباء أو الزوج، زواج المعني، إجراءات الحجر الصحي المنزلي المبرر بسبب كوفيد-19.

ويمكن أن يستفيد الطالب من عطلة أكاديمية استثنائية بطلب منه أسبوعا قبل بداية الامتحانات السداسية، في حال تعب

دعت اللجنة الوزارية للفتوى التابعة لوزارة الشؤون الدينية، أول أمس، الى ضرورة التمسك بوحدة المجتمع الجزائري والتصدي لأي محاولة تهدف الى المساس بها، محذرة من «الإشاعات المغرضة التي يسوق لها أعداء الدين والوطن»، لاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، في هذه «الظروف الاستثنائية».

أكدت اللجنة في بيان لها، على أهمية «التمسك بوحدة المجتمع الجزائري (...) التي التجمت فيها مقومات الهوية الوطنية: الإسلام والعربية والأمازيغية».

ويعد أن استكثرت جرائم حرق الغابات التي وقعت في الكثير من الولايات، أكدت اللجنة أن «الإفساد في الأرض من أعظم الذنوب وأكبر الكبائر، خصوصا اذا كان في ذلك إزهاق لأرواح واستنزاف لمقدرات الأمة وخيراتها».

ويعد أن ذكرت أن «زرع الفتنة والتفريق بين المجتمع الواحد من أكبر المعاصي»، دعت اللجنة الوزارية للفتوى الجزائريين الى «التصدي لأي محاولة تستهدف المساس بالوحدة الوطنية»، معتبرة أن هذا المسعى هو «واجب شرعي والتزام وطني».

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

الرئيس تبون ينصب لجنة تعويض المتضررين من الحرائق ويقرّر:

علاوة بمليون دينار لعائلات الشهداء ، مدنيين وعسكريين

■ استقبال ملفات اللجان الولائية المكلفة بتقييم الخسائر

■ العمل بشفافية وبالمساواة وإشراك رؤساء لجان القرى والمداشر



نصب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أمس، للجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن، بحسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية. جاء في البيان: «نصب رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات التي شهدتها بعض ولايات الوطن». وبعد «الترحم على أرواح الشهداء المدنيين والعسكريين بقراءة فاتحة الكتاب، أعطى السيد الرئيس تعليمات صارمة لأعضاء اللجنة للعمل بطريقة منظمة مع كل القطاعات واللجان الولائية التي يترأسها الولاة للشروع الفوري في تعويض المتضررين في ممتلكاتهم».

الهبة التضامنية تعكس عظمة الشعب الجزائري

وتتمثل مهمة اللجنة أساسا – بحسب البيان – في «استقبال ملفات اللجان الولائية المكلفة بتقييم الخسائر، حيث أمر السيد الرئيس أعضاء اللجنة بالعمل، بكل شفافية، وبالمساواة مع كل

بحث وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج، رمطان لعمامرة، أمس، مع نظيره القطري بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

إثر الكوارث التي حدثت بالبلدين وزيرا خارجية الجزائر ولبنان يتبادلان التعازي

تلقى وزير الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، رمطان لعمامرة، اول امس، اتصالا هاتفيا من قبل نظيرته اللبنانية زينة عكر، حيث تبادل الطرفان التعازي إثر حرائق الغابات في عدة ولايات جزائرية وما سببته من ضحايا وخسائر مادية، وعلى خلفية حادثة انفجار صهريج وقود شمال لبنان وما نتج عنه من ضحايا أيضا.

أوضح لعمامرة، عبر «تويتر»، قائلا: «تلقيت اتصالا من الأخت زينة عكر نائب رئيس الوزراء، وزيرة الدفاع ووزيرة خارجية لبنان الشقيقة، حيث قدمت التعازي في ضحايا الحريق، مؤكدة تضامن بلادها مع الجزائر». وأرشف رئيس الدبلوماسية الجزائرية: «بدوري، أعربت لها عن تضامننا إثر حادثة انفجار صهريج وقود شمال لبنان، مترحما على أرواح الضحايا وتمنيا الشفاء العاجل للمصابين».

عقب اندلاع حرائق رهيبة تنسيقية النساء الصحراويات تندد بالمؤامرة ضد الجزائر

أدان الاتحاد الوطني للنساء الصحراويات بإسبانيا، وبشدة، الأعمال الإجرامية التي شهدتها الجزائر عقب اندلاع حرائق رهيبة في مناطق متفرقة من البلاد، لافتين الى أنها مؤامرة مدبرة تهدف الى كسر شوكة الجزائر بسبب المكانة المرموقة التي بلغتها.

قال الاتحاد في بيان، اول امس، بعث به لسفارة الجزائر بمadrid، تلقت (واج) نسخة منه، إن «ما حدث من رعب وما ألحقته هذه الفاجعة المؤلمة من أضرار مادية وبشرية وما تسببت فيه من أذى للإنسان والحيوان والأرض، لا شك انه لا يخلو من مؤامرات ودسائس مدبرة من بعض قوى الشر الظالمية التي تهدف من ورائها الى كسر شوكة الجزائر التي أصبحت تحتل مكانة مرموقة في مصاف الدول المزدهرة».

كما أعرب الاتحاد عن اعتقاده بأن ما تمر به الجزائر «ما هو إلا سحابة عابرة وأن الله سبحانه وتعالى لن يخذلها» وهذا بفضل ما قدمته من خدمات لدول العالم، «فلم تتقاعس يوما عن نصره المظلوم ولم تتحالف أبدا مع الظالم، كما انها ناصرت كل قضايا التحرر في العالم حتى نال أصحابها حقهم في العيش الكريم».

كتب لعمامرة عبر «تويتر»، قائلا: «تحدثت مع أخي سعادة الشيخ بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، وزير خارجية دولة قطر الشقيقة، حيث تطرقنا الى العلاقات الثنائية الأخوية، وسبل الدفع بها الى أفاق

كشف غطاء «صندوق الشر» هكذا أحبط الشعب الجزائري المؤامرة تواصل الجزائر تقديم أنموذجها «النوعي» في الحفاظ على «أركان الدولة» والتصدي الفريد من نوعه لحرروب الجيل الجديد التي تستهدفها بشكل يومي- أمام هذا الوضع الخاص، باتت الحاجة إلى تقوية المؤسسات الوطنية بأسرع وقت ممكن ضرورة حيوية للبلاد.

حمزة محصول

الآن، وقد أصبحت التحذيرات الرسمية بشأن مؤامرات «خبیثة» تستهدف الجزائر واقعا يوميا ملموسا يعيشه المواطنون بتفاصيله الخطيرة وحقائقه، ويساهمون بـ«نكاء جماعي» فائق، تبقى الحاجة ترجمة الاستجابات الوطنية المذهلة إلى آليات عمل فعالة، على جميع المستويات «حتمية». لقد كشفت حرائق 9 أوت الجاري، أن الجزائر في حالة حرب «حقيقية»، ضد أطراف تخريبية، تعلن العداء وتهدد وتتوعد وتتحرك بإلحاز وتوجيه مباشر من قبل الكيانات المارقة والمعادية للبلاد. الهدف النهائي لكل ما يشن ضد الجزائر، والذي أخذ أبعادا خطيرة للغاية منذ نوفمبر 2020، هو «استهداف الدولة»، فقد سارت جميع الخطط والمكائد في اتجاه تكريس انهيار قاس وفعلي للدولة الجزائرية. وفي وقت عملت هذه الأطراف على توظيف النكاء الاصطناعي وتوجيه لوجاريتيميات مواقع التواصل الاجتماعي، لبث وترويح كل ما يغذي مشاعر الغضب الاجتماعي وبناء مولدات الانفجار «الكبير»، استطاعت الجزائر دولة وشعبا أن تتحني للضربة، وسجلت أنموذجا «جزائريا فريدا» في إسقاط دسائس الفوضى الخلاعية. وتحولت مواقع التواصل الاجتماعي في السنتين الأخيرتين، إلى مسرح لممارسة وتنفيذ كل استراتيجيات الحروب النفسية. وظل البعض منتشيا بممارسة إعدامات جماعية للرأى والضمير والتاريخ، كمن يطلق وإبل الرصاص من مروحية على أبرياء من مسافة قريبة.

بيادق قوى الهيمنة الجديدة والاعتغيال الحضاري للشعوب، استثمروا كثيرا في مفردات معينة ووظفوها بشكل خبيث لخدمة أجندات التخريب، كتحويل «انعدام الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة» إلى «القطيعة بين الشعب والدولة»، وجعلوا من حملات التشكيك ونظريات المؤامرة ممارسة فعلية لرفض كل شيء وأي شيء.

مسار التاريخ المتسارع، يّئن أن قراصنة العالم الافتراضي انتشوا بنصر «افتراضي»، فمئات الآلاف من المتابعات لأنشطتهم الرقمية، لم تنفع في أرض

قدّم له فيها تعازيه الخالصة وللشعب الجزائري

رئيس الجمهورية يتلقى مكالمة من ملك السعودية

تلقى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون مكالمة هاتفية من أخيه خادم الحرمين الشريفين عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة الملك سلمان بن عبد العزيز قدم له فيها تعازيه الخالصة وللشعب الجزائري ولعائلات شهداء حرائق الغابات حسب بيان لرئاسة الجمهورية. قال البيان إن الملك سلمان بن عبد العزيز أكد تضامن المملكة العربية السعودية مع الجزائر لتجاوز هذا الظرف العصيب. ويذكره شكر رئيس الجمهورية العاهل السعودي على نبيل مشاعره تجاه الجزائر.

مواجهة الحرائق، التي تعكس عظمة الشعب الجزائري، باعتبارها أقوى رد على كل من يحاول استغلال هذا الظرف العصيب، الذي ستتجاوزه الأمة لا محالة». وقد كلف رئيس الجمهورية «المستشار المكلف بالعلاقات الخارجية عبد الحفيظ علاهم برئاسة اللجنة الوطنية لتقييم وتعويض المتضررين من حرائق الغابات»، وفق بيان الرئاسة.

أرحب في مختلف المجالات». وأضاف رئيس الدبلوماسية الجزائرية، «كما استعرضنا بعض القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك».

كشف غطاء «صندوق الشر»

هكذا أحبط الشعب الجزائري المؤامرة

الواقع في شيء. **ذكاء جماعي وانتصار في حرب نفسية** سفارة الولايات المتحدة بالجزائر، عثرت عن انهيارها من تصرف الجزائريين حيال حرائق الغابات الأخيرة، وكتبت في منشور لها على صفحتها الرسمية بفايسبوك: «انبهرنا بعمق الطريقة التي اجتمع بها الجزائريون، من مختلف أنحاء الوطن ومختلف الأعمار، تضامنا مع ضحايا حرائق الغابات». هذه الإشادة، تحمل قراءة عميقة لتصرف الجزائريين، ورده فعلهم السريعة في ظرف لا يمكن وصفه إلا بالكارثة الوطنية، فالحقيقة أنها تكاتف وتضافر غير مسبوق بين الشعب ومؤسساته في التصدي لاعتداء إجرامي خطير على الأمن القومي للبلاد. لقد رفض الجزائريون، قبل أيام قليلة، انهيار النظام الصحي بفعل جائحة كورونا، وانخرطوا في حملة تضامن قوية جدا، لجلب مولدات الأكسجين، مسندين اكتافهم لحمل المنظومة الصحية في ظروف حالكة. وتحركوا في الحرائق، جنبا إلى جنب مع الجيش الوطني الشعبي والحماية المدنية وكل الأسلاك الأمنية، لإطفاء الحرائق وقدموا من كل الولايات المناطق المنكوبة.

وغرّزوا خنجر الموت في قلب شيطان الفتنة. عندما أعلوا قدر القضاء الجزائري عاليا، وشددوا أنه الجهة الوحيدة المخولة في البت في الجرائم، مهما كان نوعها، بعد جريمة قتل الشاب جمال بن إسماعيل، بطريقة وحشية. كل هذا جاء بعد سنوات من إشاعة وإذاعة الإساءة لسلك القضاء وتشويه سمعة العدالة الجزائرية في الداخل والخارج. والدرس مما حصل ويحصل أن «الجزائري قد يختصم مع مؤسسات دولته، لكن رفضا قطعيا ومهما كلف الثمن أن تنهار مؤسسة واحدة».

وثبت للمتأمرين والخونة والإرهابيين، أن للشعب الجزائري رصيد حافل وإرث طويل في الفوز بمعارك الحروب النفسية، ويتحرك بتناغم وذكاء جماعي في أقسى الظروف والمراحل.

وكانت الحرائق الأخيرة، بالقرانن والبراهين، فعلا إجراميا يحضر لعملية تدمير كبرى للبلاد، ووفق الدبلوماسي الأسبق عبد العزيز رحابي، فإنها «عمليات لإضعاف الجزائر».

وقال في منشور على صفحته الرسمية بفايسبوك، «إنه حرق متعمد وشامل ومخطط ومتضافر يهدف الى خلق اللاإستقرار في سياق يتسم بأزمة صحية وهشاشة اقتصادية».

وأكد أنه «ينبغي أن نتعلم من كل أزمة وعلى وجه الخصوص أن نتعلم ألا ناعتمد على الآخرين».

تعية للرجالة..

■ م. كاديك

كان الجيش الوطني الشعبي حاضرا في خط الدفاع الأول عن الوطن، وقدم من خيرة أبنائه شهداء افتدوا بطهر أرواحهم المواطنين من أسنة اللّهب، فارتقوا إلى سماءات الشهادة وقد حفظوا الأمانة وصانوا الوديعة، وأوفوا بعهدهم الأول الذي عاهدوا عليه الله والوطن.. هو الجيش الوطني الشعبي درع البلاد وحاميها، وحافظ رسالة ثورة التحرير المباركة، الحاضر في الملمّات، والدافع للكروب.. حقّه التقدير والاحترام..

قوات الأمن هي الأخرى، كانت في الموعد، وتعاملت باحترافية مع الأحداث الأخيرة، وهي احترافية تستدعي وقفة تقدير واحترام، فقد تمكن الرّجالة من قطع الطريق على كل (مناورة) ممكنة، وتمكّنوا من تجنب البلاد انحرافات كان يمكن أن تؤثّر إلى ما لا تحمد عقباء، ثم إنهم قاموا على واجبهـم وحاصروا المشتبه بهم، وأوقفوهم ليعضوهم بين أيدي المحققين.. حتى يأخذ القانون مجراه..

والفضل يذكر لرجال الحماية المدنيّة، فقد كان لهم دورهم المشهود وهم يقابلون النيران بصدور عارية، ويستسلون في إنقاذ الأرواح، ويبذلون النفس والنفس في سبيل تحقيق رسالتهم الإنسانية السامية.. إنهم الحماة كما عرفناهم دائما، فهم الذين يصلون اللّيل بالنهار من أجل راحة المواطن، وهم الذين يلجأ إليهم العاجز والمريض والمصاب، فيحملونه على كُفّ المحبة، ويمنحونه من صفاء القلوب ما يخفّف الآلام، ويريح النفوس.. حق الرّجالة التقدير والاحترام..

إن الملمّات وحدها، هي التي تكشف معادن الرّجال، ونشهد أن المؤسسات الأمنية كلّها، كان لها حضورها الدائم إلى جانب المواطنين في الأوقات الصعبة، بل نشهد أنها المؤسسات الوحيدة التي تقوم على واجباتها كما ينبغي لها أن تقوم عليها دون تقصير ولا تخاذل، وهي وحدها التي لا تخفّل مع المواطن موعدا، ولا تخيّب له ظنّا..

لن ندعو بقية المؤسسات إلى الاقتداء بالرجالة.. لأننا هنا في وقفة تقدير واحترام للرجالة، ولن نهتم إلا بالرجالة..

استنكر محاولات المغرب اليايسة، اتحاد الطلبة؛ بلادنا ستبقى عصية على كل المؤامرات

استنكر الاتحاد الوطني للطلبة الجزائريين، أمس، محاولات المغرب اليايسة لضرب سمعة الجزائر وثني جهودها الدبلوماسية، مؤكدا أن الجزائر ستبقى عصية على كل المؤامرات التي تحاك ضدها. قال الاتحاد في بيانه، «مرة أخرى يحاول المغرب يائسا ضرب سمعة الجزائر وثني جهودها الدبلوماسية القائمة على المبادئ الثابتة والتاريخية للدولة الجزائرية والتي لم تبدل تبديلا».

وعبر الاتحاد عن تنديده ورفضه لتصريحات وزير الخارجية الصهيوني، التي يقف من ورائها عميله وزير الخارجية المغربي، مؤكدا «أن الجزائر ستبقى قوية وعصية على كل المؤامرات التي تحاك ضدها ظلما وزورا». وكانت «تصريحات مغلوطة» صدرت من المغرب، بشأن «الجزائر ودورها الإقليمي وكذا علاقات المخزن مع دولة أخرى»، والتي تمت بتوجيه من قبل ناصر بوريلة بصفته وزيرا لخارجية المملكة المغربية، «تدل على الرغبة المكتومة لدى هذا الأخير في جرّ حليفه الشرق أوسطي الجديد، في مغامرة خطيرة موجهة ضد الجزائر وقيمها ومواقفها المبدئية»، مثلما أكدته وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية في الخارج في بيان لها، أمس الأول.

وأوضح الاتحاد الطلابي، أن «الوزير الصهيوني ينتقد سياسة الجزائر في المنطقة من أرض المغرب، لأن سياستها أوجعت خليله المغربي الذي يبرهن يوما بعد يوم عن محدودية نظره وفشل سياسته تجاه دولة الجزائر»، مضيفا «أنه كان من المفروض أن يتخذ الجزائر مثلا لبناء مملكته ويستلهم الدروس من أجهزتها ومؤسساتها في كيفية المحافظة على سيادة الدول وصون كرامة شعوبها».

وأكد ذات التنظيم الطلابي، على أن الجزائر لن تدخر جهدا في كبح جماح التواجد الصهيوني في منظمة الاتحاد الإفريقي وهذا وفاءً للقضيتين الفلسطينية والصحراء الغربية، المصنفتين كقضايا تصفية استعمار على مستوى الأمم المتحدة، ووفاء للعلاقات التاريخية التي تجمع الجزائر مع الدولتين المحتلتين.

وأشاد الاتحاد بجهود كل مصالح الدولة والأجهزة الأمنية المختلفة التي تعمل على إحباط كل محاولات ضرب استقرار الوطن وزعزعة وحدة الشعب الجزائري الذي بات أكثر وحدة وتضامنا أكثر من أي وقت مضى. يشار الى أن الدبلوماسية الجزائرية ردت في بيان لها، أمس الأحد، على «بعض التصريحات المغلوطة والمغرضة، الصادرة من المغرب، بشأن الجزائر ودورها الإقليمي وكذا علاقاتها مع دولة أخرى»، والتي تناقلتها وسائل إعلام دولية، قائلّة إن «هذه المغامرة الخطيرة التي تراهن على الأسوأ، تشكل تكتيبا رسميا لداليد الممدودة» المزعومة، التي تستمر الدعاية المغربية في نشرها بشكل تعسفي وعبثي».

بناء على طلب هيئة الدفاع تأجيل قضية حميد ملزي إلى 6 سبتمبر

أجل قاضي القطب الجزائي الاقتصادي والمالي بمحكمة سيدي محمد بالجزائر العاصمة، قضية المدير العام السابق لإقامة الدولة الساحل، حميد ملزي، إلى 6 سبتمبر المقبل، بناء على طلب هيئة الدفاع، بحسب ما علم، أمس، من مصادر قضائية.

إضافة إلى الوزيرين الأولين السابقين، أحمد أويحيى وعبد المالك سلال وعديد الإطارات، يتابع حميد ملزي، الموجود رهن الحبس المؤقت منذ 2019، بتهم تتعلق بسوء استعمال الوظيفة من أجل منح مزايا غير مستحقة في انتهاك للقوانين والتنظيمات المعمول بها، وعقد صفقات تخالف الأحكام التشريعية والتنظيمية المعمول بها لأجل منح مزايا غير مبررة للغير.

وكان من المتوقع افتتاح القضية، أمس، على مستوى نفس الهيئة القضائية، وهذا بعد مرور عامين على التحقيق..

نشوبها في أماكن وعرة يؤكد بأنها مفتعلة

«الشعب» ترصد حرائق الشريعة والبليدة



خلفت الحرائق التي حدثت في غابات ولاية البليدة خلال الأسابيع القليلة الماضية، خسائر كبيرة، حيث أتلقت مئات الهكتارات من الثروة الغابية بما فيها أشجار الأرز التي تتميز بها الحظيرة الوطنية الشريعة ذات الطابع السياحي.

البليدة: أحمد حفاف

«أحمدنا ثلثي الحرائق قبل انتشارها»

في سؤال حول ما إذا كان المخطط الذي أعدته محافظة الغابات بالبليدة قبل حلول فصل الصيف لأجل التصدي للحرائق مجديا، ردت السيدة بناني: «مهمتنا تتمثل في التدخل الأولي والإعلان عن وجود حرائق ثم الإسهام في إخمادها حتى النهاية... وأنا شخصيا أتواجد في الغابة منذ الثامن من شهر أوت الجاري».

وأضافت: «الأشخاص الذين يقومون بحرق الغابات يتحینون الفرص ولديهم طرق إجرامية، ونشوب النيران لا يعني بأن مخططنا الذي وضعناه لم يكن مجديا، بل بالعكس، لقد كان ناجعا وسخرنا كل الإمكانيات المادية والبشرية، وأخذنا كامل احتياطاتنا ليكون هذا المخطط عملياتيا، ولكن في علمكم أن ثلثي الحرائق التي حدثت تم إخمادها في بدايتها وقبل أن تنتشر». وتضمن المخطط المُشار إليه تهئية 108 كلم من المسالك الترابية لتسهيل تنقل رجال الإطفاء في الجبال والغابات، وتخصيص 13 برج مراقبة في النقاط السوداء التي تعرف نشوب حرائق باستمرار، وتوظيف فرق أولية تشكل من المئات العمال المنتدبين والذين يسكنون في الغابات، وكذا 23 فرق متقلة تشكل من 144 عون يجوبون الغابة لاكتشاف النيران والأسباب التي تؤدي إليها وأخمادها في بدايتها.

«التشاور لإعداد قانون ردعي»

وقالت بناني، إن مشروع إعداد قانون ردعي لتسليط العقوبات على المتسببين في الحرائق موكول لأهل الاختصاص، أي رجال القانون، لكن صياغة بنود هذا القانون يقتضي استشارة محافظة الغابات، على حد قولها: «نحن في مرحلة التشاور ومقترحنا سيتم تجسيدها كإجراء قانوني ثابت... حرق الغابات يؤدي إلى التصحر ولابد أن نفكر هكذا، وله آثار سلبية على البيئة، مثل نقص الأكسجين وانجراف التربة، ونترك أهل الاختصاص يُناقشون القانون الذي من شأنه أن يُحد من ظاهرة الاعتداء على الثروة الغابية».

في هذا الصدد يقول مدير البيئة لولاية البليدة وحيد تشاشي: «القوانين الحالية ليست حاسمة بخصوص العقوبات التي تُسلط على المتسببين في الحرائق... نحن في مرحلة تقتضي أن تكون هناك قوانين رديعية وقرارات ولائية.. البارحة تناقشت مع ممثل للغابات وأخبرته بأنه في الأصل هناك مناطق

اندلعت حرائق مهولة مع نهاية الأسبوع المنصرم في بلديات الأربعاء، صوحان في الجهة الشرقية، وفي بلدية عين الرمانة بالجهة الوسطى، وفي بلدية عين الرمانة بالجهة الغربية لإقليم ولاية البليدة، وبذلت مصالح الحماية المدنية جهودا كبيرة لإخمادها بمساعدة أفراد الجيش الوطني الشعبي.

وكانت ولاية البليدة قد شهدت حرائق مماثلة في مناطق متفرقة بالحظيرة الوطنية الشريعة مع نهاية شهر جويلية المنقضي وبداية شهر أوت الجاري، والتي أجمع الكثيرون على اندلاعها بسبب ولوج بعض هواة السياحة الجبلية إلى الغابات للاستمتاع بها واستعمالهم لشوايات اللحم، خاصة وأن هذه المادة تكاد تتوفر لدى الجميع بمناسبة عيد الأضحي الذي يشهد نحر المواشي.

غير أن النيران الملتهمية التي شبت مع نهاية الأسبوع المنصرم وكادت تصل إلى السكنات الريفية، أكدت بأن استعمال الشوايات ليس العامل الوحيد الذي أدى إلى نشوبها، بل هناك عوامل وأسباب أخرى، بل اقتنع الكثيرون بأنها وقعت بفعل فاعل، كما أن هبوب الرياح ساعد في انتشارها بسرعة.

النيران شبت في نقاط تضاريسها وعرة

تقول مديرة محافظة الغابات لولاية البليدة دليلة بناني: «البؤر الكثيرة للحرائق وبعدها عن بعضها يؤكد بأن النيران مفتعلة وهي فعل إجرامي.. ولعل ما يؤكد ذلك أننا اكتشفنا بأن مواعد النيران تحدث في نقاط صعبة التضاريس في الشخاب والواديان، وهذه الأماكن الوعرة منعزلة ولا يذهب إليها من يريد التنزه (برأت ضمنا أصحاب الشوايات)».

وأضافت مسؤولة القطاع في البليدة: «المعطيات والمؤشرات توضح بأن جل الحرائق التي وقعت مؤخرا مفتعلة، لكن لا يمكن أن نجرم بذلك، بل سننتظر ما تسفر عنه التحريات التي تقوم بها لجنة أمنية مختصة، ولا يُكن توجيه الاتهام لأي شخص، خاصة هؤلاء الذين يقطعون في المناطق الجبلية».

جدير بالذكر أن محافظة الغابات في البليدة، جندت القاطنين في المناطق الجبلية للقيام بالتدخلات الأولية حين نشوب الحرائق، غير أن بعض الأطراف تساءلت عن حرق بعض الأماكن بالقرب من منازل هؤلاء السكان، وهل ذلك راجع إلى رغبتهم في غرس أشجار مثمرة بالمساحات التي احترقت؟.

محملة بـ40 طنا من المساعدات

قافلة تضامنية من متيجة للضحايا بتيزي وزو

مع جمعية «كافل اليتيم» بالولاية وجمعيات أخرى.

وستتبع هذه العملية في الأيام القادمة، بحسب المصدر، بقوافل تضامنية أخرى نظرا لحجم الخسائر الملحقة بالعائلات التي تقطن في القرى والمدامر الجبلية والتي قد تستمر لعدة أشهر.

كما نوه لطرش بالمناسبة، بأهمية الاهتمام بالجانب النفسي للمتضررين، لاسيما الأطفال منهم لما رأوه من بشاعة مناظر الحرائق التي ألّمت بهم، حيث لفت إلى عمل المختصين النفسانيين التابعين للجمعية في المجال، داعيّا الأطباء والمختصين النفسانيين إلى عدم إغفال هذا الجانب.

من جهة أخرى، دعا المتحدث المحسنين إلى التوجه نحو اقتناء مولدات كهربائية لفائدة سكان المنطقة الجبلية، لأنه أمر مستعجل، نظرا لما خلفته الحرائق من إتلاف كلي للكوابل الكهربائية والذي قد يستغرق الكثير من الوقت لإصلاحها لطبيعة المنطقة المعروفة بتضاريسها الوعرة.

كما لم يستبعد ممثل الجمعية تنظيم، في الأيام القادمة، قافلة تضامنية أخرى لفائدة الولايات الأخرى المتضررة بفعل هذه الحرائق، على غرار الطارف وجيجل.

الحرائق. سمعت بأنهم اكتشفوا من تسبب في الحرائق الأخيرة التي شهدتها الحظيرة الوطنية بالشريعة في 24 جويلية الماضي». بدورها عبرت مديرة السياحة لولاية البليدة سهام فنيديس، عن أسفها الشديد جراء الضرر الكبير الذي لحق بالحظيرة الوطنية للشريعة، حيث قالت إن المنطقة لديها مقومات سياحية وهي متنفس للعائلات

فيها تنوع بيولوجي ونباتي تتطلب قرارات بمنع الدخول إليها في فصل الصيف، مع وضع لافتات تحدها وتُنع الناس من الدخول إليها... بعبارة أخرى، تمنع الناس من الدخول إلى مواقع معينة في تلك الغابات المحمية، وليس مشكلة أن يذهب إليها السياح في الشتاء، لكن في فصلي الربيع أو الصيف لابد أن نمنعهم ونعاقب من نجده فيها.. وبالمقابل نحدد مناطق في الغابة يزورها الناس متى شاءوا... ولا نقول بأن من تسبب في اشتعال النار بسبب الشواية بأنه أخطأ بل

تعمد الحرق».

«حملة تشجير كبرى في الأفق»

ويقول تشاشي، بخصوص مستقبل غابات البليدة الرائعة: «محافظة الغابات هي التي تقوم بإحصاء المساحات التي احترقت ونحن سنساهم في حملات التشجير حين إطلاقها، ولدينا مشروع راسلنا الوزارة بخصوصه نطلب من خلاله تمويلنا لغرس أشجار الأرز.. وقبل ذلك محافظة الغابات التي هي تقوم بإحصاء المساحات التي تعرضت للتلف ونوعية الأشجار التي أتلقت. وعندهم حتى المعطيات لمعرفة المتسببين في النيران أو

الحماية المدنية مدعومة بحوامتين إخماد جل الحرائق المشتعلة بجيجل

تمكنت عناصر الحماية المدنية مدعومة بحوامتين تابعتين للمجموعة الجوية للمديرية العامة للحماية المدنية وحواما تابعة للجيش الوطني الشعبي، من إخماد البؤر المشتعلة منذ يومين بمنطقة الطيانة ببلدية الجمعة بني حبيبي (دائرة العنصر)، بحسب ما علم، أمس الاثنين، من المديرية المحلية للحماية المدنية.

استنادا لذات المصدر، فإن الدعم الذي تلقاه عناصر الحماية المدنية وأعان محافظة الغابات من خلال حوامتين تابعتين للمجموعة الجوية للمديرية العامة للحماية المدنية وحواما أخرى تابعة للجيش الوطني الشعبي، الأحد، مكن من السيطرة على حريق الطيانة ببلدية الجمعة بني حبيبي وإخماده.

وأضافت، أنه بهذا التدخل تم إخماد جميع الحرائق السابقة عبر تراب الولاية والمشتعلة منذ التاسع من شهر أغسطس الجاري.

وأشار ذات المصدر، إلى أنه تم تسجيل، صبيحة أمس الاثنين، بؤرة جديدة للحرائق ببلدية سيدي عبد العزيز، يتم العمل بالتنسيق مع مختلف الشركاء على إخمادها.

وتتم تجنيد مختلف الإمكانيات البشرية والمادية للسيطرة على مجمل الحرائق التي عرفتها الولاية من خلال إقحام 16 وحدة عملية متواجدة عبر كافة إقليم الولاية، بالإضافة إلى جهاز الرتل المتحرك لولايي جيجل وميلة وكذا الدعم الكبير لوحيدات الجيش الوطني الشعبي وأعان الغابات، مما مكن من وضع حد لهذه الحرائق، وفق ما ذكره ذات المصدر.

نظمت الوكالة الوطنية للتبرع بالدم، أمس الاثنين، بالجزائر العاصمة، يوما تضامنيا لتزويد المصالح الاستشفائية بهذه المادة الحيوية، خاصة في ظل تسجيل مصابين بسبب حرائق الغابات التي اندلعت بعدة ولايات من الوطن.

حضر مراسم انطلاق هذه المبادرة وزير الصحة، عبد الرحمان بن بوزيد، الذي أكد أن تنظيم مثل هذا اليوم «يعكس تضامن الجزائريين ووقوفهم كرجل واحد في ظل الأزمات والمحن»، مشيرا إلى أن الوزارة «وفرت كل الإمكانيات البشرية والمادية من أجل التكفل الامثل بالمصابين جراء هذه الحرائق».

وبخصوص الوضعية الوبائية، أعرب وزير الصحة عن «ارتياحه» إزاء تسجيل منحني تنازلي في عدد الإصابات الجديدة بفيروس كوفيد-19، مرجعا ذلك إلى عدة عوامل أبرزها «نتائج الحجر الصحي».

وأشار الوزير إلى أن تراجع عدد الإصابات «ساهم في تخفيف الضغط على الأطقم

طوال السنة، وحرق مساحات واسعة من أشجار الأرز جريمة لا تفتقر، وأنها تؤيد مقترح تحديد بعض المناطق التي تزخر بالتنوع النباتي والبيولوجي ومنع الدخول إليها في فصل الصيف لتفادي تعرضها للحرق بدون قصد أو بتمعد.

ودعا عضو مجلس الأمة المنتخب عن ولاية البليدة إلياس عاشور، إلى القيام بحملة تشجير كبرى لتعويض الأشجار التي احترقت: «حملات التشجير هي أيضا من بين الحلول لتعويض المساحات الواسعة من الغابات التي احترقت ونحن نقوم بها بصفة منتظمة ويُشارك فيها ممثلون عن المجتمع المدني وممثلون عن الدولة».

وأضاف بالقول: «أرى بأن تدعيم المناطق الريفية ضروري بمنحهم إعانات لتطوير نشاطهم الفلاحي وتوفير السكن الريفي لهم سيسهم في حماية الغابات، حيث يمكن لمحافظة الغابات الاعتماد عليهم للقيام بالتدخلات الأولية لإخماد النيران قبل انتشارها».

جدير بالذكر، أن بعض المناطق الغابية في البليدة عرفت عودة سكان الأرياف في المناطق الجبلية، كما هو الحال بمنطقة مقطع لزرق التابعة لإداريا لبلدية حمام ملوان، حيث قام بعض الفلاحين باستصلاح أراضيهم وغرسوا مساحات من الأشجار المثمرة بمختلف أنواعها، كما طوروا نشاطهم في تربية الأبقار والماعز.

تزويد المستشفيات بهذه المادة الحيوية وكالة التبرع بالدم تتضامن مع المصابين

الطبية وقدرات الاستيعاب على مستوى المؤسسات الاستشفائية»، مضيفا أن «ما يثير القلق هو تواجد عدد كبير من المرضى بالمستشفيات وذلك لكون السلالة الجديدة للفيروس تشوه الجهاز التنفسي وتضر بالأعضاء»، وهو ما يستوجب – مثلما قال – «مدة علاج طويلة نوعا ما مع ضرورة توفير الأكسجين».

من جهتها، أوضحت المديرية العامة للوكالة الوطنية للتبرع بالدم، ليندة ولد قابلية، أن تنظيم هذا اليوم التضامني جاء «تجسيدا لمطالب المواطنين من أجل مساعدة إخوانهم المرضى، سيما منهم المصابون جراء الحرائق التي شهدتها بعض ولايات من الوطن».

وبعد أن أشارت إلى أن هذه الفترة من السنة تشهد تراجعا في وتيرة التبرع بالدم بسبب العطل وكذا الوضعية الوبائية، دعت المواطنين إلى التوجه نحو مراكز حقن الدم للتبرع من أجل «المساهمة في إنقاذ حياة إخوانهم».

للتكفل بالمتضررين تنصيب خلية أزمة بدائرة سيدي مزغيش

من خلال إيوائها مؤقتا بمركز التكوين المهني رابع سيسط عمار بسيدي مزغيش. وقد تم توفير جميع المستلزمات الضرورية لهذه العائلات المتضررة قبل عودتها إلى مساكنها الأصلية، مثلما أشير إليه.

وأضاف، أن الخلية قد استلمت إلى غاية الأحد، أكثر من 60 طنا من المواد الغذائية و3 آلاف قارورة ماء معدني و1200 قارورة زيت ذات الـ 12000 عبوة طماطم و1000 قارورة مواد التنظيف. هذا بالإضافة إلى عدد معتبر من المفروشات وحفاظات الأطفال وذلك في إطار المبادرات التضامنية لفائدة المتضررين من حرائق الغابات.

من جهتها أشادت رئيسة الجمعية الخيرية المحلية «النبراس» سكينه قرفال، وهي أيضا عضو بخلية الأزمة، بالهبة التضامنية من طرف المواطنين لمساعدة المتضررين من حرائق الغابات، مشيرة إلى أن توزيع المساعدات العينية على المتضررين يتم بالتنسيق مع الجمعيات المساهمة في العملية.

وأفادت في هذا الصدد، بأن المحسنين يواصلون تقديم المساعدات والهبات إلى مقر الخلية التي ستتكفل بتوزيعها على المتضررين خلال الأيام القادمة.

تم تنصيب خلية أزمة للتكفل بالمتضررين لمواجهة حرائق الغابات المسجلة بدائرة سيدي مزغيش بولاية سيكيدة خلال يومي 9 و11 أغسطس الجاري، بحسب ما علم من رئيس المكتب البلدي لجمعية ترقية المجتمع المدني. أوضح أمين مشهود، أنه قد تم تنصيب هذه الخلية التي ستعمل تحت إشراف رئيس دائرة سيدي مزغيش، بالتنسيق مع المديريتين المحليتين للتجارة والنشاط الاجتماعي والتضامن، بالتعاون مع المجتمع المدني والجمعيات الفاعلة في المجال وكذا الكشافة الإسلامية الجزائرية، مشيرا الى أن مقرها هو مركز التكوين المهني رابع سيسط عمار بسيدي مزغيش.

وصرح أن هذه الخلية ستتكلف بالمساعدات القادمة من الولايات المجاورة بمساهمة مواطنين وجمعيات وكذا القافلة التضامنية القادمة من عاصمة الولاية، لافتا الى أنه تم تكليف لجنة لإحصاء الخسائر التي لحقت بالعائلات المتضررة من الحرائق من أجل إعانتها بمختلف المستلزمات.

وأبرز المتحدث بأنه قد تم التكفل بـ63 عائلة تم إجلاؤها جراء الحريق الذي مس منطقة الخربة ويوحزام والجرار وديار العرب والخنقة التي حاصرت مساكنهم أسنة اللمه

عبر عديد الولايات خلال 24 ساعة

إخماد 41 حريقا بـ09 ولايات



قامت وحدات الحماية المدنية خلال 24 ساعة الأخيرة بإخماد 41 حريقا على مستوى 09 ولايات، بحسب ما أفادت به، أمس الاثنين، حصيلة ذات المصالح .

أوضح بيان مصالح الحماية المدنية، أن وحداتها قامت خلال 24 ساعة الأخيرة (15 إلى 16 أغسطس الجاري) بإخماد 41 حريق غابة وأدغال وأحراش على مستوى 09 ولايات هي: تيزي وزو حيث أحمد فيها 24 حريقا وبجاية 05 حرائق، الطارف 04 حرائق، و02 حريقين بكل من جيجل وسطيف وحريق واحد على مستوى ولايات المدية وقالمة وسكيدة والبويرة.

فيما تواصل فرق الحماية المدنية رفقة المصالح المختصة عملها لإخماد 08 حرائق عبر 07 ولايات بدء بجيجل 02 حريقين، تيزي وزو 01 حريق، بجاية 01 حريق، سطيف 01 حريق، عنابة 01 حريق، عين الدفلى 01 حريق، تيبازة 01 حريق.

كما لا تزال الإمكانات المادية والبشرية مجمدة في الميدان لمواصلة الإخماد، يضيف المصدر، مدعمة بإمكانات الإخماد الجوية المتمثلة في 03 مروحيات هليكوبتر من المجموعة الجوية للحماية المدنية و05 مروحيات للجيش الوطني الشعبي وكذا 01 طائرة إطفاء إسبانية، بحيث خلال نفس الفترة قامت مروحيات المجموعة الجوية للحماية المدنية والجيش الوطني الشعبي بـ 69 عملية قذف الماء بولايتي جيجل وولاية تيزي وزو بالإضافة إلى 14 عملية قذف الماء للطائرة الإسبانية

بولايتي بجاية وولاية عنابة.

وذكرت الحماية المدنية بالمناسبة، أنه منذ 09 أوت قامت وسائل الإطفاء الجوية بـ 702 رمية ماء عبر ولايات 06 ولايات: تيزي وزو، بجاية، جيجل، البويرة، قالمة وعنابة.

فرق للدعم النفسي للمتضررين
أطلق الهلال الأحمر الجزائري فرقا للدعم النفسي من أجل مرافقة العائلات المتضررة من مختلف حرائق الغابات التي شهدتها عديد ولايات البلاد، بحسب ما أفاد به الأمين العام لهذه الهيئة الإنسانية.

أوضح أحمد ميزاب، على هامش لقاء تنسيق ودعم للجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لسوق أهراس وعدد من متطوعي الهلال بهذه الولاية الحدودية، بأنه تم في هذا السياق تفعيل فرق التدخل الخاصة بإدارة الكوارث وفرق الإسعافات الأولية للمساهمة في مختلف عمليات الإخلاء وتقديم الإسعافات الأولية للمتضررين.

وبعدما أشار إلى أن أحد متطوعي الهلال الأحمر الجزائري ساهم في انقاذ عائلة تتكون من 3 أشخاص من موت محقق، بعدما حاصرت ألسنة اللهب سكنها العائلي بولاية تيزي وزو، أبرز بأن فرق الدعم النفسي سترافق العائلات المتضررة التي أصابها الهلع والخوف والفرع وكذا محو الصور القائمة التي رسمتها هذه الحرائق.

وصرح ميزاب بأنه ومنذ اللحظات الأولى لهذه الكارثة، تم تنصيب خلية أزمة على مستوى مركزية الهلال الأحمر الجزائري بمشاركة كافة اللجان

الاتحاد الجزائري لشركات التأمين :

ترقية التأمينات لحماية ممتلكات المنكوبين

من خلال آليات اقتصادية، مؤكداً انه بإمكان الدولة أيضا تدعيم جزء من التأمين، في حين يتكفل الفلاح او مربي الحيوانات بجزء كذلك وفي حالة الكارثة فان شركات التأمين هي التي تحل محل الدولة وبالتالي تضادي نفقات كبيرة على ميزانية الدولة.

كما اشار الى انه «على اثر الحرائق التي ضربت عديد ولايات البلاد، فان الدولة ستجند وسائل مالية هامة، لم تكن متوقعة في ميزانيتها وعليه فانه من المناسب في المستقبل انشاء هيئة تأمين وإعادة تأمين اجبارية وبالتالي يستفيد الجميع».

وفي رده على سؤال حول عتبة التعويض في حالة الكوارث الطبيعية على غرار الحرائق، اوضح السيد خليفاتي ان «تأمين الكوارث الطبيعية محدد على العموم في 50 ٪، لكن يمكن ان تصل في بعض الحالات الخاصة الى 100 ٪»، مضيفا ان الارقام حول عدد المؤمنين من بين الاشخاص المتضررين على اثر الحرائق الاخيرة غير معروف بعد.

انطلقت، صباح أمس، من مقر دار الامام بالمحمدية، الجزائر العاصمة، قافلة تضامنية متكونة من أربعين شاحنة متجهة نحو أربع ولايات متضررة من حرائق الغابات، وذلك قبل دخول اللجنة الوطنية للزكاة في اجتماع مغلق لدراسة إمكانية تخصيص حصة من الزكاة إلى المتضررين .

أشرف على انطلاق هذه القافلة المتكونة من معدات غذائية وطبية إلى ولايات تيزي وزو وخنشلة وسكيدة وجيجل والمنظمة من طرف مؤسسة المسجد من خلال المساجد والمحسنين في الجزائر العاصمة، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، يوسف بلمهدي، رفقة الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية بالحراش، عبد الرحمان دحيمي.

وقال الوزير في تصريح صحفي، إن هذه القافلة ما هي إلا «عنونا لحملة كبيرة تقوم بها مؤسسة المسجد في الولايات الأخرى ويقوم بها كذلك الشعب الجزائري»، الذي حيّا وحدته وتضامنه مع المتضررين من هذه الحرائق التي اندلعت

ساهم الهلال الأحمر الجزائري بـ850 طن من المساعدات المتمثلة خاصة في مواد غذائية وأغطية وأدوية لفائدة المتضررين من حرائق الغابات التي سجلت بعدة ولايات بوسط وشرق البلاد، بحسب ما أفاد به بسوق أهراس الأمين العام للهلال، أحمد ميزاب .

أوضح ميزاب في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، على هامش لقاء تنسيق ودعم للجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بسوق أهراس وعدد من متطوعي الهلال، أن هذا الأخير قام بتوزيع 850 طن من مختلف المواد الغذائية والأغطية وحتى أدوية لمعالجة الحروق وخيام ومياه معدنية وذلك بالتنسيق مع وزارات الداخلية والجماعات المحلية، التجارة والتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة.

وبعدما أشار إلى أن سلسلة العمليات التضامنية متواصلة على المستوى الوطني بكل من تيزي وزو والطارف وجيجل وسوق أهراس والبويرة وبجاية ولايات أخرى مستها ألسنة اللهب، أبرز ذات المسؤول بأن الهبة التضامنية لمختلف اللجان الولائية للهلال الأحمر الجزائري رفقة مختلف

انطلقت، أمس، قافلة مساعدات من ولاية البيض باتجاه ولاية قالمة، مكونة من 6 شاحنات 15 طنا وسيارات نقل بضائع كمساعدة من سكان البيض لإخوانهم بولاية قالمة، جراء الخسائر التي تكبدوها بعد الحرائق التي مست المنطقة.

القافلة التي أشرفت عليها مديرية التضامن بولاية البيض، ساهمت فيها عدة مديريات محلية وكذا تجار ومحسنون من مختلف بلديات الولاية، بحسب مديرية قطاع التضامن بالبيض. في ذات السياق، تتواجد، منذ بداية الأسبوع الجاري، فرقة من الجزائرية للمياه بولاية تيزو وزو مكونة من

ترافق الجزائرية للتأمينات جمعية سدره في عملية تضامنية لصالح المناطق المتضررة من الحرائق. وفي هذا الاطار قدمت، وفق بيان تسلمت «الشعب» نسخة منه، تبرعات لفائدة العائلات المتضررة من الحرائق، والتي تتكون من مختلف المنتجات الطبية والصحية، والمستلزمات شبه الطبية وغيرها من المواد الضرورية.

باتجاه تيزي وزو وخنشلة وسكيدة وجيجل بلمهدي يشرف على انطلاق قافلة تضامنية

قبل أيام في بعض المناطق خصوصا تيزي وزو. من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أن اللجنة الوطنية للزكاة ستجتمع هذا اليوم لدراسة «بعض المسائل المتعلقة بالزكاة التي نصابها هذه السنة 70 مليوناً و31 ألف سنتيم، وكذا إمكانية أن يكون هذا الصندوق حاضرا في مساعدة ومساندة إخواننا المتضررين في الولايات التي أصابتها هذه الحرائق المهولة والتي تركت دمارا كبيرا». وأكد أن هذا الاجتماع سيتوج بقرارات لصالح المناطق المتضررة، مذكرا أن الصندوق الوطني للزكاة ساهم من قبل في عملية تضامنية مع بعض الولايات، سيما ولاية البليدة التي عرفت تضررا كبيرا بسبب كوفيد-19. وأفاد بلمهدي عن وجود عمل وطني للتضامن لتحديد المناطق الأكثر تضررا، وهي إشارة، على حد قوله، لـ«يقوم المحسنون أيضا بإعانة إخوانهم الفقراء والمساكين والمتضررين من الحرائق»، كاشفا في نفس الوقت عن إحصاء «خمسة مساجد بتيزي وزو مستها النيران، شهدت البعض منها أضرارا جزئية والأخرى كلية».

تمثلة في مواد غذائية وأغطية وأدوية

الهلال الأحمر يساهم

بـ850 طن من المساعدات

فئات المجتمع الجزائري تؤكد على التلاحم والترابط الوثيق بين أفراد المجتمع الواحد.

وأردف قائلا إن الفعل الإنساني يعتبر مكونا أساسيا من مكونات الفرد الجزائري ومن ضمن المبادئ السبع للهلال الأحمر الجزائري وهو مبدأ الوحدة.

وأضاف ميزاب، أن قوافل وشاحنات التضامن المحملة بالمساعدات والهبات لمنكوبي المناطق المتضررة لا تزال تصل لترسم بذلك أجمل صور التضامن والوحدة بين مختلف فئات الشعب الجزائري، لافتا الى أن جهود جمع التبرعات مستمرة على مستوى مختلف اللجان الولائية للهلال الأحمر الجزائري بمساهمة كبيرة من طرف المتطوعين.

من جهته، أوضح رئيس اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري لسوق أهراس محمد العيد عقوني أن هبة تضامنية لمتطوعي الهلال ونشباب ولاية سوق أهراس انطلقت منذ الساعات الأولى للكارثة حيث تم جمع كميات كبيرة من المواد الغذائية والأفرشة وحتى أدوية خاصة بمعالجة الحروق لفائدة أعوان الحماية المدنية ومحافظة الغابات.

مكوّنة من 6 شاحنات

قافلة تضامنية من البيض لسكان قالمة

شاحنات وآليات لنقل ماء الشرب للمساهمة في توصيل المياه الصالحة للشرب لسكان المنطقة.

وكانت قافلة مماثلة أشرف عليها الهلال الأحمر الجزائري قد انطلقت، السبت الماضي، من ولاية البيض باتجاه ولاية تيزي وزو محملة هي الأخرى بمساعدات غذائية وأغطية وأدوية متنوعة وهي كلها مبادرات تعبر عن مدى تضامن وتأزر سكان الجزائر في مختلف ربوع الوطن في هذا الطرف الحساس الذي يمر به الجميع.

نورالدين بن الشيخ

بالشراكة مع جمعية «سيدر»

الجزائرية للتأمينات تتضامن

وقد انطلقت، اول امس، قافلة التضامن الأولى باتجاه مناطق ولاية تيزي وزو المتضررة من حرائق الغابات وتستمد العملية خلال الأيام القليلة المقبلة إلى ولايات أخرى. من خلال هذه العملية، تجدد gig Algeria التزامها كشركة مواطنة بامتياز، واضعة صحة المواطن والعمليات الإنسانية في قلب اهتماماتها، مستجيبة بالتالي للواجب الوطني للمساهمة في العمليات المواطنة.

المختص في الميكروبيولوجيا الطبية يوسف بوجلال لـ «الشعب»:

الجزائر تعيش بؤادر الخروج من موجة ثالثة لكوفيد-19

■ متحورات مرتقبة في الأشهر المقبلة و «لامبدا» أخطرهما

أكد المختص في الميكروبيولوجيا الطبية والبيولوجيا الجزيئية يوسف بوجلال، أن الجزائر تعيش بؤادر الخروج من موجة ثالثة لكوفيد-19 طبقا للتقارير المخبرية والإحصائيات والتقارير التي تؤكد انخفاضا كبيرا في الإصابات للحالات الإيجابية، ما يتوافق مع الأرقام المعلن عنها من طرف وزارة الصحة وبعدما كانت في ذروة 1900 هاهي اليوم تصل الى حدود 650 إصابة.

سعاد بوعبوش



الوقائية من تباعد وارتداء للكمامة وتطهير والتلقيح، خاصة بالنسبة لمرضى الأمراض المزمنة والفئة المسنة من أجل تخفيف الأعراض.

في المقابل أوصى بوجلال بضرورة اتخاذ الدولة إجراءات احتياطية واستباقية، منها توفير أدوية كوفيد، سيما الداخلة في البروتوكول العلاجي لفيروس كورونا، الأوكسجين، اللقاحات، وسائل الكشف لتفادي كل الفوضى التي عرفتتها الموجة الثالثة وضمان تسيير أحسن للموجات المحتملة.

ويخصص الأشخاص الملقحين الذين عرفوا بعض الأعراض كالحمى وآلام في الرأس والجسد أو إسهال، واحمرار لدى تحصلهم على الجرعة الأولى، طمأن المتحدث المواطنين واعتبرها مؤشرا جيّدا عن رد الفعل المناعي لأجسامهم، بحيث أن مناعتهم تعمل جيدا وتنتج أجساما مضادة لحماية الجسم وهو أمر لا يخرج عن العادي.

واضحة المعالم بالنسبة للجزائر، غير أن احتمال دخول أحد هذه المتحورات وارد جدا، خاصة مع بقاء الحدود الجوية مفتوحة. فيما تبقى أعراضه غير معروفة لحد الساعة والتي تضاف إلى أعراض فيروس كورونا العادية. وبحسب المختص في الميكروبيولوجيا الطبية والبيولوجيا الجزيئية، تطرح هذه المتحورات الجديدة فرضية جديدة تستهدف باللقاح، ويتعلق الأمر في كون أن المخابر العالمية المنتجة للقاحات فيروس كورونا، تكون أمام حتمية تحيينها حتى تكون مضادة للتغيرات التي تطرأ على الفيروس، على غرار ماهو معمول به في الأنفلونزا الموسمية. وبالنسبة للأشخاص الملقحين سيكونون مضطرين لأخذ الجرعة الثالثة حتى يتم أيضا تحيين جهازهم المناعي ضد المتحورات المرتقبة.

اتخاذ إجراءات استباقية لاحتماء موجة رابعة محتملة في هذا السياق، شدد المتحدث على أهمية أخذ الاحتياطات اللازمة، سيما التزام المواطن بالتدابير

في هذا السياق، دعا المتحدث المواطن، في حال الشك بإصابته بالأنفلونزا الموسمية، التوجه مباشرة إلى مصالح كوفيد أو المخابر لإجراء تحليل وأخذ استشارة طبية، وعدم الاكتفاء بالطرق التقليدية في معالجة أي أعراض، بل ويجب الذهاب إلى الكشف المبكر لتفادي إصابة المقربين من محيط المصاب وبالتالي توسع حلقة الإصابات. في المقابل، أيد بوجلال فرضية ظهور سلالات متحورة جديدة، خاصة وأن فيروس كورونا في كل مرة يفاجئ العالم بتغيرات، ومن بينها المتحور «لامبدا» المعروف بشراسته في العدوى وقدرته على الهروب من اللقاحات، ما يجعله غير معروف لدى الجهاز المناعي للإنسان وذلك بفضل الهيئة البروتينية الغشائية ثلاثية الأبعاد، وبالتالي عدم محاربته له.

وأشار المتحدث إلى ثلاث سلالات متحورة يتوقع انتشارها خلال الأشهر المقبلة بالعالم، والتي تتمثل في «دلتا»، إيبسيلان ولامبدا»، وتبقى هذه التوقعات غير

أوضح بوجلال في تصريح لـ «الشعب»، أن الأسبوع الفارط كان الحد الفاصل بين التوجه نحو ذروة الموجة الثالثة أو الخروج منها، فيما يبقى الدخول في موجة رابعة خلال الأشهر المقبلة احتمالا واردا، خاصة مع قدوم العديد من الأمراض التنفسية وأهمها الأنفلونزا الموسمية، خاصة إذا تم التخفيض من وتيرة التلقيح والتراخي في الإجراءات الوقائية من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات، وتخفيف العمل بالبروتوكول الصحي المعمول به حاليا.

وتوقع المختص في الميكروبيولوجيا الطبية والبيولوجيا الجزيئية، حدوث خلط في تحديد الإصابات ما إذا كانت كورونا أو أنفلونزا موسمية ووقوع تشوش، كما حدث في الموسم الفارط من السنة الماضية، بحيث كانت الكثير من الإصابات بفيروس كورونا، لكن للأسف تم التعامل مع أغلبها على أنها أنفلونزا موسمية، ما تسبب في اتساع سلسلة الإصابات وانتقال العدوى للكثيرين.

قال إن الدراسات تؤكد أن فيروس كورونا لا ينتقل عبر الدم

■ عدد المتبرعين تراجع سنة 2020 بـ13%

الدكتور سفيان كري: التبرع بالدم عملية آمنة تمنح الحياة للآخر

الوطنية للدم، المتخوفين من التبرع بالدم، انه لا يوجد أي احتمال لانتشار عدوى فيروس كورونا أثناء عملية التبرع، حيث أثبتت البحوث والدراسات العلمية، أن هذا الأخير لا ينتقل عبر الدم. ودعا المواطنين إلى الاستجابة إلى حملات التبرع بالدم المكثفة التي تنظمها الوكالة، بالتنسيق مع مختلف الشركاء من المجتمع المدني، الهيئات الوزارية على رأسها وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمؤسسات العمومية والخاصة، مثل المديرية العامة للأمن الوطني، سونلفاز، موبيليس، من خلال كل مديرياتها الجهوية عبر كل التراب الوطني من أجل تعميم العملية وضمان تزويد المستشفيات بالدم، كمادة حيوية لا بدليل عنها ولا توجد هناك أي تكنولوجيا تسمح بتصنيعه.

حياة مريض متعلقة بكيس دم

ويواصل الدكتور كري موضعا أن حياة العديد من المرضى مرتبطة بهذه المادة الحيوية، من بينهم المصابون بأمراض الدم المزمنة مثل مرض «بيتا تلاسيميا» وهو مرض قعر الدم الوراثي، يتطلب المصاب به حقن الدم، دوريا وبصفة منتظمة، في حالة غياب حقن هذا الأخير تحدث مضاعفات يمكن أن تؤدي إلى الموت. إلى جانب مرضى السرطان الذين يعانون من مضاعفات العلاج الكيميائي الذي يؤدي إلى نقص الصفائح الدموية التي تلعب دورا في تخثر الدم ومنع النزيف.

وما يجعل عملية التبرع بالدم مصيرية، ضمان استمراريتها وضمان انتظامها، إنقاذ العديد من الأرواح، عملا بمبادئ وتعاليم ديننا الحنيف. خاصة إذا علمنا أن مكونات الدم الثلاثة، لكل منها مدة حياة مختلفة عن الأخرى، فمدة صلاحية الصفائح الدموية المطلوبة بكثرة من طرف مرضى السرطان لا تتعدى الخمسة أيام، في حين تصل مدة الصلاحية القصوى للكريات الحمراء إلى 42 يوما. حيث تعمل مراكز حفظ الدم على جمعه وتجزئته إلى مكوناته الثلاثة، مركز الكريات الحمراء، مركز الصفائح والبالا ثم توزيعها حسب الحاجة على المستشفيات بعد إخضاعها إلى سلسلة من التحاليل التي ينص عليها القانون وهي تحاليل C، l'Hépatite B، l'Hépatite C، l'، السيفيليس وفيروس الإيدز.

غلق فضاءات التبرع بسبب الموجة الثالثة

وكان لهذه السنة خصوصية تزامنها مع الموجة الثالثة لجائحة كورونا، يضيف الدكتور كري، ما تسبب في غلق العديد من المرافق التي كانت تخصص لاحتضان حملات التبرع بالدم.

فمعظم المناطق المخصصة عادة لاستقبال المتبرعين، تكون مغلقة خلال هذه الفترة، كالجامعات، المؤسسات، مراكز ودور الشباب، إضافة إلى استفادة مستخدمي المؤسسات العمومية وحتى الخاصة من حقهم السنوي في العطلة الصيفية.

ويرى محدثا، أن التبرع بالدم عمل تطوعي، إنساني وحضاري، لا يقتصر على المواسم والمواعيد السنوية، كالיום المغاربي للتبرع بالدم المصادف لـ30 مارس من كل سنة واليوم العالمي للتبرع بالدم المصادف لـ14 جوان من كل سنة، حيث يمكن التبرع ثلاث أو أربع مرات في السنة، مع التحفظ على ضرورة توفر بعض الشروط في المتبرع ومن أهمها توفر السن القانونية، حيث تحددها القوانين العالمية بـ18 سنة فما فوق، اللياقة البدنية، السلامة من بعض الأمراض المزمنة وعدم تعاطي أدوية محددة (يتم إحصاؤها على مستوى مراكز حقن الدم)، إلى جانب عدم إصابة المتبرع بأحد الفيروسات التي يتم انتقالها عبر الدم. وكذا خلو الجسم من أي وشم، وهو الأمر الذي لا تخلو منه أجسام العديد من شباب هذه الأيام.

تدابير احترازية من أجل عملية آمنة

ولمضاعفة الإجراءات الاحترازية من أجل التصدي للفيروس وضمان سلامة عملية التبرع بالدم من إمكانية التأثير بفيروس كورونا، تم إنشاء لجنة خبراء من مختلف التخصصات، في شهر مارس 2020، برئاسة المديرية العامة للوكالة الوطنية للدم، الدكتور ليندة ولد قابلية، تضم مختصين من معهد باستور، مختصين في الأمراض المعدية ومختصين من مراكز حقن الدم، لأخذ تدابير احترازية إضافية، علاوة على تلك التي كانت تتخذ في الظروف العادية، لضمان سلامة المتبرع، المريض والطاقم الطبي وشبه الطبي القائم على العملية.

وفي هذا الصدد يطمئن المكلف بالإعلام للوكالة

عملا يقدم عليه المتبرع بدافع إنساني نبيل وليس بدافع الروابط العائلية. فإن كنا اليوم متبرعين فهذا لا يستثني احتمال أن نكون غدا من المحتاجين لقطرة دم. فالمرض ليس بالبالقة التي تجعله يستأذن قبل اقتحام حياتنا، بل له من القسوة ما يجعله ينهيه دون إعطائنا مهلة لتوديعها.

تطبيق إلكتروني لحجز المواعيد

وبالنسبة لعدد المتبرعين المنتظمين بشكل دائم فقد قدر بـ22٪، ما يعادل 120 ألف مواطن، يقومون بالتبرع بالدم دوريا ما بين ثلاث إلى أربع مرات في السنة. والجدير بالذكر في هذا الصدد، أن مراكز حقن الدم قد وضعت تحت تصرف المتبرعين تطبيقا إلكترونيا، هو الأول من نوعه وطنيا ومغاربيا، يهدف إلى استقطاب جيل جديد من المتبرعين النظاميين، من خلال حجز مواعيد مسبقة، تتماشى وأوقات فراغهم وبرنامجهم اليومي، كما يمكنهم من الاطلاع على نتائج تحاليلهم مسبقا. حيث يضمن التطبيق الجديد المزيد من التنظيم لعمليات التبرع بالدم، إلى جانب ضمان السرية والخصوصية فيما يخص البيانات الشخصية للمتبرع.

ندرة الأكياس في رمضان وموسم الاصطياف

فيما يخص معادلة العرض والطلب التي يخضع لها الدم، أوضح الدكتور كري، أن منحى كمية هذا الأخير، يعرف ارتفاعا في الطلب، خاصة من طرف النساء الحوامل وجرحى حوادث المرور التي تصل هي الأخرى ذروتها في فصل الصيف وانخفاضا في الكمية المحصل عليها من المتبرعين في شهر رمضان من كل سنة وفصل الصيف وهما ما تعرفان بفترتي الذروة. ففي موسم الاصطياف تشهد كمية الدم المتوفرة عبر مراكز حقن الدم 240 المتواجدة عبر التراب الوطني تذبذبا فيما يخص الوفرة والطلب، بحكم الطبيعة الاجتماعية للمواطن الجزائري الذي يقضى عطلته الصيفية خارج ولايته أو بأماكن الاصطياف ما يجعله لا يفكر في التبرع بالدم أثناء عطلته.

تعالت نداءات الاستغاثة من المستشفيات في ظل الأزمة الصحية التي تعيشها بلادنا، فبالإضافة إلى استنجد المؤسسات الاستشفائية بالمواطنين لد العون إلى الحكومة من أجل احتواء أزمة نقص الأكسجين التي تعرفها جل مستشفيات الوطن وهذا بجمع التبرعات لاقتناء مكثفات ومولدات الأكسجين وتوفير هذه المادة الحيوية التي تتوقف على وجودها حياة إنسان. الدم لا يقل أهمية عن الأكسجين في إنقاذ حياة مريض، حيث تعاني المستشفيات من نقص مقلق في هذا المكون الحيوي، بسبب تراجع في عدد المتبرعين في السنتين الأخيرتين ويرجع ذلك إلى تخوف هؤلاء من تداعيات فيروس كورونا واحتمال نقل العدوى أثناء عملية التبرع بالدم. إلى جانب غلق الفضاءات الإخصصة لهذه العملية، جراء قرار الحجر الصحي الذي اتخذته السلطات العمومية من أجل منع تفشي الوباء.

فايزة بلعربي

تراجع عدد المتبرعين بالدم، بحسب آخر إحصائيات الوكالة الوطنية للدم، حيث سجلت هذه الأخيرة، سنة 2020، تراجعا بـ13٪ مقارنة مع سنة 2019، فبعد أن كانت الجزائر تسجل أرقاما فوق المعدل العالمي المطلوب من حيث عدد المتبرعين بالدم، تقدر بـ14 متبرعا لكل 1000 شخص، في حين متوسط المعدل العالمي يقدر بـ10 متبرعين لكل 1000 نسمة.

في هذا الإطار، تم جمع 570 ألف كيس من الدم، العام الماضي، حيث قارب عدد المتبرعين 700 ألف مواطن، 38٪ منهم، أي ما يعادل 200 ألف متبرع هم من أقارب المرضى. وفيما يخص هذه النقطة، عبر المكلف بالإعلام لدى الوكالة الوطنية للدم، الدكتور سفيان كري، في اتصال هاتفي ليومية «الشعب» عن أمله في أن يكون التبرع بالدم

بلدية واد الفضة بالشلف

مطالب بتجسيد العمليات التنموية في وقتها

الظل بذات الناحية. وفي ذات السياق، أكد لنا نائب رئيس البلدية أحمد رافع أن المشاريع المشار إليها من طرف الشباب ستسلم في وقتها المحدد، وهو ما سيوفر لهذه الفئة فضاءات الترفيه والتسليه وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة بعد سنوات من الحرمان، يقول محدثنا.

بالإضافة إلى هذه العمليات لم يخف ذات المنتخب النشط جهود البلدية والشلطات الولائية في القضاء على النقائص المسجلة عبر عدة مواقع من بلديته ويتعلق الأمر بالعمليات الجارية التي تخض الإنارة العمومية بأولاد بن عربية في وقت اشتكى سكان حي المعلمين بوسط البلدية من نقص في الإنارة العمومية التي تركت قاطني الحي يعيشون ظلاما دامسا، حسب أقوالهم.

ومن جهة أخرى، أوضح نائب الرئيس أن عملية تجديد قنوات الماء الشروب بمركز البلدية جارية وهذا بعدما تمّ إيصال المياه المتدفقة من محطة التحلية بالجهة البحرية لمنطقة ما ينيس ببلدية تنس الساحلية التي تبعد عن البلدية بأكثر من 85كلم.

الشلف: و.ي. اعرايبي

يطالب سكان عدة أحياء ببلدية واد الفضة بولاية الشلف بالإسراع في تجسيد العمليات التنموية الخاصة بالمرافق الشبانية بالوسط الريفي وتجديد شبكة الماء الشروب بالبلدية مركز.

انعدام هذه المرافق الشبانية ظل من النقصات السوداء التي طالما طالب بها المحرمون خلال السنوات المنصرمة، الأمر الذي فسح المجال أمام انتشار الآفات الإجتماعية بين أواسط هذه الفئات العمرية التي تدعو إلى تجسيد هذه العمليات التنموية الضرورية . حسب تصريحات عدد من المواطنين . عبر عدة مواقع بالأحياء الريفية ويتعلق الأمر بكل من منطقة الرقايد التابعة للمجمع السكان بحي الزمول بالناحية الشمالية لبلدية وادي الفضة والتي عانى أبناؤها من التهميش والإقصاء خلال السنوات المنصرمة.

نفس الإنشغال، رفعه أبناء شباب حي المجامعية المحاذي للطريق الوطني رقم 4 والذين ناشدوا المصالح البلدية بتسليم مشروع مساحة لعب الذي استفادت منه المنطقة ضمن البرامج المخصصة لمناطق



تعرض طريق مرتادي المسجد خلال صلاة الفجر، ويقرّ لسكان أن المشكل في هذا راجع إلى غياب شبكة الإنارة العمومية.

ويضيف السكان كذلك غياب شبكة الصرف الصحي، التي نجست حياتهم اليومية وزادت من تدمرهم واستيائهم الكبير، بسبب الروائح الكريهة القوية المنبعثة من القنوات المتلفة والمحمطة، زيادة على الأضرار الصحية الناجمة منها كأمراض الحساسية والجلدية وغيرها، التي تحوّلت إلى مصدر تهديد خطير يهدّد البيئة والمواطنين على حدّ سواء، وفي هذا الصدد يقول محدثونا أنه على السلطات المعنية التدخل السريع لإنقاذهم من كارثة إيكولوجية.

فيما طالب شباب البلدية بإنجاز ملعب بلدي بمواصفات محترمة، على غرار ماهو موجود في البلديات المجاورة لهم، حيث أشار شباب البلدية أن بلديتهم تتوفّر على مواهب شابة في مختلف الرياضات، لاسيما رياضة كرة القدم ويحتاجون فقط إلى الدعم المادي والمعنوي.

ويضيف هؤلاء، أن البعض منهم ينشط في فرق بالولاية، مشيرين أنهم راسلوا الجهات الوصية مرارا وتكرارا لإنجاز ملعب بلدي، كما يضيف هؤلاء الشباب بأنهم يعانون مع البطالة، حيث يطالبون بتوفير مناصب الشغل لحاملي الشهادات الجامعية وكذا خريجي معاهد التكوين المهني.

وعلى ضوء هذه المشاكل والإنشغالات المطروحة يناشد سكان قرية أولاد العمري بالبلدية، السلطات المحلية والولائية النظر والالتفات إليهم، وذلك بالاستجابة إلى مطالبهم المشروعة التي ظلت عالقة لعقود متتالية من الزمن.

ورسائلهم بقيت . حسبهم . مجرد وعود كاذبة وحبر على ورق.

وتزداد معاناتهم اليومية في فصل الشتاء على غرار الفصول الأخرى مع انعدام شبكة الغاز الطبيعي بالقرية، يقول السكان، حيث يواجهون في كل مرة يحل موسم الشتاء المتميز بالبرودة، بما يتحطلون عليه بشقّ الأنفس من قارورات البوتان، عن طريق القيام بطوابير طويلة لاقتنائها بأثمان مرتفعة، كما يلجأ آخرون إلى الاحتطاب للطهي أو تدفئة أجسام فلذات أكبادهم الهزيلة، ويبقى حلمهم بإصال الغاز الطبيعي إلى منازلهم في القريب العاجل.

وطرح السكان مشكل آخر لا يقل أهمية، المتمثل في غياب النقل نحو مقر البلدية، التي تبعد عنهم ببضع كيلومترات فقط، مما جعلهم يجدون صعوبات في إيجاد وسيلة نقل تقلهم، للإلتحاق بآماكن عملهم أو بمقاعد الدراسة بالنسبة لتلاميذ المؤسسات التربوية، حيث يعتمدون في تنقلاتهم اليومية على سيارات الكلونديستان، والتي لا تكفي لتغطية العدد الكبير من المسافرين، لاسيما في الفترة الصباحية، حيث يزداد الضغط أكثر فأكثر، ونفس الأمر بالنسبة للعمال والموظفين في الإدارات العمومية الذين دوما يلتحقون متأخرين إلى مقر عملهم في الثامنة صباحا.

كما يطالب السكان بتوفير الإنارة العمومية التي باتت تؤرقهم، بسبب حالة الهلع والخوف والاعتداءات المتكررة التي تنفذها العصابات الإجرامية ضد ممتلكات المواطنين، خاصة القاطنين منهم على أطراف القرية، الذين تعرضوا لعدة مرات لمحاولة السطو على الأغنام، البقر التي تعد مصدر رزقهم وقوتهم اليومي، زيادة على الكلاب الضالة التي

لتعزيز التموين بمياه الشرب

3 آبار عميقة بتكلفة 220 مليون دينار بمعسكر

مياه الشرب، لاسيما على مستوى بلدية عين افكان التي بلغت مستوى عال من الأريحية بنظام تزويد وسط البلدية و17 دوار يوميا بمياه الشرب، إضافة إلى بلدية قرجوم التي استفادت من تهئية وتجهيز 3 آبار عميقة.

في سياق ذي صلة بقطاع الموارد المائية، مكن الديوان الوطني للسقي الفلاحي، فلاحي محيط هبرة بالمحمدية من حصة للسقي الفلاحي مقدرة بـ 4 ملايين م من مياه سد بوحنيفة، يستفيد منها أيضا الفلاحون بالأراضي المتاخمة لواد الحمام بالقيطنة وحسين، حيث حرصت مديرية الموارد المائية حسب عبد الحليم بسايح –بالتنسيق مع ديوان السقي الفلاحي – على تأطير هذه الفئة من الفلاحين من أجل الحد من ظاهرة سرقة المياه والسقي العشوائي.

يشتكي العشرات من سكان قرية أولاد العمري التابعة لبلدية عين الحجر، 25 كلم جنوب غرب ولاية البويرة، من عدة نقائص ومشاكل تنموية نجست حياة السكان وحولتها إلى جحيم منذ عقود من الزمن . يحدث هذا رغم الرسائل المتكررة للمجالس الشعبية المنتخبة المتعاقبة، والمجلس البلدي الحالي، حيث ظلت حبيسة الأدراج حسب تصريحات عدد من السكان لـ«الشعب» .

البويرة: حسان. س

حسب تصريحات بعض من السكان في حديث لهم مع « الشعب»، فإن غياب شبكة المياه الصالحة للشرب في القرية من بين أهم المشاكل التي تؤرق حياتهم اليومية، حيث يقول السكان أنهم يواجهون معاناة كبيرة مع هذه المادة الحيوية، خاصة في الفترة الصيفية، حيث تشتد درجات الحرارة وتصل إلى مستويات قياسية، وتشخ معها الآبار ومصادر المياه.

يجد السكان أنفسهم أمام مشكل تدثّر لترات الماء لسدّ رمقهم ورمق فلذات أكبادهم، حيث يستعملون الطرق التقليدية لجلب المياه من الأماكن البعيدة، باستعمال الدواب أو مشيا على الأقدام، فيما يضطر البعض الآخر إلى كراء صهاريج المياه بأثمان باهظة جدا تصل أحيانا إلى 1000 دج للصهرج الواحد.

وأمام هذه الوضعية المزرية قام هؤلاء السكان بعدة شكاوي ورسائل متكررة إلى السلطات المعنية، لأجل ربط قراهم بالمياه الصالحة للشرب، على غرار القرى الأخرى التي استفادت من هذه المادة الحيوية قبل سنوات، غير أن مطالبهم

استفادت 13 بلدية بولاية معسكر، من مشاريع لإنجاز وتجهيز آبار عميقة بتكلفة 220 مليون دينار، لتعزيز التموين بمياه الشرب.

معسكر: ام الخير. س

قال مدير الموارد المائية لمعسكر عبد الحليم بسايح، أن مشاريع انجاز وتجهيز 13 بئرا عميقا على مستوى كل من بلديات، عين افكان، قرجوم، تاغية، عوف، البنيان،غريس، سيدي قادة، غروس تيزي والخلوية، قد بلغت مراحل متقدمة من الانجاز، وستحقق الاكتفاء والأريحية من حيث احتياجات سكان هذه المناطق من مياه الشرب.

وتم مؤخرا وضع 4 آبار عميقة حيز الخدمة بعين افكان.قرجوم والخلوية، من شأنها استدراك اختلالات توازن توزيع

تشهد مزرعة المجدوب الواقعة بحمام ربي ببلدية أولاد خالد (ولاية سعيدة) وضعية معيشية صعبة في يوميات تطبعها المعاناة وشتى أنواع صور الحرمان بسبب العزلة .

في المزرعة المحاذية بجدار حمام ربي تعرف صراعا دائما مع الطبيعة التي ضاعفت من معاناة سكانها وقد طرح السكان مشكل السكن الهش في انتظار التفاتة السلطات المحلية من أجل إيجاد السبل ترميمه وإعادة تأهيله من جديد أو تخصيص جديد سكن كباقي المستفيدين بذات البلدية، لأن كما يقولون" ترحيلنا يعد خروجا من المعاناة والتهميش نعيشه منذ فترة طويلة بالإضافة إلى انعدام كلي للمرافق العمومية وكذا غياب وسائل التكفل الصحي والصيدلية بمنطقة سياحية معروفة منذ القدم كحمام ربي والذي يعود تاريخه إلى مئات السنين".

ومن المطالب التي رفعها السكان إلى السلطات المحلية تتمحور حول مشكل الإنارة العمومية وهشاشة الكوابل إضافة إلى ذلك نقص مياه الصالحة للشرب فهذه المزرعة التي تقع على بعد 7 كلم عن بلدية أولاد خالد يتساءل مواطنوها من الصعب ترك منطقة كهذه تعيش ظروف صعبة مع

أبنائها المتدمرسين وشيوخها التي ظهرت عليهم ضعف القوة ويعانون اليوم من أمراض مزمنة. أما حمام ربي فإن الوضعية به لا تكاد تختلف كثيرا عن واقع القرية وخاصة تلك الأحياء التي "أقيست" من مشاريع التهئية والإنارة العمومية وشاحنة نقل النفايات التي تعد من الاهتمامات الأولية لدى السكان الذين أجمعوا لـ "الشعب" أن برامج الإنعاش الاقتصادي لاتزال في حالة إلى دفع جديد وهو الشيء الذي من شأنه أن يعيد الحياة لهذه المنطقة.

وقد ناشد هؤلاء مزرعة المجدوب المحرومة بقرية حمام ربي تخصيص مشاريع إنمائية هادفة وتوفير مياه الشرب في انتظار تحقيق هذه المطالب يبقى السكان في انتظار التفاتة جادة من السلطات المحلية.

وحسب مصدر رسمي مننائب المجلس الشعبي البلدي بأولاد خالد عيسوي احمد فانه تم رصد جميع النقاط السوداء بمزرعة المجدوب بقرية حمام ربي وسيتم برمجة مشاريع تنموية جديدة في إطار التكفل بمناطق الظل بالتنسيق مع مختلف المصالح التقنية للمديريات المعنية وفي مقدمتها المياه الصالحة للشرب والإنارة العمومية.

سعيدة.ج. علي

مستغانم

دوار أولاد بوراس يفتقر لأدنى ضروريات العيش



وهو الأمر الذي جعل سكان هذا الدوار الذي يضمّ المئات من العائلات يخرجون عن صمتهم ويرفعون جملة من المطالب في مقدمتها مشكل التزود بالماء الصالحة للشرب، ناهيك عن مشكل تنذبذ في الشبكة الكهربائية وانعدام الإنارة العمومية، إلى جانب عدم الاستفادة من السكنات الريفية وإن وجدت يستفيد 5 أشخاص أمام 700 مطلب.

مؤكدين أنهم يعيشون في عزلة تامة في ظل انعدام المسالك الريفية، وانعدام المرافق الرياضية والترفيهية لفاودة الشباب الذين تحاصرهم البطالة وغيرها من المطالب التي عكرت صفو حياتهم اليومية.

ويبقى سكان دوار بوراس في انتظار زيارة ميدانية لوالي الولاية عيسى بولحية قصد الوقوف على حالة التهميش التي طالت الدوار المنسي . حسبهم . الذي يصنّف ضمن دائرة مناطق الظل لإنصافه وإعطائه الحق في المشاريع التنموية كفره من الدواوير التي استفادت من برامج التتمية.

مستغانم: غانية زيوي

يفتقر دوار أولاد بوراس ببلدية الصور التابعة إقليميا لدائرة عين تادلس بولاية مستغانم إلى أدنى متطلبات العيش الكريم في ظل سياسة التهميش واللامبالاة التي تنتهجها السلطات المعنية في حقه، وعليه طالب السكان بتدخل الوالي قصد انتشالهم من الوضعية المزرية التي يعيشونها ووضع حد لمعاناتهم.

يعيش سكان أولاد بوراس واقعا تنمويا مزريا يمليه عليهم انعدام المشاريع وعديد المرافق الضرورية، مع نقص أبسط ضروريات الحياة الكريمة، وفي مقدمتها الماء الشروب، الطرقات، الإنارة العمومية وغيرها، رغم المراسلات والشكاوي التي تبقى حبيسة أراج المسؤوليين.

حيث عبّر الكثير منهم عن امتعاضهم للواقع المرير الذي يعيشونه نتيجة التهميش والإقصاء التنموي من كل برامج التنمية الريفية التي طالتهم منذ سنوات دون التفاتة جدية من قبل الهيئات المعنية لإخراجهم من دائرة التخلف التنموي.

الوجه الآخر

أحوالها عجب

تيحية كلواز

«إن الجزائر في أحوالها عجب... ولا يدوم بها للناس مكروه، ما حلّ عُسر بها أو ضاق مُتسّع إلا يُسر من الرحمن يتلوّه»، هي أبيات شعرية خلدّها الفقيه والمفسر عبد الرحمن الثعالبي كتبها منذ قرون خلت، إلا أنّها تنعكس ما عشناه في الأيام الأخيرة من أحداث كنا نظنّها فوّهة بركان تفجّرت حممها لتُؤجج الفتنة وتزرع الفرقة بين أبناء الشعب الواحد.

عندما استعرت النار بجبال تيزي وزو كانت بمثابة السلاح الذي وقّع عليه الاختيار لضرب الجزائر في مقتل، فكانت السنّتها الملهّنة تكاد تكون خارج السيطرة، لكن خروج قوات الجيش وتلاحم الشعب من مختلف مناطق الوطن صنع خلطة سحرية جوهرها إيمان راسخ بأن أرضا سقتها دماء طاهرة لشهداء ضحوا بالغاّي والنفيس من أجل حريّتها، لن تحرقها النار لأنها منبت طبّ غراسه وطنية طاهرة تلوح فارضة نفسها في المشهد من الرما.

تلك النار جاءت على الأخضر واليابس لم تترك شيئا إلا ولتهمة بشره كبير وكأنّها بُرّجت حتّى لا تترك شيئا يرمز إلى الحياة، لكنها فشلت أمام تضامن شعبي أفرّج من ظنّوا أنّها الوسيلة الأنجع لوضع آخر فصل من تقسيم الجزائر، الفزعة إذ حوّلت الحسابات الدقيقة إلى خطّات عشواء كانت الجريمة البشعة والمروعة صورة واضحة عما يريدونه من الحملات الموازية في مواقع التواصل الاجتماعي، فلا يثاقهم ولا أكاذيبهم استطاعا تزييف الحقيقة ولا تلك الصور المصغّبة تمكّنت من تسويق الفتنة التي وضع مخططها بعد استقلال الجزائر مباشرة.

وبعد أيام مرت طويلة جدا، ظهرت حقيقة النار التي أشعلت أسنّتها فكان حالها عجب من نار أكلت الأخضر واليابس، إلى نار استتمعت سلاحا فتاكّا لمحاولة كسر لحمة الشعب الجزائري، إلى نار جعلها الله تعالى بردا وسلاما على الجزائريين رغم أسنّتها الملهّنة أطفأت جمره الفتنة والفرقة بل كانت جرة أمل في غد أفضل لأنّا استسلمنا تجاوز منحنى كانت ستكون منعرجا خطيرا في مستقبل الجزائر.

تتبيه !!

يبيّن المختصون أن أكثر أمراض العيون شيوعاً خلال فصل الربيع والضيف، التهاب الملتحمة الربيعي (الرمد الربيعي)، والذي يظهر في البلاد التي تتصف بجوها الحار ويكثر فيها وجود عوامل مسببة خلال فصول معينة في السنة، مثل حبوب اللقاح والغبار وغيرها، وتعتبر الحكة في العين أهم علامات المرض وتترافق هذه الحكة مع إدماع وعدم قدرة على تحمل الإضاءة مع الإحساس بوجود جسم غريب داخل العين وتتم عن طريق تجنب العوامل المحسنة التي يمكن تحديدها بواسطة إجراء بعض اختبارات الحساسية، مثل بعض أنواع الزهور وغبار الطلع (حبوب اللقاح) وغبار المنزل وبعض المواد الكيميائية والعطور أو مواد التنظيف، وتنصح الذين يعانون هذه الحساسية باستخدام الأجهزة التي تساعد على تطهير الجو في المنازل وتخليصه من بعض الشوائب، كما يجب يوصى باستخدام بعض قطرات الدموع الاصطناعية في حالات الحفاف.

ولص الأطباء الأدوية التي تستخدم لعلاج مثل هذه الحالات بأنّها قد تكون على شكل قطرات للحكة التي تخفف الحكة والأحمرار، ونصحوا باستخدام هذا النوع من القطرات لفترات قصيرة حتى لا يعفّ مفعولها وتؤدي إلى أعراض جانبية، وأشاروا إلى أن بعض أنواع القطرات التي تؤثر في الخلايا المفرزة للمواد التي تسبب الحساسية، وتعتبر هذه الأدوية فعّالة الزاوية في العلاج، حيث إنّها توصف لفترات خلال حوالي 60 عاما - فترة حكم ماسينيسا - طوّرت التبادلات التجارية عبر جميع دول حوض البحر الأبيض الشرقي إلى الجنوب الغربي، وعلى عمق 12 ، متر كان هذا القبو الذي تم تشييده ماسينيسا يحتوي على قبو بمترين (2 م).

اكتئاب ما بعد العطلة

الرعاية الذاتية مفتاح تجاوز الآثار السلبية



الشخص نفسه سيعرف أنه يمكن أن يعاني من هذه النوبات، وأفضل شيء لهؤلاء الأشخاص هو إعداد روتين ومحاولة عدم العودة في آخر يوم من العطلة إلى المنزل، يمكن تنظيم جداول العودة إلى العمل والتعامل مع الأمر ببساطة أكبر.

وتابعت غارسيا «هناك أشخاص غير قادرين على النوم في الليلة التي تسبق العودة إلى العمل، تماما مثل الأطفال عند عودتهم إلى المدرسة، لذلك يُنصح أيضا بالبدء في ممارسة الرياضة والاعتناء بالنظام الغذائي، باختصار، تعتبر الرعاية الذاتية المفتاح كي ندرك عبقنا أن العودة قادمة ولا مفر منها وهو ما يجعلها أمرا سلسا وسهلا».

من مشاكل في بيئة العمل وهو أمر قد يزيد من ضغوط ما بعد الإجازة»، وتوضّح الخبيرة غارسيا أن «بعض أعراض الحزن لا تعسني الإصابة بالاكئاب بعد العطلة، فالاكئاب يقتصر بشكل أكبر على اللامبالاة الشديدة والأعراض بشكل كبير حسب كل شخص، ولكنه يؤدي بشكل أساسي إلى الإحباط والقلق والحزن».

متلازمة الاكتئاب

فيما يتعلّق بالمدة التي تستمر فيها متلازمة الاكتئاب بعد الإجازة عادة، تقول الخبيرة إن «الفترة العادية يجب ألا تتجاوز 15 يوما وقد يعني استمرارها لمدة أطول، أنه من المحتمل أننا نعاي

مع اقتراب الدخول الاجتماعي ونهاية فصل العطل، يجد البعض أنفسهم أمام حالة نفسية تؤثر سلبا على التحاقهم بمقرات عملهم، فنترك ملذّات الصيف ليس أمرا سهلا دائما، حيث أن بعض الناس يتعاملون مع العودة إلى روتين العمل بشكل سيئ، ويمكن أن يؤثر عليهم عندما يحين الوقت لذلك.

وأضاف: «حينما كنت في عمر 18 كنت أتمتع بصحة ونشاط جيدين، لكن فجأة بدأت أشعر بحكة بعد كل مرة استحم فيها، وفقا لروسيا اليوم.

وتابع: «في إحدى المرات كانت الحساسية شديدة جدا بعد الاستحمام، ارتديت ملابسني بأسرع ما يمكن وهربت من المنزل، محاولا التغلب على الحكة، شعرت كأن جسدي يتعرض للهجوم».

وعن محاولات الإفلات من هذه الآلام، قال روجر: «جريت أنواعا مختلفة من الكريمات والصابون ومضادات الهيستامين الموصوفة طبيا، لكن لم ينفعني شيء».

وتابع: «لكن بمرور الزمن، اعتاد جسدي على عدم الاستحمام، لكنني أحرص على غسل الأجزاء التي تحتاج إلى التنظيف فقط، ويعيش روجر عامه الـ 40 وهو يعاني من هذه الحالة، لكن بات يجيد إدارتها، إلى حد نسيان إصابته بها.

أعداد: فتحة كلواز

من هنا وهناك

مرض نادر يجرمه الاستحمام لأكثر من 40 سنة

تسبب مرض نادر في حرمان شخص نيوزيلندي من الاستحمام لأكثر من 40 عاما، وقال النيوزلندي روجر هايوارد البالغ من العمر 54 عاما، إنه يعاني من حساسية ضد الماء، فما أن تلمس قطرة منها جسده تصيبه حكة شديدة، ونتيجة هذه الحالة المرضية النادرة، لا يستطيع الاستحمام.

وأضاف: «حينما كنت في عمر 18 كنت أتمتع بصحة ونشاط جيدين، لكن فجأة بدأت أشعر بحكة بعد كل مرة استحم فيها، وفقا لروسيا اليوم.

وتابع: «في إحدى المرات كانت الحساسية شديدة جدا بعد الاستحمام، ارتديت ملابسني بأسرع ما يمكن وهربت من المنزل، محاولا التغلب على الحكة، شعرت كأن جسدي يتعرض للهجوم».

وعن محاولات الإفلات من هذه الآلام، قال روجر: «جريت أنواعا مختلفة من الكريمات والصابون ومضادات الهيستامين الموصوفة طبيا، لكن لم ينفعني شيء».

وتابع: «لكن بمرور الزمن، اعتاد جسدي على عدم الاستحمام، لكنني أحرص على غسل الأجزاء التي تحتاج إلى التنظيف فقط، ويعيش روجر عامه الـ 40 وهو يعاني من هذه الحالة، لكن بات يجيد إدارتها، إلى حد نسيان إصابته بها.

10 أيام إجازة مدفوعة لمن يخضع لعلاج العقم في اليابان



تحويصة DZ

يتحدّى ضريح ماسينيسا المتواجد عند تقاطع الطرق التي كانت تربط بين كل من سيرتا عاصمة نوميديا وتيفيست (تيسة) وكالاما (قالة) وسيتيسيس (سطيف) الزمن منذ 1800 سنة، ليخلد ذكرى ذلك الحارِب الشجاع والهادِم الشفوف بالفنون والأدب للحفاظ على ذكرى قصة نهاية خيرير الجيش عمل طوال فترة حكمه على تطوير حضارة أمازيغية مستقلة.

بمقارنته بقبر إمدغاسن أقدم ضريح نوميدي بإفريقيا الشمالية متواجد بولاية باتنة أو بالقبور التذكاري للملك سيفاكس بالمدينة النوميدية العتيقة سيقا بولاية عين تموشنت الذين هما على شكل قاعدة أسطوانية محاطة بسقف مخروطي الشكل من الأحجار والأعمدة المزخرفة، يلاحظ بأن قبر ماسينيسا يختلف في كونه مشيد بالأحجار المصقولة وذو شكل مكعب في قاعدته مع درعين يرمزان لرتبة الملك الأمازيغي.

واستنادا لوثيقة من المتحف الوطني سيرتا تشير عملية الاكتشاف التي قام بها مختصون من الطراز المختلط إفريقي - فرنسيون في الفترة الممتدة بين 1915 و1916، إلى احتمال أن تكون حجارة الضريح من الطراز المختلط إفريقي - يوناني والتي تم جلبها إلى سيرتا من طرف عمال إفريقي وقرطاجين كانوا يشغلهم الملوك النوميديون كاسوا ماسينيسا وابنه البكر ميسيسبا (القرنين

على متر واحد (1 م) موجّه من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي، وعلى عمق 12 ، متر كان هذا القبو الذي تم تشييده ماسينيسا يحتوي على قبو بمترين (2 م).

أعلى مدينة في الجزائر، «تاظروك»

ثروات متنوعة ومعالِم بحاجة للاستثمار

■ مدينة ساحرة زاوجت بين المناخ والطبيعة ■ رسومات صخرية وكتابات تيفيناغ تعود لـ 6000 سنة قبل الميلاد



تُصنّف كأعلى مدينة في الوطن يعلو يصل إلى 1900 متر عن مستوى سطح البحر، بها رسومات صخرية وكتابات تيفيناغ تعود لمرحلة ما قبل التاريخ أي 6000 سنة قبل الميلاد حسب الدراسات، وثنائي فقارة فلاحية، تعود لعام 1865 خلال مرحلة حكم الأموكال الحاج أحمد البكري للهقار، وأول شجرة «التين، للشيخ كرزبكة آق حمدالله في حدود سنة 1836م، تعد منطقة بركانية الأمر الذي جعلها ذات بيئة جيولوجية متنوعة المعادن الثمينة والطاقات، «تاظروك، مدينة هاربة من الزمن لتروي مقوماتها السياحية والاقتصادية حكاية أنسان رؤى الطبيعة منذ الألف السنين.

تُعتبر است: محمد الصالح بن حود بالجهة الشمالية الشرقية من ولاية تمنغست، وعلى بعد 180 كلم تقع دائرة تاظروك، المدينة الثقافية والسياحية والتاريخية التي شهدت أولى بوادر استقرار البدو الرحّل لمجتمع الطوارق «إموهاغ»، خلال مرحلة حكم الأموكال الحاج أحمد البكري (1830. 1877).

هي إحدى أهم المواقع الإستراتيجية للهقار، لما تتميز به من معلومات تاريخية ومقومات فلاحية واجتماعية وكثوز ثقافية وسياحة وإمكانيات طاوقية ومعدنية طبيعية واقتصادية عالمية، وغيرها من الأفاق الإنسانية للتنمية المتنوعة، تحوزها مدينة تقدر مساحتها بحوالي 77 ألف كلم مربع، وتعداد سكاني بلغ حوالي 4رأزيد من 6000 نسمة.

يعتبر الأستاذ سنوسي كرزبكة مدير مكتبة المطالعة بالمدينة في حديثه لـ«الشعب»، مدينة «تاظروك» أهم إقليم جغرافي فلاحي سياحي وثقافي واقتصادي يستطيع النهوض بالتنمية المستدامة التي تسعى الدولة الجزائرية لتحقيقها، نظرا للثروات المختلفة التي تحتوي عليها المنطقة، يضاف لها المناخ الرائع الذي

غاية «بني عشير» بتلمسان فضاء للفسحة والاستجمام



تقع غاية بني عشير بتلمسان وهي من قبائل «بني سنوس»، وبالضبط في قرية «بني عشير»، أين تحيط بها ثوابت صخرية عالية ووصيلة ومقعدة في التركيب الجيولوجي، حيث يتراوح ارتفاعها من 700 متر إلى 900 مترا، حتى أن العوامل المناخية لم تؤثّر فيها إطلاقا حسب شيوخ المنطقة فجعلت نفسها موقعا جذابا يريح النفس يطمئن فيه قلب المتترو. هي غاية جبلية تعطي انتعاشا لا مثيل له في نقاوة الهواء البارد المنبعث من القمم، لأن غاية القرية وحدها المترجم الحقيقي لنعمة الهواء النظيف الذي تمنحه جبال الريف لانتعزالها عن الملوثات القادمة من المصانع، وهذا عامل استقطب أبناء «بني سنوس» القاطنين بالجزائر العاصمة ووهران والصغراء وغيرها من المدن الكبرى إلى القرية للبحث عن نسمة الهواء بين خلجان الأغلال ذات السواق المائية المنعشة الذي ترسل خريرا على بعد أمتار ونسمات يقشمر

الباذنجان.. قاهر الكرش ومخفّف الأوزان

باسم الجذور الحرة. ووفقا للعديد من الدراسات فإن مضادات الأكسدة يمكن أن تساعد في منع العديد من الأمراض المزمنة، مثل أمراض القلب والسرطان.

وبفضل محتواه من مضادات الأكسدة، تشير بعض الدراسات إلى أن الباذنجان قد

يُعدّ الباذنجان من أشهر الأغذية عندنا، يدخل في تحضير الكثير من الأطباق، كما يؤكل مشويا أو مسلوقا أو مقليا، ولكن هل كنت تعرف أنه قد يكون سلاحك للتغلب على الكرش وتخفيف الوزن؟، نقدم لك هنا كيف يمكن استخدام الباذنجان لتخفيف الوزن، بالإضافة إلى فوائد أخرى له، وكيفية تحضيره بطريقة صحيحة.

بداية يحتوي كوب واحد من الباذنجان الطازج المقطع على 20 سعرا حراريا، وهذا يعني أنه منخفض جدا في السعرات، كما أن الكوب يزود الجسم بثلاثة غرامات من الألياف الغذائية، تساعد الألياف على

شعور الشخص بالشبع، وعلى حمائيته من الإمساك الذي يعاني منه الكثيرون عندما يبدؤون باتياع حمية

لتخفيف أوزانهم. ولأن الباذنجان منخفض

في السعرات الحرارية ويحتوي على الألياف، فإنه يساعدك على فقدان الوزن الزائد، لأنك ستشبع عبر تناوله مع حصولك على القليل من السعرات الحرارية، وبالتالي سيخسر الجسم لحرق الشحوم الزائدة وبالتالي تخفيف الكرش، الذي عادة ما تتجمع فيه نسبة كبيرة من الشحوم التي يخزنها الجسم.

مضادات الأكسدة

يحتوي الباذنجان على مضادات الأكسدة، وهي مواد تساعد على حماية خلايا الجسم من الأضرار التي تسببها المواد الضارة

22 مؤلفا في أحدث الكتب المصنفة تحت الكتاب الجامع

«تيسمسيلت مدينة الغروب».. رؤى تاريخية وجغرافية وسياحية وأدبية

تناول الكتاب الجامع "تيسمسيلت مدينة الغروب" الصادر عن دار يوتوبيا للنشر والتوزيع، التعريف بالمنطقة التي أجمع المؤرخون على أن أصل التسمية في حد ذاتها ينقسم إلى قسمين، وعليه فإن "تيسم" تعني كلمة غروب و"سيلت" تعني الشمس، حيث تعود هذه التسمية إلى اللهجة المستعملة من طرف سكان المنطقة قديما الأمازيغ ومنذ ذلك العهد تداولت التسمية على المنطقة بتيسمسيلت.

أمنية جابالله

أشرف على تأليف كتاب "تيسمسيلت مدينة الغروب" الذي شارك في تأليفه 22 كاتباً من المنطقة، الكاتب تريكي محمد حيث يعتبر هذا العمل العلمي والمعرفي اجتهاد شخصي منهم، فقاموا من خلال تأليفه، التعريف بالولاية سياحياً وتاريخياً وأدبياً، كما قاموا بترجمة محاوره إلى اللغة الإنجليزية التي أصبحت عملة الرقي والحيوية في شتى الميادين في وقتنا الحالي.

تطرق الكتاب في فصوله الأربع التاريخ والجغرافيا والسياحة، بالإضافة إلى الشق الأدبي الذي تضمن نصوص أدبية، إلى التعريف بولاية تيسمسيلت، وذلك باستعمال الوصف، الاستنباط والاستدلال، ولמיד من الدقة العلمية في كل من فصل التاريخ والجغرافيا والسياحة إستعان المؤلفون 22 ببعض التقديرات الكمية والمعايير ذات النسب المئوية، أما الجانب الأدبي فقد تمثل في نصوص مثيرة للجدل والتشويق واقتباسات لقصص شعبية حدثت بالمنطقة المدعومة ببعض من الأمثال

والحكم المتداولة في ربوع هذه الرقعة التي تأسر كل زائر ووافد جاء ليستمتع في رحابها الساحرة بظاهرة متعة غروب الشمس.

وفي ذات الصدد، تناول الكتاب في فصيلة الجغرافي والسياحي زاويا هامة في الدقة والتحليل، ليتمكن القارئ من تصحيح معارفه من المعلومات الموثوقة حول المنطقة، استدلالا على ذلك جاء في الجانب الجغرافي مايلي: تقع ولاية تيسمسيلت بالهضاب العليا الغربية شمال خط الاستواء بين خطي عرض 30- 32 درجة وخطي طول 03 درجة محاذيا من الشرق لخط غرينتش، متميزة بموقع استراتيجي لتواجدها بالقرب من الجزائر العاصمة بحوالي 220 كلم شمالا وهي بمثابة بوابة الجنوب تترتب على مساحة

قدرها 3151.37 كلم، يسكنها حوالي 299.910 ألف نسمة بكثافة 9 ن/ كلم. يحدها شمالا ولاية الشلف وعين الدفلى وشرقا ولاية المدية وغربا ولاية غليزان وجنوبا ولاية الجلفة وتيارت. (المكتب الولائي لمنظمة المجاهدين لولاية تيسمسيلت. 2009، ص 11)، تتكون أراضي الولاية من مناطق جبلية والتي تمثل 65% من إجمالي مساحة الولاية، والباقي تشغلها المرتفعات وبدرجة أقل السهول.

أما من الجانب التاريخي ركزت سطور الكتاب على البعد الحضاري للمنطقة، حيث تم الإشارة إلى تعاقب الزمن، بالإضافة إلى الحضارات التي مرت بشخصها بالولاية، ومما جاء في الكتاب أنه كانت تيسمسيلت كغيرها من المناطق مكان تواجد للجنس البشري، حيث في العصر القديم كان الونشريس تابعا لمملكة ماصيصيليا التي كانت تسيطر على الجزء الغربي من الجزائر والمغرب، لكن بعد ظهور التوميدي ماسينيسا عجل بسقوط هذه المملكة وغيرها، حيث استطاع بعدها أن يؤسس المملكة

فازت بجائزة الشاعر محمد الثبيتي للإبداع

شفيفة وعيل تتألق.. مرة أخرى

إلى جانب تألقها كباحثة أكاديمية متمكنة، وشاعرة مقوّهة، تواصل الدكتورة شفيقة وعيل تألقها أيضا في سماء الفن الرابع.. وجاء عنوان تميزها، هذه المرة، من "جائزة الشاعر محمد الثبيتي للإبداع" في دورتها الرابعة، حيث فازت الأكاديمية والمبدعة الجزائرية، وإن مناصفة، بجائزة النص المسرحي. يُذكر أن د.وعيل تهتم، إلى جانب الإبداع الأدبي، بمراجعة التراث العربي والإسلامي من حيث الإنتاج المعرفي والأدبي، ولا سيما إنتاج الاصطلاح والمفاهيم.

أسامة إفراح

رغم النكسات التي قد نتعرض إليها بين الفينة والأخرى، يحرص مبدعون على أن يرفعوا معنوياتنا ببعض الأخبار السارة، من خلال تفوّقهم في شتى المناسبات التي يمثلون فيها الجزائر أحسن تمثيل. من بين سفراء، أو بالأحرى سفيرات، الجزائر في مجال الفكر والإبداع، الأكاديمية والأدبية د.شفيفة وعيل، التي خطّت اسمها بأحرف من ذهب، ولكن في مجال النص المسرحي هذه المرة.

حيث أعلن النادي الأدبي الثقافي بالطائف، بحر هذا الأسبوع، أسماء الفائزين بجائزة الشاعر محمد الثبيتي للإبداع في دورتها الرابعة. وفاز كلٌ من د.شفيفة وعيل والكاتب السعودي محمد الراشدي، مناصفة، بجائزة النص المسرحي المستوحى من نص "البابلي" للشاعر محمد الثبيتي، وذلك بأغلبية أصوات المحكمين، ومقدار الجائزة لهذا الفرع خمسون ألف ريال سعودي (ما يفوق 13 ألف دولار أمريكي). وفاز الشاعر إياد حكيم بجائزة الديوان الشعري عن ديوانه "لا أعرف الغريب أعرف حُزنهم"، فيما مُنح الشاعر د.محمد حبيبي من المملكة العربية السعودية جائزة التجربة الشعرية على مجمل أعماله ودوره الثقافي، حسب ما أوضحه رئيس النادي الأدبي الثقافي بالطائف عطا الله بن مسفر الجعيد،



مشيرا إلى أن أمانة "جائزة الشاعر محمد الثبيتي للإبداع" استعرضت في اجتماعها نتائج تحكيم الأعمال المقدمة للجائزة في فرعتي الديوان الشعري والنص المسرحي خلال الدورة الرابعة للجائزة، كما صوّتت الأمانة بالاقتراع السري على اختيار الفائز بجائزة الأمانة على مجمل التجربة الشعرية والدور الثقافي لهذا العام لشعراء ونقاد ودارسين من مختلف البلدان العربية. للتذكير، فإن شفيقة وعيل باحثة جزائرية حاصلة على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الأميركية في بيروت. عملت وعيل أيضًا على الدراسات القرآنية القديمة والمعاصرة، وتهتم بمراجعة التراث

المبدعة سعاد شيخي

استغل الأزمة الصحية لترتيب أعمالها الأدبية



تستغل المبدعة سعاد شيخي فترة الأزمة الصحية التي فرضها تفشي فيروس كورونا لترتيب كتاباتها المتعددة في انتظار عودة الأمور إلى نصابه

والقيام بطبعها. فبعد إصدارها الأخير رواية لاحظ مع القدر الذي شاركت به في مسابقة علي ماضي المبدعين الشباب تستعد بإصدار البعض من كتاباتها في الشعر والمسرح وغيرها، حسب ما صرحت به لـ«الشعب».

حبيبة غريب

كشفت الكاتبة سعاد شيخي أنها أوقفت كل أعمالها الأدبية بسبب الأزمة الصحية التي تمر بها البلاد على غرار كل دول العمل بسبب تفشي فيروس كورونا ومتحوراته، مضيفة أنها أصبحت تخصص معظم وقتها لتطوير وصقل موهبتها في الكتابة واكتساب معرفة أكثر في العديد من المجالات الأخرى.

وأضافت المبدعة أنها تتعامل مع الوضع الصحي الراهن بحرص شديد قائلة: "أنا أتعامل مع كشخص يتعامل مع عدوه بحيلة وحذر، حيث انعزلت عن المجتمع والأصدقاء ولم أخرج من البيت إلا للضرورة القصوى وعند خروجي اتسلح بعدة احتياطات لسلامتي وسلامة من حولي وأحمل معي دوما كل أدوات السلامة مثل قارورة المعقم والكمامة والقفازات".

واعترفت شيخي، أن "هذه الأمة الصحية قد أثرت سلبا على الناس عامة وعلى المثقفين والفنانين خاصة، حيث "أن الكثير من الكتاب والرسمين والمبدعين تمّت طباعة أو إنجاز أعمالهم بأموال باهظة وكانوا ينتظرون عرضها وبيعها للجمهور لكن مع إلغاء تنظيم المعارض وإغلاق الفضاءات الثقافية بسبب تفشي الفيروس حال الأمر، دون ذلك ليتكبد الكثير منهم خسائرها وخيبات أمل كبيرة. والحال من بعضه بالنسبة للمثّلين المسرحيين السينمائيين والفنانين".

أضافت شيخي، أن "أصعب ما خلفته عنه الأزمة في سلباتها هو احساس المبدع انه فشل في عرض منتوجه وانت لم تعد لأعماله قيمة بعد أن مرّ عليها الزمن واصابها الكساد".

وكما استغلت فترة الحجر الأولى السنة الماضية بإصدار أول رواية لها لا حظّ مع الفكرة التي شاركت بها في مسابقة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب علي معاشي، تقوم سعاد شيخي باستغلال الفترة الثانية بالسهل على ترتيب أعمالها الأدبية وكتاباتها في الشعر والخاطرة والرواية والمسرح بهدف تحضيرها للنشر قريبا وتقديمها للقراء.

جائزة جمال بن إسماعيل الوطنية للسلام

مثقفون يناشدون تبني المبادرة

وجهت شخصيات ثقافية جامعية وإعلامية التماسا الى رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون من أجل تبني جائزة الشهيد جمال بن إسماعيل لوطنية والسلام على ان تكون هذه الاخيرة على شاكلة جائزة نوبل للسلام، ولو رمزيا، وتمنح سنويا لكل من أثبت جدارته بنيلها وذلك عبر نضاله وكفاحه من أجل السلام في البلاد والقضاء على العنصرية والأحقاد ويرشحون والد المرحوم جمال بن إسماعيل لنيل هذه الجائزة.

نور الدين لعراجي

ناشد أصحاب المبادرة موافقة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون على ترشيح والد الشهيد جمال بن إسماعيل نظير صبره وحكمته التي أظهرها أمام كاميرات العالم وصبره على مصابه الجلل الذي هزّ الوطن برمته وليس مسقط رأسه فقط.

أدان أصحاب المبادرة الجريمة بكل فصولها وأطوارها بحسب ما ورد في بيان تلقت "الشعب" نسخة منه وتم نشره عبر وسائل التواصل الافتراضي "نحن كمثقفين، شعراء، أدباء وفنانين نستنكر وندين بشدة هذا الفعل الشنيع الذي ارتكّب ليس فقط في حق الشاب جمال الذي كان ذنبه أنه أراد مساعدة أبناء شعبه بل في حق السلام والإنسانية كلها.."

أوضح ذات البيان "لا شك أن الأحداث الأخيرة التي حدثت في ولاية تيزي وزو أثّرت علينا جميعا ولا شك أن الجزائر رغم كل ما حدث تبقى واقفة على قدميها بفضل رجالها

والمخلصين لها من أبناء شعبها، ومن بين هؤلاء جنود جيش التحرير الذين استشهدوا لحماية المواطنين من الحرائق والمرحوم، جمال بن إسماعيل الذي راح ضحية الغدر من طرف أيادي لا ترحم ولا تعرف لا الأعراف، لا الأديان ولا الوطنية، بل كل همها نشر الفتنة والتفرقة بين أبناء الشعب الواحد وزعزعة استقراره".

للتذكير ترك أصحاب المبادرة المجال مفتوحا لكل المثقفين والإعلاميين والجامعيين الى الالتحاق ومساندة المبادرة ودعمها على طريق التواصل الاجتماعي، ومن بين الاسماء التي ورد ذكرها في البيان كل من الشاعر فريد مرازقة باعتباره صاحب المبادرة، الأستاذ ناصر عوالية، الشاعر والإعلامي عبد الرزاق بوكية، المذيعة والقاصة زكية علال، الروائية وردة مداس، الشاعر ياسين يحيى، الشاعرة خديجة بن عادل، الروائي عبد الرؤوف الزوغبي ..

تعلّمت من تجربة حكمها السابقة طالبان تدعو إلى علاقات سلمية مع العالم

أعلن المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان انتهاء الحرب في أفغانستان ودعا إلى علاقات سلمية مع المجتمع الدولي . ولفت المتحدث إلى أن طالبان لا تريد أن تعيش في عزلة وأن نوع الحكم وشكل النظام سيتضح قريباً . وتابع أن الحركة تحترم حقوق المرأة والأقليات وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية .

وتضحياتها على مدار 20 عاماً مضياً أنها ستبنى سياسة عدم التدخل في شؤون الآخرين وأنها لن تقبل في المقابل بالتدخل في شؤون أفغانستان.

من مدارس الدين إلى السلطة

نشأت الحركة الإسلامية لطلبة المدارس الدينية المعروفة باسم طالبان (جمع كلمة طالب في لغة البشتو) في ولاية قندهار (جنوب غربي أفغانستان) على الحدود مع باكستان عام 1994، على يد الملا محمد عمر مجاهد (1959-2013)، إذ رغب – كما قال- في القضاء على مظاهر الفساد الأخلاقي، وإعادة أجواء الأمن والاستقرار إلى أفغانستان، وساعده على ذلك طلبة المدارس الدينية الذين بايعوه أميراً لهم عام 1994، مثل يوم 11 سبتمبر 2001 يوماً فاصلاً في تاريخ حركة طالبان، إذ اعتبرت الولايات المتحدة أفغانستان وحركة طالبان هدفاً أولياً للانتقامها، بعد رفض الحركة تسليم أسامة بن لادن لعدم تقديم الأدلة التي تثبت تورطه.

بينما أبدت الصين استعدادها لإقامة علاقات معها

بريطانيا وروسيا تتريثان في الاعتراف بسلطة طالبان

بطالبان أحادي.

روسيا، لن نستعجل الاعتراف

من جهتها، أعلنت الخارجية الروسية، أمس، أن موسكو لن تستعجل الاعتراف أو عدمه بالسلطة الجديدة، مؤكدة أن الأمر يعتمد على سلوكياتهم.

وقالت "لا يمكن الحديث حالياً عن استبعاد طالبان من قائمة المنظمات الإرهابية وهذا الإجراء يجب أن يبدأ من قبل مجلس الأمن الدولي".

كما أوضحت أن السفير الروسي في كابول سيلتقي، اليوم الثلاثاء، مع منسق طالبان لبحث أمن البعثة الدبلوماسية، مشيرة إلى أنه "سيتم إجلاء جزء من موظفي السفارة الروسية في أفغانستان".

أما الصين التي تشارك حدوداً مع أفغانستان تمتد على 76 كلم، فقد أبدت، أمس، استعدادها لإقامة "علاقات ودية" مع طالبان.

وأكدت متحدة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا شونينينج، أمام الصحافة أن بكين "تحترم حق الشعب الأفغاني في تقرير مصيره ومستقبله".

واشنطن تحذّر من ظهور جماعات إرهابية بأفغانستان

غوثيريش يدعو إلى أكبر قدر من ضبط النفس

بعد دخول عناصر طالبان إلى العاصمة كابول، حذّر رئيس الأركان الأمريكي مارك ميل، من تشكل جماعات إرهابية جديدة بأفغانستان . وأضاف أن ظهور هذه الجماعات قد يكون أسرع مما هو متوقع .

طالبان أنها سترد بشكل حاسم لو تعرض أي من موظفيها للخطر . وأكد الوزير الأمريكي أن بلاده لم تطلب أو تعد حركة طالبان بشيء.

دعوات لضبط النفس

في السياق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش طالبان وجميع الأطراف الأفغانية الأخرى إلى ممارسة «أقصى درجات ضبط النفس»، بعد ساعات على دخول مقاتلي طالبان إلى كابول.

وقالت الأمم المتحدة في بيان إنّ «الأمين العام قلق خصوصاً حيال مستقبل النساء والفتيات اللواتي يجب حماية حقوقهنّ المكتسبة بصعوبة». وأشارت إلى أنّه من المقترّر أن يعقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً لمناقشة الوضع في أفغانستان.

أشار المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان إلى انتهاء الحرب في أفغانستان ودعا إلى علاقات سلمية مع المجتمع الدولي . ولفت المتحدث محمد نعيم إلى أن طالبان لا تريد أن تعيش في عزلة وأن نوع الحكم وشكل النظام سيتضح قريباً . وتابع أن الحركة تحترم حقوق المرأة والأقليات وحرية التعبير في إطار الشريعة الإسلامية.

واعتبر نعيم أن طالبان ترغب في إقامة علاقات سلمية وأنها تتطلع إلى تطوير قنوات اتصال عديدة فتحتها بالفعل مع دول أجنبية. وأضاف "ندعو كل الدول والكيانات إلى الجلوس معنا لتسوية أي مشكلات". كما شدّد على أن الحركة لم تستهدف أي هيئة أو مقر دبلوماسي وأنها ستوفر الأمن للمواطنين والبعثات الدبلوماسية. واستغرب المتحدث فرار غني "الذي لم يكن في الحسبان وحتى المقربين منه لم يتوقعوا ذلك". وقال نعيم "نحن مستعدون للحوار مع جميع الشخصيات الأفغانية وسنكفل لهم الحماية الضرورية".

ورأى أن طالبان تجني، اليوم، ثمار جهودها

بعد سيطرة حركة طالبان على العاصمة كابول وانهيار الحكومة الأفغانية، أكد وزير الدفاع البريطاني، بن والاس، أمس الاثنين، أن الوقت غير مناسب الآن للحديث عن اعتراف بسلطة طالبان.

قال في تصريح صحفي، إن عودة قوات بلاده إلى أفغانستان ليست مطروحة في الوقت الحالي . كما أوضح أن هناك عملية إنقاذ جارية لعودة الدبلوماسيين البريطانيين والأفغان الذين تلتزم لندن بحمايتهم و300 شخص عادوا، أمس الأول، مؤكداً أن الجزء العسكري من مطار حامد كرزاي مؤمن والطائرات العسكرية تقلع وتهبط في المطار واللقطات التي تظهر فيها الفوضى هي من الجزء المدني.

وكان رئيس الوزراء البريطاني طالب دول العالم، الأحد، بعدم الاعتراف بطالبان أحادياً، مؤكدا السعي للحفاظ على المكاسب التي تحققت في أفغانستان.

كما دافع عن قرار واشنطن بتسريع الانسحاب من أفغانستان، مؤكدا أنه كان مبنياً على دلائل، داعياً إلى التعاون مع كافة الأطراف لضمان عدم الاعتراف الذين توصلوا إلى اتفاق مع حركة طالبان العام الماضي يقضي بالانسحاب العسكري من أفغانستان، قبل نهاية شهر ماي الماضي، وتشير حجة الجمهوريين إلى أن انسحاب القوات الأمريكية قد بدأ بالفعل في عهد أوباما وليس في عهد ترامب.

وركز الجمهوريون على بيان الرئيس بايدن في 14 أبريل الماضي، الذي أكد فيه استكمال انسحاب القوات الأمريكية، وبدء عملية تقليص القوات.

عقب سقوط كابول

قتلى وفوضى بمطار أفغانستان بعد فرار الرئيس

ساد مطار كابول، صباح أمس الاثنين حالة من الفوضى، تسببت بمقتل 5 أشخاص على الأقل بحسب شهود، بعد تجمعهم عدد كبير من الأفغان في مسعى للخروج من البلاد، إثر دخول مسلحي حركة طالبان العاصمة .



بيانا مشتركا في وقت متأخر، الأحد، شدّدت فيه على ضرورة فتح المجال أمام الأفغان والأجانب الراغبين في الخروج من أفغانستان وإبقاء المطارات والمعابر الحدودية مفتوحة.

وقالت الحكومة الأمريكية وأكثر من 60 دولة منها أستراليا وكندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان وجمهورية كوريا وقطر والمملكة المتحدة في بيان مشترك، إن من "يتولون مواقع السلطة في أنحاء أفغانستان يتحملون المسؤولية -والمسالة- فيما يخص حماية الأرواح والممتلكات واستعادة الأمن والنظام على الفور".

وأضاف البيان "الشعب الأفغاني يستحق أن يعيش في سلام وأمن وكرامة. ونحن في

بشأن المتسبب في الهزيمة وخسارة أفغانستان. ويتوقع المراقبون ألا تنتهي معركة التلاوم هذه سريعا، ومن شبه المؤكد أيضا أن تستمر حتى انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس قبل نهاية العام القادم. وفي الوقت الذي ألقى فيه وزير الدفاع لويد أوستن بالمسؤولية عما حدث على الجيش الأفغاني واتهمه بعدم الرغبة في القتال وعدم الاستعداد له، تبادل الجمهوريون والديمقراطيون اللوم على ما شهدته أفغانستان في الأيام الأخيرة. ويتبنّى الجمهوريون موقفا يعتمد إلقاء اللوم على الرئيس جو بايدن وقراره المتسرع بإعلان سحب القوات الأمريكية من أفغانستان قبل نهاية أوت الجاري، في حين يرى الديمقراطيون أن اللوم يجب توجيهه إلى الرئيس السابق دونالد ترامب والجمهوريين،

تراشق بين الجمهوريين والديمقراطيين

سقوط كابول يسيئ لصورة الولايات المتحدة

التوقّف.

ويواجه بايدن انتقاداً لازعماً على خلفيّة سوء إدارة الانسحاب، مع مسارعة الولايات المتحدة إلى إخلاء سفارتها الكبيرة بعد شهر فقط على تقلييل الرئيس الأمريكي من احتمال انهيار الحكومة الأفغانية بسرعة.

تقاذف المسؤولية في واشنطن

مع انهيار الحكومة الأفغانية، وفرار الرئيس أشرف غني وحاشيته إلى الخارج، وسيطرة حركة طالبان على العاصمة كابول، اندلعت معركة أمريكية حامية على أساس حزبي بشأن المتسبب في الهزيمة وخسارة أفغانستان.

ويوقّع المراقبون ألا تنتهي معركة التلاوم هذه سريعا، ومن شبه المؤكد أيضا أن تستمر حتى انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس قبل نهاية العام القادم. وفي الوقت الذي ألقى فيه وزير الدفاع لويد أوستن بالمسؤولية عما حدث على الجيش الأفغاني واتهمه بعدم الرغبة في القتال وعدم الاستعداد له، تبادل الجمهوريون والديمقراطيون اللوم على ما شهدته أفغانستان في الأيام الأخيرة. ويتبنّى الجمهوريون موقفا يعتمد إلقاء اللوم على الرئيس جو بايدن وقراره المتسرع بإعلان سحب القوات الأمريكية من أفغانستان قبل نهاية أوت الجاري، في حين يرى الديمقراطيون أن اللوم يجب توجيهه إلى الرئيس السابق دونالد ترامب والجمهوريين،

دعاه للاستقالة

ترامب: بايدن وراء إحدى أعظم الهزائم في تاريخ أمريكا

دعا الرئيس الأمريكي السابق الجمهوري دونالد ترامب، خليفته الديمقراطي جو بايدن، إلى الاستقالة على خلفية انتصار حركة طالبان في أفغانستان، وسوء إدارته من ملفات أخرى مثل الجائحة .

بايدن يدافع

ودافع بايدن عن قراره وضع حدّ لحرب استمرّت عشرين عاماً في هذا البلد . وقال الأحد: "أنا الرئيس الرابع الذي يحكم مع انتشار عسكري أمريكي في أفغانستان ..لا أريد أن أنقل هذه الحرب إلى رئيس خامس". وكان ترّمب حمّل الخميس بايدن المسؤولية عن التقدم العسكري لطالبان

أفاد مسؤول أمريكي بأن قوات أمريكية أطلقت النار في الهواء بالمطار لمنع مئات المدنيين من الوصول إلى مدرج الطائرات. ولم يتضح ما إذا كان القتل سقطا بأعيرة نارية أم نتيجة تدافع. وكانت واشنطن قد أكدت أن جيشها أمّن محيط مطار كابول، مضيفة أنه تم إخلاء سفارة واشنطن في العاصمة الأفغانية بالكامل.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الجيش الأمريكي أمّن محيط مطار كابول، مضيفة أنه تم إخلاء سفارة واشنطن في العاصمة الأفغانية بالكامل.

كما أكدت الوزارة أن العلم الأمريكي سُحب، أمس الاثنين، من سفارة الولايات المتحدة في كابول.

وقال المتحدث باسم الخارجية نيد برايس في بيان بعد ساعات على سيطرة طالبان على المدينة "جميع أفراد السفارة موجودون في مبنى مطار حامد كرزاي الدولي الذي يؤمّن الجيش الأمريكي محيطة".

وتكدس مئات الأفغان في المطار في مسعى للخروج من البلاد بعد دخول مسلحي حركة طالبان العاصمة. إلى ذلك، أشار المتحدث باسم المكتب السياسي لحركة طالبان إلى انتهاء الحرب في أفغانستان ودعا إلى علاقات سلمية مع المجتمع الدولي.

كما شدّد على أن الحركة لم تستهدف أي هيئة أو مقر دبلوماسي وأنها ستوفر الأمن للمواطنين والبعثات الدبلوماسية. واستغرب المتحدث فرار غني "الذي لم يكن في الحسبان وحتى المقربين منه لم يتوقعوا ذلك".

من جهة أخرى، أصدرت أكثر من 60 دولة

بعد عقدين من الزمن في أفغانستان، تنتهي أطول حرب خاضتها الولايات المتحدة في تاريخها مع سيطرة خاطفة لحركة طالبان على البلاد، ما يلحق ضرراً كبيراً بصورة واشنطن .

مع انهيار السريع للحكومة الأفغانية في كابول الأحد، سيتمّ إحياء الذكرى العشرين لهجمات 11 سبتمبر التي كانت وراء الغزو الأمريكي لأفغانستان فيما حركة طالبان تُسيطر مجدّداً على هذا البلد رغم الكلفة العالية التي تكبّدتها الولايات المتحدة مع سقوط 2500 عسكري أمريكي وإنفاقها أكثر من تريليوني دولار.

ويرى مراقبون، أنّ الهزيمة التي تلت انسحاب القوّات الأمريكيّة ستضعف الولايات المتحدة على الساحة الدوليّة، في وقتٍ يتحدّث الرئيس الأمريكي جو بايدن عن تعبئة صفوف الدول الديمقراطيّة في مواجهة الصين.

ويقول سفير باكستان السابق إلى الولايات المتحدة حسين حقاني، إنّ صدقيّة الولايات المتحدة بصفتها حليفاً تراجعت بسبب الطريقة التي تمّ فيها التخلّي عن الحكومة الأفغانيّة، بدءاً بمحادثات الدوحة، في إشارة إلى الاتفاق المبرم العام الماضي في العاصمة القطرية مع حركة طالبان وحدّدت فيه واشنطن جدولا زمنيّاً لانسحابها من أفغانستان.

وأشار حقاني، الباحث في «هادسن إنستيتوت»، إلى أنّ الدبلوماسيين الأمريكيين كانوا عاجزين في النهاية ويكتفون بإرسال تخرييدات إلى حركة طالبان لحثّها على

قال ترامب في بيان: «حان الوقت كي يستقيل جو بايدن بسبب عار ما سمح بعدوّته في أفغانستان جنّياً إلى جنب مع الارتفاع الهائل (في الإصابات) بكوفيد، وكارثة الحدود، وتدمير استقلال الطاقة، واقتصادنا المُعطّل».

وأضاف، إنّ «ما فعله جو بايدن بأفغانستان أسطوريّ. سيُصبح أحد أعظم الهزائم في التاريخ الأمريكي».

إشهار

حدث وحديث

مؤشرات إيجابية

فضيلة دفوس

سنة أشهر هي المدة التي تفصل الليبيين عن تحقيق حلمهم بتنظيم انتخابات تتوّج العملية السياسية التي رسّخت وقف إطلاق النار، وكبحت اقتتالا داخليا كاد أن يتحوّل إلى حرب أهلية تأتي على الأخضر واليابس.

بعد عقد كامل من الشد والجذب بين أبناء الشعب الواحد الذي تفرّق صفّه، واهتزّت وحدته، وانشطر إلى طرفين متنافرين لا يلتقيان إلا في ساحات المعارك والمواجهة، ها هو باب الأمل يفتح على مصراعيه مبشرا بعهد جديد سيكون للأمن والاستقرار وإعادة بناء مؤسسات الدولة الليبية والبنى التحتية وإطلاق عجلة الاقتصاد التي تعطلت بالكامل منذ 2011.

الأمل في إمكانية انفراج الوضع في الجارة الشرقية بات كبيرا رغم التحديات التي تعترض مسار السلام، ويتعاطم هذا الأمل مع الالتفاف الدولي حول حتمية حل الأزمة الليبية والحوّل دون تحولها إلى حرب شاملة تهدد المنطقة بكاملها، فالمعضلة الليبية وإن كان فواعلها الظاهريين هم فرقاء الداخل، فإن الأطراف المؤجّجة لها، هي جهات خارجية معروفة تتسابق فيما بينها وهي تجر مرتزقتها ومقاتليها لإشعال النار وذلك قصد إحداث "فوضى خلاقة" تداري أطماعها في ثروات هذه البلاد، وتخفي نواياها السيئة المدفوعة برغبات في الهيمنة والتسلط على الشعوب الآمنة.

ليبيا اليوم تقترب من طي صفحة سوداء من تاريخها خاصة بعد نجاح اللجنة العسكرية المشتركة 5+5 في تبني خطة لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب، وهم أكبر عائق أمام نجاح العملية السياسية وعودة الاستقرار وتوحيد المؤسسات العسكرية؛ وكل المراحل النهائية تطفو إلى السطح بعض العراقيل، كما يخرج بعض المعتوهين بمعاول الهدم، لهذا نقف على تأخر إقرار القاعدة الانتخابية التي تحدد مصير استحقاقات 24 ديسمبر، إذ هناك من يحاول إعادة عقارب الساعة إلى الوراء وجر ليبيا إلى المربع الأول، لكن الأكيد أن الليبيين سيعرفون كيف يتصدون لكل المؤامرات التي ترهن استقرارهم بجدار يصنعونه بوحدهتهم وتمسكهم بمبدأ الحل السلمي لأزمته، ومهما كانت الصعاب ستوقّ ليبيا في الخروج من النفق المظلم.

غضب شعبي أمام الكوارث المتفاقمة

حداد في لبنان غداة مقتل وإصابة العشرات في انفجار خزان للوقود

ساد في لبنان، أمس الاثنين، أجواء من الحداد والصدمة الممزوجة بغضب شعبي غداة مقتل نحو 30 شخصا في شمال البلاد كانوا يحاولون الحصول على بضعة لترات من البنزين من خزان انفجر بهم، في كارثة جديدة متي بها البلد الغارق في أزمتا ومأس متلاحقة منذ عامين .

مصرف لبنان لم يعد يملك ما يكفي من العملات الأجنبية ليفتح اعتمادات لاستيراد المحروقات بسعر الدولار الرسمي (أي 1500 ليرة، أو حتى بالسعر الذي حدده منذ أشهر 3900 ليرة لبنانية)، فأعلن أن الاعتمادات ستفتح بالسعر المتداول بالدولار في السوق السوداء، أي نحو عشرين ألف ليرة.

وفي رد فعل غاضب على انفجار الأحد، قصد سكان بعد وقت قصير على المساة الأرض التي كان البنزين مخزنا فيها في بلدة التليل وأضرمو النار في منزل صاحبها تحت أنظار عناصر من الجيش الذين لم ينجحوا في إيقافهم. وحصلت تجمعات واحتجاجات شعبية هنا وهناك، لا سيما قرب منازل نواب من المنطقة ومسؤولين بينهم نجيب ميقاتي المكلف بتشكيل حكومة جديدة، ومطالب المتظاهرون برحيل الطبقة السياسية.

أعاد انفجار خزان الوقود إلى الأذهان انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أوت 2020 الذي أودى بحياة 200 شخص على الأقل ولم يتخط اللبنانيون حتى الآن صدمته. وقد نتج عن تخزين كميات ضخمة من نيرات الأمونيوم في عنبر من دون أي إجراءات وقاية. بينما خزان الوقود الذي انفجر في بلدة التليل في منطقة عكار الشمالية كان يحوي كميات من البنزين المخزن في غير مكانه، في وقت لا يتوافر البنزين لسكان المنطقة.

وأعلنت السلطات حدادا وطنياً، أمس الإثنين، على الضحايا. ينتظر اللبنانيون يومياً في طوابير طويلة أمام محطات الوقود للحصول على كميات قليلة من البنزين، بينما أقفلت بعض المحطات أبوابها. ويلجأ كثيرون إلى شراء المحروقات من السوق السوداء.

ويعود السبب الأساسي للأزمة الى أن

حملة لتعزيز صفوف الجيش الصحراوي بمجندين شباب

تراهن الجمهورية العربية الصحراوية على الكفاح المسلّح من أجل إقرار حقّ تقرير المصير والاستقلال، وهذا الكفاح المسلّح الذي بات الطريق الوحيد للخلاص من الاحتلال في غياب إرادة دولية تعمل على حلّ النزاع الصحراوي حلاً عادلاً يحتمك إلى الشرعية الدولية، بحاجة إلى مجنّدين شباب يعزّزون صفوف الجيش وخطوط المواجهة، ويضمنون استمرارية المقاومة التي تزداد شراسة يوماً بعد يوم خاصة منذ استئناف حمل السلاح في نوفمبر الماضي.

هجماتهم ضد قوات الاحتلال المغربي، وفي هذا السياق، استهدف المقاتلون تخنّدقات العدو في قطاع المحبس، وتحديدًا بمنطقة أودي أمركبة وروس السبطي.

وكانت مفارز متقدمة من بواصل جيش التحرير الشعبي الصحراوي، قد قصفت مواقع لقوات الاحتلال المغربي شمال وشمال غرب منطقة أحرششة ديرت بقطاع حوزة.

وتواصل هجومات جيش التحرير الشعبي الصحراوي منذ الثالث عشر نوفمبر 2020 بعد تدخل قوات الاحتلال المغربية ضد التظاهرات السلمية للمدنيين الصحراويين بالثغرة غير القانونية بمنطقة الكركرات.



ويأتي العمل على تعزيز صفوف الجيش الصحراوي بأجيال جديدة المقاتلون الصحراويون ببسالة أكثر تدريباً وأوسع علماً، فيما يواصل

السلطة الانتقالية في ليبيا تستحدث منطقة عسكرية

مقابلة المترشحين لمنصب رئيس المفوضية العليا للانتخابات

وكلف العميد صلاح التمروش بقيادتها، بعد ترقية لرتبة لواء.

وشغل التمروش منصب وزير الدفاع في حكومة الوفاق السابقة برئاسة فائز السراج. وتتبع المنطقة الجديدة التي تمتد حدودها من جزيرة الغيران غرب طرابلس إلى الحدود التونسية، ومن باطن الجبل جنوباً حتى البحر شمالاً، للمجلس الرئاسي باعتباره القائد الأعلى للجيش الليبي تعويها، ولوزارة الدفاع ماليا ولرئيس الأركان إداريا.

وكان المنفي الذي يزور مدينة طبرق حالياً قد طالب مسؤولي الشركة العامة الكهرباء في منطقة البطنان بعد اطلاعه على مشكلة انقطاع الكهرباء في المناطق الشرقية وسبل تسريع المشاريع المتعثرة، بدعم إدارات الكهرباء بالبطنان ومعالجة مشاكل انقطاع الكهرباء.

البعثة الأممية توضّح

وبدورها، نفت بعثة الأمم المتحدة، اتهامات موجهة لها بالسماح بمناقشة «مقترحات خارج إطار خريطة الطريق»، التي أقرها أعضاء ملتقى الحوار السياسي.

وقالت البعثة إن «دورها يتمثل في جمع الليبيين على كلمة سواء، وتيسير نقاشاتهم أو التوسط بينهم، شريطة أن تكون الأطراف مستعدة للوساطة وأن تعمل من أجل التوصل

وعضوية الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، وعضوية مجلس إدارة المفوضية العليا للانتخابات.

شروط الترشح للمناصب السيادية

واشترطت اللجنة التي شكلها المجلس أن يكون المترشح ليبياً من أبوين ليبيين، وأن يكون غير حامل لجنسية وجواز سفر أي بلد آخر، وألا يكون متزوجاً بغير الليبية، وألا يقل عمره عن 35 سنة ولا يزيد على 65 سنة ومتمتعاً باللياقة الصحية.

كما شملت الشروط أيضاً أن يكون متحصلاً على درجة البكالوريوس فما فوق في المجال الذي تتطلبه طبيعة عمله، وخبرة لا تقل عن عشر سنوات في هذا المجال، وألا تكون له مصالح تجارية أو مالية، أو أية مصالح أخرى تتعارض مع واجباته أو مع مقتضيات الحيادية والاستقلال، أو يكون من شأنها أن تؤثر في اتخاذ القرار.

منطقة عسكرية جديدة

استحدثت السلطة الانتقالية في ليبيا، منطقة عسكرية جديدة، حيث أصدر المجلس الرئاسي برئاسة محمد المنفي، قراراً بإنشاء منطقة الساحل الغربي العسكرية،

الرئاسة الفلسطينية تدين "جريمة جنين" وتحذّر:

استمرار الانتهاكات الصهيونية سيؤدي إلى انفجار

فيما أفاد شهود في المستشفى أن القوات الصهيونية احتفظت بجثتي شابين آخرين هما علي ما أعلنت وزارة الصحة نور الدين جراح وأمجد حسينية.

وتعتبر جميع المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة منذ 1967 غير شرعية، بحسب القانون الدولي. ويعيش نحو 475 ألف مستوطن صهيوني في الضفة الغربية التي يقطنها أكثر من 2,8 مليون فلسطيني.

وبالموازاة مع ذلك قضت المحكمة العليا للكيان الصهيوني بتجميد إخلاء 3 عائلات فلسطينية منازلها بحي الشيخ جراح في القدس الشرقية المحتلة. وقالت لجنة أهالي الشيخ جراح في تصريح مكتوب: "أصدرت محكمة الاحتلال، أمس، قراراً يقضي بتجميد تهجير 3 عائلات من أهالي حي الشيخ جراح، هم الدجاني والداهودي وحما، حتى نهاية كافة الإجراءات قضائية الشيخ جراح في المحكمة العليا للكيان الصهيوني".

وأضافت أن محاميي العائلات سامي أرشيد وحسني أبو حسين "قدما في 28 جويلية 2021 طلبا للمحكمة يشمل تجميدا للإخلاء حتى نهاية الإجراءات المنظور فيها أمام المحكمة العليا، وجاء الرد بقبول الطلب". وتابع: "قرار التجميد لا يلغي خطر التهجير الذي يواجهه أهالي

بدأت لجنة فرز وقبول ملفات الترشّح للوظائف القيادية والمناصب السيادية التابعة للمجلس الأعلى للدولة، بمقر الديوان المجلس في العاصمة طرابلس؛ مقابلة المترشحين لمنصب رئيس المفوضية العليا للانتخابات.

شكل المجلس الأعلى للدولة في 25 أفريل الماضي، لجنة من الدوائر 13 لقبول ملفات الترشح لشاغلي المناصب السيادية الموكول للمجلس مع مجلس النواب تسميتها بحسب التفاهات السابقة بين المجلسين، وفق المكتب الإعلامي للمجلس الأعلى للدولة.

وأعلن المجلس الأعلى للدولة، في التاسع من جوان، فتح باب الترشح للمناصب السيادية، وحدد الشروط التي ينبغي توافرها في المترشح لهذه المناصب.

ودعا المجلس، في بيان، «المواطنين الراغبين في الترشح لرئاسة وعضوية تلك المناصب السيادية، إلى التقدم بطلباتهم للمجلس من خلال أعضاء اللجنة المشكلة بالخصوص كل حسب دائرته الانتخابية، في أجل أقصاه، مساء يوم الأحد الموافق 13 جوان 2021».

وتشمل تلك المناصب، بحسب البيان، رئيس ديوان المحاسبة، ورئيس المفوضية العليا للانتخابات، ونائب محافظ المصرف المركزي، وعضوية مجلس إدارة المصرف المركزي، ووكيل هيئة الرقابة الإدارية، ووكيل الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد،

أدانت الرئاسة الفلسطينية، أمس الاثنين، "الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الصهيوني في مدينة جنين، وأسفرت عن استشهاد أربعة مواطنين حتى الآن".

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: "تعرب عن غضب واستنكار الرئاسة الشديدين لهذه الجريمة النكراء، ونؤكد أن استمرار هذه السياسة الصهيونية، سيؤدي إلى انفجار الأوضاع وإلى مزيد من التوتر وعدم الاستقرار".

وحمل أبو ردينة الحكومة الصهيونية، المسؤولية كاملة عن هذا التصعيد وتداعياته، مطالبا الإدارة الأمريكية والمجتمع الدولي، "بالضغط عليها لوقف اعتداءاتها بحق الشعب الفلسطيني، كي لا تصل الأمور إلى مرحلة لا يمكن السيطرة عليها".

وأضاف أبو ردينة أن "استمرار ممارسات الاحتلال وانتهاكاته لحقوق شعبنا واعتداءاته وعمليات القتل اليومية وخرقه لقواعد القانون الدولي، تستدعي قيام المجتمع الدولي بتوفير الحماية لشعبنا الفلسطيني".

يذكر أنه تم قتل أربعة فلسطينيين على الأقل، صباح أمس الإثنين، في مواجهات مع القوات الصهيونية في مخيم جنين بشمال الضفة الغربية المحتلة، وفق مصادر رسمية وشهود.

وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان مقتضب مقتل "أربعة شهداء برصاص الاحتلال في جنين فجر أمس".

كأس أمم إفريقيا 2022

فيما أرسلت قائمة اللاعبين المشاركين في رابطة الأبطال إدارة الوفاق تجدد عقود أطاراتها وتنتدب 4 لاعبين مميزين



القوي رياض بن عياد، مهاجم نادي بارادو الذي انضم إلى وفاق سطيف على شكل إعاره لموسم واحد.

كما انتدب الوفاق لاعبين من فريق مولودية وهران، يتعلق الأمر بالمهاجم الصريح زبير مطراني، ومتوسط الميدان الدفاعي عبد القادر بوطيش، اللذان أمضيا على عقد مدته موسمين.

الليبي بودوس يعوض رحيل غشة

في سياق ذي صلة، خطف أصحاب اللونين الأبيض والأسود إبراهيم بودوس الذي اختير أفضل لاعب في الدوري الليبي للموسم الجاري، بعدما تألق بشكل ملفت للانتباه مع فريقه أهلي بن غازي الليبي، حيث لعب 19 مباراة سجل خلالها 8 وصنع 10 أخرى، وهو لاعب دولي يبلغ من العمر 25 عاما، ينشط في مركز جناح أيمن وأيسر، صفقة جيدة عوضت بها الإدارة رحيل النجم حسام الدين غشة المنتقل للعب رفقة فريق أنطاليا سبور التركي.

من جهة أخرى، فسخت إدارة الفريق عقد المهاجم الغاني لوموتي، وقررت عدم التجديد لخريج مدرستها المهاجم ياسر برياش بعدما عجز عن فرض نفسه للموسم الثاني على التوالي، بالرغم من تمكنه من تسجيل أربعة أهداف، وتقديم تمريرة حاسمة هذا الموسم، في ظل الوقت الضئيل الذي منحه إياه الطاقم الفني للظهور بألوان الفريق الأول.

بكاكشي ومرباح يغادران الفريق

كما عجزت إدارة النادي السطايفي عن اقناع المدافع المحوري إبراهيم بكاكشي أحد أفضل عناصرها بالتجديد في الفريق، بسبب خلاف حول قيمة العقد، وهو ما سيجعله يغادر الفريق رسميا بعد تجربة دامت موسمين، كما أن متوسط الميدان الأنيق ميصالة مرباح غادر الفريق ولن ينهي الموسم معه، وحسب مصادر «الشعب» القريبة من اللاعب فإن الأخير سيتنقل للاحتراف بالقارة العجوز من بوابة أحد الفرق الألمانية الناشطة في الدرجة الثانية.

ترقية 4 لاعبين شباب من مركز التكوين

هذا وتنوي إدارة الفريق المواصلة في سياسة الاعتماد على خريجي مركز تكوين الفريق الموسم المقبل، حيث سيتم ترقية الهذاف منصف بكارار رسميا، رفقة الثاني خليل درفلو ويوسف فلاح و المدافع أمير لعيدوني، الذين اعتمد عليهم هذا الموسم المدرب التونسي نبيل الكوكي في أكثر من مناسبة.

كما أن الطاقم الفني للفريق سيستعيد مع بداية الموسم الكروي الظهير الأيسر المخضرم هوارى فرحاني، الذي تعرض في الشطر الأول من الموسم الكروي إلى إصابة في الرباط الصليبي، وسينافس نصر الدين بن لبننة المتقدم خلال الميركاتو الشتوي المنصرم، على منصب اللاعب الأساسي مكان لعوافي المتنقل إلى الاحتراف بالنجم الساحلي التونسي.

يذكر أن وفاق سطيف لا زال يناقش على لقب بطل الموسم الكروي (2020 - 2021)، ويبحث عن تعثر منافسه شباب بلوزداد لمدهامته في المنعرج الأخير من البطولة.

أرسل فريق وفاق سطيف، سهرة الأحمد، قائمة اللاعبين المعنيين بالمشاركة في منافسة رابطة الأبطال الأفريقية لكرة القدم خلال الموسم الكروي (2021 - 2022)، بعدما تمكن من تجديد عقود أبرز كوادره الذين كانوا يتواجدون في نهاية عقودهم، بالإضافة إلى التعاقد مع لاعبين جدد من الرابطة المحترفة لكرة القدم وآخرين من خارج الوطن، وبالرغم من ضيق الوقت إلا أن إدارة الفريق السطايفي تمكنت من القيام بصفقات مميزة خصوصا في الخط الأمامي.

محمد فوزي بقاص

تمكنت إدارة فريق وفاق سطيف من حل مشكلة المنع من الانتدابات خلال الميركاتو الصيفي الجاري، المفروضة عليه من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم، بعدما أقدمت على تسوية مستحقات اللاعب المالي مليك توري، والمهاجم الغاني لوموتي مع نادييه السابق.

وتمكنت الإدارة السطايفية من تجديد عقود خمسة لاعبين، يتعلق الأمر بالحارس الأول للفريق خضابرية لمدة موسم واحد، بالإضافة إلى ثلاثة مدافعين هم (عبد الحق دباري، نمديل عبد الكريم، حسين لعربي) لمدة موسمين، كما تم تجديد عقد القائد أكرم جحنيط لثلاثة مواسم كاملة، بعدما تمكن مسؤولو النسر من تجديد عقده وخطفه من فريق شباب قسنطينة الذي كان قريبا من حسم صفقته.

من جهة أخرى، سجلت إدارة النادي المتقدمين الجدد في اللائحة الأفريقية، تحسبا للمشاركة في منافسة رابطة الأبطال الأفريقية بداية من تاريخ 10 سبتمبر المقبل، وبحسب مصادر «الشعب» فإن الإدارة أقدمت على تسجيل 04 حراس مرمى يتعلق الأمر (خضابرية، خيري، دعاس، بوضياف).

هذا، وكشف الفريق عبر صفحته الرسمية على الفيسبوك أنه سيعلن عن الوافدين الجدد بعد نهاية الموسم الكروي الجاري، لكن «الشعب» تمكنت من معرفة هوية المتقدمين، أين تمكنت الإدارة من خطف

تركيبة الأوعية:

الوعاء الأول: الكامبيرون، الجزائر، تونس، السنغال، المغرب، نيجيريا
الوعاء الثاني: مالي، كوت ديفوار، مصر، غينيا، غانا، بوركينا فاسو
الوعاء الثالث: موريتانيا، زيمبابوي، الرأس الأخضر، سيراليون، الغابون، غينيا بيساو
الوعاء الرابع: جزر القمر، غامبيا، السودان، إثيوبيا، مالاوي، غينيا الاستوائية.

الدور ثمن النهائي لكأس أمم إفريقيا-2021، المؤجلة الى 2022 بسبب جائحة كوفيد-19 والتي ستقام في خمس مدن كامبيرونية: ياوندي، دوالا، بافوسام، غاروا وأوليمبي.

وستكون الجزائر ممثلة خلال حفل سحب القرعة من طرف رئيس الاتحادية الجزائرية، عمارة شرف الدين، في ظل غياب الناحب الوطني جمال بلماضي، الذي اعتذر عن الحضور بسبب «أجندته المكثفة والقيود المتعلقة بالسفرات بسبب جائحة كورونا.

(واج)

اشترى ورقة تسريحه من نادي بارادو

شباب بلوزداد يتعاقد مع شرايطية لموسمين



المنصرم رفقة النادي الصفاقسي التونسي، أين تم الاعتماد عليه في 09 مباريات، بينها مواجهتين في منافسة رابطة الأبطال الأفريقية، كانت ضد فريق مولودية الجزائر في الدور التمهيدي الثاني، ليعود بعدها إلى دكة الاحتياط أحيانا، وأحيانا أخرى لم يكن المسؤول الأول على رأس المعارضة الفنية للصفاقسي يستدعيه في قائمة 18 لاعبا. خريج أكاديمية بارادو لعب 69 لقاء في مشواره الكروي مع فريقه المكون ورفقة

ووضع المنتخب الوطني، حامل اللقب، ضمن الوعاء الأول، عكس قرعة الطبعة السابقة التي جرت عام 2019 بمصر. وسيلأقي «الخضر» حتما أحد كبار القارة، على غرار مصر، أكثر المتوجين باللقب القاري (7 كؤوس)، أو كوت ديفوار المتواجدين في الوعاء الثاني بمعية مالي، غينيا، غانا و بوركينا فاسو.

وتأهلت الجزائر للمرة 19 في تاريخ مشاركتها ضمن كأس افريقيا بجدارة واستحقاق، بفضل تسيدها المجموعة الثامنة برصيد 14 نقطة من أصل ست مباريات، متقدمة على زيمبابوي (8 ن) المتأهلة كذلك، زامبيا (7 ن) وبوتسوانا (4 ن).

وستلعب كأس أمم إفريقيا للمرة الثانية بحضور 24 منتخبا، من بينهم اثنين جدد، وهما جزر القمر و غامبيا، اللذان سيكتشفان أجواء أكبر منافسة كروية في القارة السمراء لأول مرة في تاريخهما.

وتم تقسيم البلدان المتأهلة على أربعة أوعية متشكلة من ستة فرق لكل وعاء، بحسب آخر ترتيب للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وستتوزع المنتخبات 24 على ست مجموعات تضم كل واحدة أربعة فرق، حيث يتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني عن كل مجموعة بالإضافة إلى الأربعة أصحاب أحسن مركز ثالث إلى

انتدب فريق شباب بلوزداد اللاعب المتعدد المناصب صبري شرايطية، بعدما تمكن من اقناع إدارة نادي بارادو بشراء ورقة تسريحه، ليمضي اللاعب، سهرة الأحمد، على عقد مدته موسمين، قادما من نادي الصفاقسي التونسي الذي لعب له الموسم المنصرم على شكل إعاره لمدة موسم واحد مع أحقية شراء عقده، وهو البند الذي لم تفعله إدارة الفريق الأسود والأبيض، ليصبح بذلك ابن مدينة الكاليتوس ثاني استقدمات الفريق خلال الميركاتو الصيفي الجاري.

محمد فوزي بقاص

سأبقت إدارة شباب بلوزداد الزمن للظفر بصفقة المدافع صبري شرايطية، لوضع اسمه بالقائمة المشاركة في المنافسة القارية، بعد إصابة الظهير الأيسر البديل ريان حابس، على مستوى الرباط الصليبي في مواجهة أهلي البرج الماضية، وهو ما سيجعله يغيب إلى غاية نهاية السنة الجارية. صاحب 25 ربيعا لم يلعب كثيرا الموسم

الدوري الإنجليزي الممتاز

شيرار يشيد بن رحمة بعد أدائه المميز أمام نيوكاسل



الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» قال فيها. «

برافو ويستهام يونايتد على الأداء المُقدم، لقد مر الفريق للسرعة القصوى في المرحلة الثانية، بن رحمة كان مُذهلا اليوم».

تصريح من شأنه أن يرفع معنويات الجناح الأيمن الجزائري كثيرا الذي يلعب موسمه الثاني بألوان ويست هام، ويساعده على تأدية موسم استثنائي ما سيكون في صالح المنتخب الوطني، المقبل على استحقاقات مهمة، بينها تصفيات كأس العالم 2022، وكذا نهائيات كأس أمم إفريقيا 2022 المقرر إقامتها مطلع شهر جانفي المقبل.

أثنى أسطورة البريمرليغ «ألان شيرار» باللاعب الدولي الجزائري «سعيد بن رحمة»، بعد تقديمه مباراة كبيرة في افتتاح الدوري الإنجليزي الممتاز.

ابن مدينة عين تيموشنت ساهم في الفوز العريض لفريقه ويستهام يونايتد على حساب نادي نيوكاسل يونايتد برعاية كاملة مُقابل هدفين بملعب «سانت جايمس بارك».

صاحب 26 ربيعا تمكن من تسجيل أول أهدافه بألوان ويست هام، بالإضافة إلى تقديمه تمريرة حاسمة جميلة هي الثامنة له رفقة المطاريق. أسطورة نادي نيوكاسل «ألان شيرار» نشر تغريدة على حسابه

الألعاب البارالمبية طوكيو 2020 سباق يؤكد دعم المشاركين في المنافسة



الفاعلين في كافة التخصصات التي تشرف الاتحادية على تأطيرها أن يقدموا إسهاما كاملا ومقترحات كفيلة بالتعجيل بتجسيد هذا المسار».

مسؤولية فشل رياضيينا في طوكيو جماعية

كما تحدث سباق على الفضل الذريع الذي حصده الرياضيون خلال الألعاب الاولمبية طوكيو 2020، مشسيرا إلى أن المسؤولية لا يتحملها الرياضيون وحدهم وقال: «بعد منافسات الألعاب الاولمبية طوكيو 2020، لاحظت أن الكثير من وسائل الاعلام المحلية ومواقع التواصل الاجتماعي تهاجموا على الرياضيين بانتقادات جارحة مستترة الاتحاديات والإدارة ككل. أنا أقول أن المسؤولية مسؤولية جماعية، والمنظومة الرياضية بها عدة مشاكل، وتحتاج إلى إعادة نظر وإعادة تقييم وتقويم».

وأضاف: «وزارة الشباب والرياضة تتحمل مسؤولية وضع السياسة الوطنية في مجال الشباب والرياضة، وسيتم معالجة هذا الأمر في وقته».

كما حمل سباق مسؤولية الفشل إلى الاتحاديات الرياضية، قائلا: «الاتحاديات الرياضية أيضا تتحمل المسؤولية التي تشرف على تنمية وتطوير الرياضة لها الكثير من المسؤوليات وسيتم مراجعة هذا الأمر مع مختلف الاتحاديات فرادا وجماعيا».

من جهته، أبدى سليمان معاشو، رئيس الاتحادية الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة، رغبته في نيل ميداليات بارالمبية قائلا: «لدينا أمل كبير في تحقيق نتائج مرضية وسنسعى لتحسين الترتيب في الألعاب الجماعية». وأضاف: «رغم الجائحة كانت التحضيرات مبكرة وتم تكوين الرياضيين المتأهلين داخل وخارج الوطن».

أكد وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سباق، خلال اللقاء التشجيبي المنظم على شرف الوفد الجزائري لذوي الاحتياجات الخاصة المتأهلين للألعاب البارالمبية طوكيو 2020 التي ستجري من 24 أوت إلى 5 سبتمبر المقبل، بالمركز الوطني لتجميع وتحضير الفرق الوطنية بسويدانية، أن الجزائر تؤكد إرادتها في دعم هذه الفئة بشتى الوسائل المادية والمعنوية لضمان التكفل بتحضيرها داخل وخارج الوطن، لتشريف راية الجزائر.

وتتوجه البعثة الجزائرية لذوي الاحتياجات الخاصة للمشاركة في الألعاب البارالمبية طوكيو2020 ، بتعداد 57 رياضيا ممثلين لخمسة اختصاصات رياضية وهي كرة السلة على الكرسي (رجال وسيدات) ألعاب القوى، كرة الجرس، الجيدو و حمل الأثقال، بالإضافة إلى الطاقم الفني والطبي والمسيرين والمكون من حوالي 30 عضوا، إلى العاصمة اليابانية يوم 19 أوت المقبل.

وقال عبد الرزاق سباق، وزير الشباب والرياضة في كلمته: «إني اثني على المثابرة والمواظبة التي تحلى بها رياضيونا من ذوي الهمم العالية والتي أفضت إلى نتائج رياضية جيدة تحققت مؤخرا في مختلف المنافسات».

وأضاف: «تضع الجزائر ثققتها في رياضيينا الذين سبق لهم وان رفعوا الراية الوطنية عاليا بعد رفعهم التحدي في مثل هذه المحافل الدولية الكبرى».

وأردف المسؤول الأول على وزارة الشباب والرياضة: «أن مختصين في دائرتنا الوزارية يعملون على قدم وساق من أجل إنشاء اللجنة شبه الاولمبية الجزائرية حتى يتسنى تنصيبها في أقرب الأجل».

وختم حديثه قائلا: «يتعين على جميع

سنسعى لبلوغها خلال المهددة الاولمبية القادمة، انطلاقا من الأرقام المحققة من طرف السباحين حيث نهدف إلى تحسين التوقيت وتحطيم أرقام قياسية جديدة وطنية خلال المواعيد التي تنتظرنا في مقدمتها البطولة العربية التي ستكون بالجزائر في سبتمبر القادم، بطولتي العالم للحوض الصغير والكبير في كل من أبوظبي وفوكويوكا 2021 و2022 على التوالي، الألعاب المتوسطية بوهان 2022 التي تعتبر الهدف الأسمى للاتحادية، كما سنعمل على تأهيل أكبر عدد من الأسماء لأولمبياد باريس 2024، ونرغب كذلك في تطوير أهدافنا من خلال السعي لكسب ميداليات خاصة في المنافسات التي نملك فيها تقليد سواء عربيا أو قاريا ولما لا بلوغ نهائي أولمبي أي بمعنى آخر لن تقتصر مشاركاتنا المستقبلية على المشاركة فقط، بل لتحقيق نتائج.

وأجود من هذا المنبر النداء لوزارة الشباب والرياضة وكذا اللجنة الأولمبية لتقديم المنح الخاصة بالسباحين في وقتها المحدد، حتى لا يكون تأخير في البرمجة الخاصة بالتحضير للمواعيد التي سبق ذكرها، لأننا الآن نعرف الداء وعلينا معالجته ونحن على مستوى الاتحادية لن نixel بأي مجهود في مرافقة هذه الأسماء التي تملك مستقبلا واعدا.

محمد حكيم بوغادو لـ «الشعب»:

الأرقام المسجلة في مختلف المنافسات مقبولة

■ سندخل مباشرة الموسم الرياضي الجديد بعد تحديد الرزنامة
■ تأخر استلام المنح سيؤثر سلبا على تحضير عناصر النخبة

كشف رئيس الاتحادية الجزائرية للسباحة محمد حكيم بوغادو في حوار خاص لجريدة «الشعب» أنهم لن يكملوا ما تبقى من منافسات بسبب الحجر الصحي المفروض نظرا لتداعيات الجائحة، ويشجعون في التحضير للموسم الرياضي الجديد بعدما يتم تحديد الرزنامة خلال الاجتماع التقني المقرر في بداية شهر سبتمبر المقبل، فيما عبر عن استيائه الشديد من تأخر استلام منح العناصر التي تنتمي للمنتخب الوطني، الأمر الذي سينعكس سلبا على تحضيراتهم الخاصة بالمواعيد القادمة في مقدمتها الألعاب المتوسطية بوهان 2022، وطالب كل من الوزارة الوصية واللجنة الأولمبية بضرورة التدخل في أقرب وقت لتفادي ما حصل في أولمبياد طوكيو مؤخرا.



الأفضل في هذا المستوى بعد سجلنا بعض التأخر لدى بعض الأندية أثر قليلا على اللياقة البدنية.

■ **ما هو تعليقك على النتائج المحصل عليها من سباحيننا في أولمبياد طوكيو؟**

■ عناصر المنتخبات الوطنية أبانت على مستويات مقبولة جدا خلال مختلف المنافسات سواء في الجزائر أو في البطولات المفتوحة على غرار فرنسا، أين حقق السباحون نتائج رائعة وأرقاما جيدة في صورة كل من مليح، جواد سيود والبقية. أما بالنسبة للأسماء التي شاركت في الألعاب الأولمبية بطوكيو 2021 الجميع يعرف أن المنافسة الأولمبية تتطلب إمكانيات مادية كبيرة.

وبما أننا عانينا كثيرا من تأخر المنح الخاصة بالسباحين ما انعكس على تحضيراتهم لهذا الموعد الكبير في صورة أسامة سحنون رغم أنه كان من أوائل المتأهلين بعدما حقق المركز الخامس عالميا سنة 2019، لكن تأخر العلاوات جعله يعمل وفق برمجة متذبذبة، وأشكر الجميع خصوصا أمال مليح التي حققت مركزا رابعا، وكذا شرواطي التي شاركت في المسافات الطويلة وهي المرة الثانية التي تتواجد فيها السباحة النسوية ضمن الأولمبياد، هذا ما يحفزنا لكي نعمل أكثر على تحسين عدد المشاركين في الحدث الرياضي الكبير ومن جهة أخرى السعي على تحقيق نتائج أفضل في قادم المشاركات، لكن كل ذلك يتحقق بتوفير الدعم والمرافقة لهؤلاء السباحين الذين برهنوا أنهم يملكون القدرة على التألق.

■ **ما هي الأهداف المستقبلية ضمن المواعيد الدولية التي تنتظركم؟**
■ سطرنا أهداف كثيرة

بالمقارنة مع السابق عندما سجلنا بعض التأخر لدى بعض الأندية أثر قليلا على اللياقة البدنية. لكن سنحاول أن تكون أرقام أفضل ومستوى أعلى في المستقبل من خلال الاعتماد على برنامج عمل متكامل رفقة كل عائلة السباحة الجزائرية وأجود شكري لكل السباحين والمدربين والرابطات الذين عملوا في ظروف استثنائية وصعبة للحفاظ على هذا المستوى.

■ **هل سينطلق الموسم الجديد في الوقت المحدد؟**

■ أكيد سنسعى إلى ضمان إجراء كل المواعيد الخاصة بالموسم الجديد في أجالها المحددة وفقا للتطبيق الصارم لإجراءات البروتوكول الصحي المفروض والمقرر شهر أكتوبر المقبل، لكن الأمور تبقى مرهونة بالحجر الصحي واستعدادات الأندية، لأننا مثلما لاحظنا في البطولة الصيفية المفتوحة التي جرت في جويلية الماضي كانت بعض النقصان، كما سجلنا غياب سباحي المجمع الرياضي البترولي والذي يعتبر النقطة السوداء.

لكن أعد الجميع أننا سنعمل كل ما في وسعنا حتى ننتقل مجددا ونشرع في تجسيد برنامج العهدة الأولمبية الجديدة، سعيا منا لتطوير السباحة الجزائرية، وتحقيق أفضل النتائج في كل التظاهرات الدولية التي تنتظر سباحيننا في كل الأصناف ونحن سبق أن برهنا على ذلك في العهدة الماضية، وسنكمل ما شرعنا فيه من خلال رفع التحدي وتوفير الإمكانيات والظروف الملائمة للسباحين حتى تكون السباحة الجزائرية في الطليعة على الصعيد العربي والأفريقي ونحقق أرقام جيدة عالميا ولما لا أولمبيا بما أننا نتواجد ضمن المراتب 50

حوار: نبيلة بوقرين

الشعب، ما هو تقييمك للنتائج المحققة خلال البطولة الوطنية المفتوحة؟

محمد حكيم بوغادو: بداية البطولة الوطنية المفتوحة للموسم الثاني على التوالي كانت معتمدة من طرف الاتحاد الدولي للسباحة ونقاطها تحتسب في عملية التأهيل لبطولتي العالم التي ستقام في كل من أبو ظبي وفوكويوكا اليابانية في المسبح الصغير والكبير على التوالي، وهذا الأمر جد إيجابي، لأنه حفز السباحين على تقديم كل ما لديهم من أجل تحسين أرقامهم أو استعدادتها بالنسبة للذين تراجعوا نظرا للتوقف الطويل بسبب الجائحة الصحية التي عاشتها الجزائر على غرار كل دول العالم.

أما بالنسبة للنتائج المحققة خلال الموسم الرياضي الحالي مقبولة على كل الأصعدة، لأننا سجلنا أرقاما وطنية مقبولة وهذا راجع للعمل الكبير الذي قامت به الاتحادية في الفترة الماضية، لأننا تدخلنا وطلبنا بضرورة فتح مسبح في كل ولاية حتى يتمكن السباحين من التدريب استعدادا للبطولة الوطنية، والمواعيد الدولية بالنسبة لعناصر النخبة، ونجحتنا في ذلك بمساعدة كل الفاعلين سواء رابطات، مدربين، أولياء السباحين الذين رافقوا أبناءهم في المرحلة الصعبة التي مروا بها، وكذا مدراء الشباب والرياضة الذين استجابوا لندائنا، للإشارة جرت المنافسة وفقا للتطبيق الصارم للبروتوكول الصحي وتنظيم محكم ساهم في إنجاح الموعد بعد التوقف الطويل دام 15 شهرا.

■ **ماذا عن باقي المنافسات الخاصة بالموسم الحالي؟**

■ حاليا اتخذنا قرار عدم استكمال ما تبقى من منافسات تتعلق بالموسم الرياضي الحالي بسبب الحجر الصحي المفروض نظرا لتزايد الإصابات بفيروس كورونا مؤخرا، ولهذا سندخل مباشرة في الموسم الرياضي الجديد 2021 / 2022 وسنعمل على ضمان أفضل استعداد لإنجاحه، لكن الرزنامة النهائية ستضبط خلال الاجتماع التقني للاتحادية مع كل الفاعلين وبعدها سنطلق بحول الله في تجسيد البرامج الخاصة بالعهدة الأولمبية الجديدة، خاصة أننا نملك نظرة شاملة حول المستوى الذي يتواجد فيه السباحين بما فيهم عناصر المنتخبات الوطنية، لأن السباحة حاليا أصبحت عبارة عن أرقام، حيث سنسعى من جهة أخرى لتداري بعض الأمور السلبية خاصة من ناحية التدريبات

بطولة إفريقيا أقل من 16 سنة ذكور الجزائر تطيح بتشاد وتخطف المركز الثالث



المنافسة بعد الفوز الأول في مرحلة المجموعات بنتيجة 49-52. عقب مقابلات الدور الأول، احتلت الجزائر المركز الثالث وراء كل من مالي صاحب الريادة ومصر صاحبة مركز الوصافة.

بالقاهرة (مصر)، وجاءت نتائج أربع هذه المقابلة على النحو التالي: 23-08، 13-11، 12-21، 10-17. ويعد هذا الانتصار الثاني للمنتخب الجزائري أمام التشاد في هذه

أنهى المنتخب الجزائري لكرة السلة (ذكور) فئة أقل من 16 سنة بطولة إفريقيا في المركز الثالث عقب فوزه أمام منتخب التشاد بنتيجة 65-50 (الشوط الأول: 36-19)، في المقابلة الترتيبية التي أقيمت يوم الأحد

الازدهار عقب ركود كورونا

الدفع بالشركات إلى التهاuf على الشراء

أدى الازدهار الاقتصادي عقب ركود كورونا إلى تكاليف الشركات على الشراء في جميع أنحاء العالم. وبينما تأتي الشركات الأوروبية والألمانية على وجه الخصوص في ذيل قائمة التكاليف على الشراء، تتصدر أمريكا السباق المحموم للحصول على الإمدادات المطلوبة، حسبما أظهرت نتائج دراسة حول التجارة العالمية أجرتها شركة التأمين الائتماني «يولر هيرميس».

تعزو الدراسة عدم التناسب إلى التعافي غير المتزامن من عواقب عمليات الإغلاق، حيث انتعش الاقتصاد الأمريكي مرة أخرى في وقت أبكر بكثير وبقوة أكبر مما كان عليه الحال في أوروبا. كما أدى ذلك إلى زيادة شحنات البضائع من الصين إلى أمريكا حاليا بنسبة 30٪ بينما زادت تلك إلى أوروبا بـ 10٪ فقط كما نشرت «رويترز».

وقال رئيس شركة «يولر هيرميس» في ألمانيا والنمسا وسويسرا رون فان هيت هوف «التكاليف على الشراء على أشده في التجارة

العالمية حاليا.. من الواضح أن أمريكا تتقدم في سباق شراء البضائع – ويرجع ذلك جزئيا إلى عمليات إعادة الفتح المبكرة». وأوضح أن الشركات في كل مكان تحاول على نحو متعجل ملء مخزونها وقال «ومع ذلك، فإن النجاح في تحقيق هذه المساعي ليس أكيدا في الوقت الحالي نظرا لاستمرار الاختناقات في سلاسل التوريد لا سيما في سفن الشحن نفسها وحدوث أطول تأخيرات في التسليم منذ عقد فإن الأسعار وبالتالي تكاليف التجارة العالمية آخذة في الارتفاع بسرعة بالغة إلى مستويات قياسية جديدة. موضحا أن معظم الدول الأوروبية، وخاصة ألمانيا تجد لذلك صعوبة في ملء مخزونها المنخفضة بالفعل.

وبحسب الدراسة التي أجرتها الشركة المملوكة لمجموعة «أليانز» الألمانية العلاقة للتأمين، تعافت التجارة العالمية بشكل مفاجئ على نحو سريع وقوي في 2021. وبالنسبة للعام بأكمله يتوقع الاقتصاديون في «يولر هيرمس» زيادة بنسبة 7.7٪ في حجم السلع والخدمات المتداولة في جميع أنحاء

النمو أضعف من المتوقع

أسعار النفط عند 69.69 دولار

وبحسب «رويترز» أظهرت البيانات تباطؤ نمو إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة في الصين بشكل كبير في جويلية، على عكس التوقعات إذ عطل تفشي جديد لكوفيد-19 وموجة من الفيزضانات النشاط التجاري.

وقال كلفين وونغ محلل السوق لدى سي.إم.سي ماركيتس في سنغافورة «ضعف العقود الآجلة للنفط.. من المرجح أن يكون نتيجة لبيانات النمو التي جاءت أضعف من المتوقع في الصين، وهي مستهلك رئيسي للنفط».

العالم بعد انكماش بنسبة 8٪ في العام السابق، ويسبب الزيادات الكبيرة في الأسعار، فإنه من المتوقع أن يزيد حجم التداول وفقا للقيمة بنسبة تصل إلى 15.9٪ عقب انكماش 9.9٪ في 2020.

وجاء في الدراسة، أن التراجع في العرض والطلب كان السبب وراء التراجع في التجارة العالمية في 2020، وبالنسبة للزيادة هذا العام في قيمة السلع والخدمات المتداولة، فإن عودة الظروف إلى طبيعتها بالنسبة للعرض والطلب لا تسبب في زيادة الأسعار سوى بنسبة 15٪ بينما يتسبب السعي وراء زيادة المخزونات في المقابل في زيادة الأسعار بنسبة 50٪.

وأشارت الدراسة، أيضا إلى أن مبيعات سفن الشحن المحدودة وذات الأسعار المرتفعة تسبب في زيادة الأسعار بنسبة 35٪. وتسبب شركات الشحن البحري حاليا في ارتفاع حاد في أسعار نقل البضائع العالمية حيث يتم تنفيذ 90٪ من عمليات الشحن عن طريق البحر.

كما تراجع تكرير النفط الخام في الصين الشهر الماضي إلى أدنى مستوى على أساس يومي منذ ماي 2020، حيث خفضت المصافي المستقلة الإنتاج وسط تخفيض الحصص وارتفاع المخزونات وتراجع الأرباح. والصين هي أكبر مستورد للنفط في العالم.

وفي اليابان، رابع أكبر مستورد للنفط الخام في العالم، يتوقع العديد من المحللين نموا اقتصاديا متواضعا في الربع الحالي حيث تأثر إنفاق الأسر بتجديد العمل بالقيود الرامية لاحتواء إصابات كورونا.

جاء تفشي جديد لكوفيد

الانتعاش معرّض للخطر في الصين

توسّعت منذ منتصف جويلية قد أضرت بالسفر والإنفاق أثناء العطلات وربما أضرت أيضا بالتصنيع. ومن المرجح أن يقدم البنك المركزي مؤشرا إلى ما إذا كان تفشي الفيروس قد تسبب في تغيير موقف سياسته النقدية.

وواجه إنتاج المصانع في الصين عدة قيود في جويلية مع صدمات بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات ونقص الرقائق الإلكترونية وتعثر الطلب والقيود البيئية. ولا يزال نمو الاستثمار بطيئا حيث لم تنتعش وتيرة إصدار سندات البنية التحتية الحكومية المحلية، كما تستمر بكين في موقفها المتشدد إزاء سوق العقارات.

بعد تكبّد أكبر خسارة

بيانات صينية توقف مكاسب أسهم أوروبا

بشدة في يوليو، وجاءت دون التوقعات مع تعطل الأنشطة بفعل تفش جديد لكوفيد-19 وفيضانات أدت لتعطل أنشطة الأعمال.

وعلى مستوى الأسهم قفز سهم شركة السيارات الفرنسية فورسيا 6.5 بالمائة بعدما انخفضت على شراء حصة في مجموعة إضاءة السيارات الألمانية هيللا في صفقة بقيمة 6.7 مليار أورو تفوقت على عروض من منافسين.

وسجل سهم هيللا مستوى قياسي مرتفعا الأسبوع الماضي توقعا للصفقة، لكنه هبط أمس 1.9 بالمائة.

ونزل سهم لوفتهانزا 4.4 بالمائة بعدما قالت وكالة تمويل ألمانية إنها تعتزم بيع ما يصل لربع حصتها البالغة 20 بالمائة، في شركة الطيران خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

تواجه الصين التفشي الأكبر لفيروس كورونا منذ بداية الوباء في 2020، حيث وجّه الإغلاق ضربة لنمو الاستهلاك وسط تباطؤ الصادرات وتضرّر قطاع الصناعة من الفيضانات ونقص الرقائق الإلكترونية.

ذكرت «بلومبيرغ» أمس، أن تأثير ذلك على الاقتصاد سوف يبدأ في أن يصبح أكثر وضوحا غدا عندما يتم إصدار بيانات الإنتاج الصناعي ومبيعات التجزئة لشهر جويلية.

ومن المحتمل، أن تكون الفيضانات التي وقعت في وقت سابق من الشهر بالإضافة إلى الإغلاق والقيود على الحركة التي

توقفت مكاسب الأسهم الأوروبية التي استمرت على مدار عشرة أيام أمس الاثنين في أعقاب تباطؤ غير متوقع للمؤشرات الاقتصادية للصين وسجلت الأسهم المرتبطة بالسلع الأولية أكبر خسارة.

انخفض مؤشر ستوكس 600 لأهم الأسهم الأوروبية 0.5 بالمائة في التعاملات المبكرة متراجعا من مستويات قياسية الأسبوع الماضي.

ونزلت أسهم النفط والتعدين نحو 1.5 بالمائة مع تضرر أسعار السلع الأولية عقب بيانات صينية عززت المخاوف بشأن تراجع الطلب في أكبر دولة مستهلكة للمعادن والنفط، بحسب ما نشرت «رويترز».

وأظهرت بيانات تباطؤ إنتاج المصانع ومبيعات التجزئة في الصين

التفـاؤل سُنَّة نبوية

التَّـفَـاؤْلُ سُنَّةُ نَبَوِيَّة، وَصِفَةُ إِيجَابِيَّة لِلنَّفْسِ السَّوِيَّة، يَنْبَرِثُ عَنْهُ عَلَى بَصَرِهَا الْإِنْسَانُ وَمَوَاقِفُهُ، وَيَمُنِحُهُ سَلَامَةَ نَفْسٍ وَهَمَّةً عَالِيَةً، وَيَزْرَعُ فِيهِ الْأَمَلَ، وَيَحْفَظُهُ عَلَى الْهَمَّةِ وَالْعَمَلِ، وَالتَّفَـاؤْلُ مَا هُوَ إِلَّا تَعْبِيرٌ صَادِقٌ عَنِ الرَّوْيَةِ الطَّيْبَةِ وَالْإِيجَابِيَّةِ لِلْحَيَاةِ .

وفي المقابل هناك علاقة ممتدة بين التشاؤم وكثير من مظاهر الاعتلال النفسي وضعف الهمة، حيث يجعل صاحبه ينتظر حدوث الأسوأ، ويتوقع الشر والفسل، ولهذا كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يكره التشاؤم، ويجب الفأل الحسن الذي له علاقة بالعمل والأمل، فعن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصالح: الكلمة الحسنة» (رواه البخاري)، وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يعجبه الفأل الحسن، ويكره الطيرة (رواه البخاري)، وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ، الطَّيْرَةُ شِرْكٌ» (رواه أبو داود)، قال النووي: الطيرة شرك أي اعتقاد أنها تنفع أو تضر، إذا عملوا بمقتضاها معتقدين تأثيرها فهو شرك لأنهم جعلوا لها أثرا في الفعل والإيجاد.

والتفـاؤْل نور في الظلمات، ومخرج من الأزمات والكربات، وهو سلوك نفسي حث عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - بقوله وفعله، وهو مقرون بالإيمان بالله عز وجل، ومعرفته بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، لأن المؤمن يستشعر معية الله: **﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾** (التوبة: 40)، كما يعرف ربه بأسمائه الحسنى وأنه أرحم الراحمين **﴿وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾** (يوسف: 64)، لطيف بالعباد **﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾** (الشورى: 19)، وسعت رحمته كل شيء **﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾** (الأعراف: 156)، يدافع عن المؤمنين **﴿إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾** (الحج: 38)، واسع المغفرة قابل التوب وغافر الذنب **﴿غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ﴾** (غافر:3)، ناصر لعباده المؤمنين **﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ﴾** (غافر:51)، وغيرها من صفات الله الحسنى التي تجعل المؤمن في تسلُّح للأمل، وتوقع للخير، وانتظار دائم للفرج، وهذه كلها تصبُّ في معنى التفـاؤْل الذي أمر به وحثَّ عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقوله وفعله، وربَّى عليه أصحابه رضوان الله عليهم..ومن الأمثلة الدالة على ذلك:

× قال عدي: فرأيتُ الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - يخرج ملء كفه.

× وعن خباب بن الأرت - رضي الله عنه - قال: شكونا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو متوسّد بردة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستنصر لنا، ألا تدعو الله لنا؟ قال: «كان الرجل فيمن قبلكم يحضر له في الأرض، فيجعل فيه، فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين، وما يصده ذلك عن دينه، ويُمَشَطُ بأمشاط الحديد ما دون لحمه من عظم أو عصب، وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتمن هذا الأمر، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت، لا يخاف إلا الله، أو الذئب على غنمه، ولكنكم تستعجلون» (رواه البخاري). قال الحافظ في الفتح: يحتمل أن يريد صنعاء اليمن، وبينها وبين حضرموت من اليمن أيضا مسافة بعيدة نحو خمسة أيام، ويحتمل أن يريد صنعاء الشام والمسافة بينهما أبعد بكثير.

× ومن خلال غزوة الأحزاب وما فيها من ظروف عصيبة شديدة، وحصار جماعي من مختلف قبائل العرب واليهود بجيش يبلغ عشرة آلاف مقاتل، وشدة البرد والجوع والخوف، والمعاناة الشديدة في حفر الخندق، مع ذلك كله كان صلى الله عليه وسلم يغرس في أصحابه التفـاؤْل والأمل، فيعدهم ويبشّرههم بفتح الشام وفارس واليمن، فعن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال: أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحفر الخندق، قال وعرض لنا فيه صخرة لم تأخذ فيها المعاول، فشكوناها إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء فأخذ المعول ثم قال: «باسم الله»، ففرض ضربة، ففسر ثلث

الحجر، وقال: «الله أكبر، أعطيت مفاتيح الشام، والله إني لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا»، ثم قال: «باسم الله»، وضرب أخرى، فكسر ثلث الحجر، فقال: «الله أكبر، أعطيت مفاتيح فارس، والله إني لأبصر المدائن، وأبصر قصرها الأبيض من مكاني هذا»، ثم قال: «باسم الله»، وضرب ضربة أخرى، فقلع بقية الحجر، فقال: «الله أكبر، أعطيت مفاتيح اليمن، والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا» (رواه أحمد)، وفي مقابل اعتنائه صلى الله عليه وسلم بتعليم أصحابه وتربيتهم على التفـاؤْل الذي يبعث على الأمل والعمل، والصبر والثبات على الدين، كان يحذرهم من النظرة التشاؤمية التي تقدهم عن العمل والدعوة، وتدفعهم للإحباط واليأس الذي لا يرى في الناس أملاً لصلاح أو هداية، فقال صلى الله عليه وسلم: «إذا قال الرجل: هلك الناس فهو أهلكُهم» (رواه مسلم)، أهلكهم على وجهين مشهورين: رفع الكاف وفتحها، والرفع أشهر، قال الحميدي في الجمع بين الصحيحين: الرفع أشهر ومعناه أشدهم هلاكاً، وأما رواية الفتح فمعناها هو جعلهم هالكين، لا أنهم هلكوا في الحقيقة.

إن المتأمل في سيرة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجدها نبغاً ثرياً لكل الأخلاق الطيبة، والصفات النبيلة، وكيف لا تكون سيرة نبينا وحبيبنا - صلى الله عليه وسلم - كذلك وقد اصطفاه الله على بني آدم، وختم به أنبياءه ورسله، فما أوجحنا إلى اتباع هديه صلى الله عليه وسلم في التفـاؤْل بل في حياته وأخلاقه كلها، قال الله تعالى: **﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾** (الأحزاب:21).

تفـاؤْل الرسول ﷺ

إن من الصفات النبيلة والخصال الحميدة التي حبا الله بها نبيّه الكريم ورسوله العظيم صفة التفـاؤْل، إذ كان صلى الله عليه وسلم متفـائلاً في كل أموره وأحواله، في حله وترحاله، في حربه وسلمه، في جوعه وعطشه. فالرسول - صلى الله عليه وسلم - من صفاته التفـاؤْل، وكان يحب الفأل ويكره التشاؤم، ففي الحديث الصحيح عن أنس رضي الله عنه عن النبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال: "لا عدوى ولا طيرة، ويعجبني الفأل الصّالح: الكلمة الحسنة" (متفق عليه)، والطيرة هي التشاؤم. وإذا تتبّعنا مواقفه صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله، فسوف نجدُها مليئةً بالتفـاؤْل والرجاء وحُسن الظنِّ بالله، بعيدة عن التشاؤم الذي لا يأتي بخير أبداً.

فمن تلك المواقف ما حصل له ولصاحبه أبي بكر رضي الله عنه وهما في طريق الهجرة، وقد طاردهما سُرّاقة، فيقول الرسول - صلى الله عليه وسلم - مخاطبًا صاحبه وهو في حال ملوْها التفـاؤْل والثقة بالله: "لا تحزن إنَّ الله معنا"، فدعا عليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فارتطمت فرسه، أي غاصت قوائمها في الأرض، إلى بطنها (متفق عليه).



ومنها تفـاؤّله صلى الله عليه وسلم وهو في الغار مع صاحبه، والكفار على باب الغار وقد أمى الله أبصارهم، فعن أنس عن أبي بكر رضي الله عنه قال: كنت مع النبيّ - صلى الله عليه وسلم - في الغار، فرفعْتُ رأسي، فإذا أنا بأقدام القوم، فقلت: يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره رأنا، قال: «اسكت يا أبا بكر، اثنان الله ثالثهما» (متفق عليه).

النفس المتفائلة لا تقنط من رحمة الله تعالى

حثَّ الإسلام على التفـاؤْل وعدم التشاؤم وأن نبشر ولا ننفر، كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «بشروا ولا تنفروا»، حيث إن النفس المتفائلة نفس خيِّرة تسعى إلى فعل الخير والبعد عن الشر. ومن الصفات النبيلة والخصال الحميدة التي حبا الله بها نبيه الكريم صفة التفـاؤْل، إذ كان صلى الله عليه وسلم صاحب نفس متفائلة مستبشرة في كل أموره وأحواله حيث قال: «لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح».

قال الدكتور عبد الفتاح عاشور أستاذ التفسير بجامعة الأزهر: إن هناك آيات كثيرة تحت النفس المؤمنة على التفـاؤْل وعدم التشاؤم قال تعالى: **﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾** (سورة الزمر من الآية 53 إلى 59)، حيث حملت الآيات دعوة لجميع العصاة وغيرهم إلى التوبة والإنابة، بأن الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب منها ورجع عنها وإن كثرت، وكانت مثل زيد البحر ودعوة للنفوس المتفائلة المستبشرة بأن لا تقنط من رحمة الله.

وأشار الدكتور عبد الفتاح عاشور، بحسب (الاتحاد)، إلى أن الله تعالى خاطب رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - في هذه الآيات بإخبار العباد الذين دعتهم أنفسهم إلى ارتكاب الذنوب، أن لا يياسوا من رحمة الله ويلقوا بأيديهم إلى التهلكة، فيصروا بسبب ذلك على العصيان، لكن يجب أن يعرفوا الله بأسمائه الدالة على كرمه وجوده، وأنه تعالى يغفر الذنوب جميعا من الشرك والقتل والزنا والربا والظلم، وغير ذلك من الذنوب الكبار والصغار، فهو تعالى غفورٌ رحيم وهما وصفان لازمان ذاتيان لا تنفك ذاته عنهما، ولم تزل آثارُهما سارية في الوجود، فالله تعالى يوالي النعم على العباد في السر والجهر والعطاء أحب إليه من المنع، ورحمته سبقت غضبه ولكن لمغفرته ورحمته ونيلهما أسبابا إن لم يأت بها العبد فقد أغلق على نفسه باب الرحمة والمغفرة أعظمها وأجلها بل لا سبب لها غيره، وهو الإنابة إلى الله تعالى بالتوبة النصوح والدعاء والتضرع إلى الله.

عدم اليأس

وقال إن الإسلام يحثُّنا دائما على التفـاؤْل وعدم اليأس، قال تعالى في سورة يوسف: **﴿يَا بَنِي أَخِيهِمْ وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَئِيسُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ﴾**

﴿الآية 87﴾و أي لا تيأسوا من رحمة الله وعلى حسب إيمان العبد يكون رجاؤه لرحمة الله وقال تعالى: ﴿حتى إذا استنشئ الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين﴾ (سورة يوسف الآية 110). يخبر الله في هذه الآية أنه يبعث الرسل الكرام فيكذبهم القوم المجرمون، والله يمهلهم ليرجعوا إلى الحق ويشدُّ على الرسل حتى إنهم مع كمال يقينهم وشدة تصديقهم بوعد الله ووعيده ربما يخطر بقلوبهم نوعٌ من اليأس وضعف العلم والتصديق، فإذا بلغ الأمر هذه الحال، جاءهم نصر الله فنجي الله الرسل وأتباعهم.

وأوضح عاشور أن القرآن الكريم يزرع في نفوس المؤمنين الأمل والتفـاؤْل فعندما بُشِّر نبيُّ الله إبراهيم - عليه السلام - بالولد وهو في سن كبيرة تعجب حيث قال تعالى: **﴿قَالَ ابْشِرْ تَقُونِي عَلَىٰ أَن مِّنْ سِنِي الْكَرِيمِ فِيمَ تَبْشِرُونَ قَالُوا بَشْرُكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْقَانِطِينَ قَالَ وَمِمَّا يَغْنَبُ مِنْ رَّحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ﴾** (سورة الحجر الآيات 54 – 56)، عندما بشر الملائكة سيدنا إبراهيم وهو في سن كبيرة قال لهم متعجبا: ما هذه البشارة؟ وكان السؤال ناتجا عن يأس تملكه بعد هذه السن، فقالت له الملائكة لا تقنط من رحمة الله لأن القانطين يستبعدون الخير، فقال إبراهيم عليه السلام: من يقنط من رحمة الله إلا الضالون الذين لا علم لهم بربهم وكمال قدرته، وأما من أنعم الله عليه بالهداية والعلم العظيم فلا سبيل إلى القنوط إليه واليأس من رحمته لأنه يعلم الكثير من الأسباب والوسائل والطرق لرحمة الله.

وبين أستاذ التفسير بجامعة الأزهر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يزرع في نفوس أصحابه التفـاؤْل وعدم اليأس والتشاؤم، وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن أناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا هاكثروا وزنوا فأكثروا فأتوا محمدا - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفرارة فنزل قوله تعالى: **﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللَّهِ﴾**. وإذا تتبّعنا مواقفه صلى الله عليه وسلم في جميع أحواله، فسوف نجدُها مليئةً بالتفـاؤْل والرجاء وحسن الظن بالله، وبعيدة عن التشاؤم الذي لا يأتي بخير أبدا ومنها تفـاؤّله - صلى الله عليه وسلم - وهو في الغار مع صاحبه والكفار على باب الغار، وقد أمى الله أبصارهم فقال أبو بكر رضي الله عنه: كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في الغار فرفعت رأسي فإذا أنا بأقدام القوم فقلت: يا نبي الله لو أن بعضهم طأطأ بصره لرأنا فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - «اسكت يا أبا بكر ما بالك بإثنين الله ثالثهما».

أساليب البشـر

كما أشار الدكتور عبد الفتاح عاشور إلى قول الله في الحديث القدسي: «يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأيتيك بقرابها مغفرة»، وكان من أساليب البشـر في حياة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه يختار الوقت والموقف المناسب لأداء الموعظة والعلم كي لا ينفر الصحابة، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم: «يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا».

كما أوضح أن الله بشـر المبايعين على الجهاد بما ادخر لهم من الأجر إن وفوا بالبيعة بشرهم بالجنة التي فيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين قال تعالى: **﴿وَمِمَّا أُوفِىٰ بِعَهْدِهِمْ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِيَعْمَكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾** (سورة التوبة الآية 111)، وبشر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الموحدين بالجنة جزاء التزامهم بكلمة التوحيد قولاً واعتقاداً وعملاً رحمة من الله سبحانه: **﴿ابشروا وبشروا من ور أنكم أنه من شهد أن لا إله إلا الله صادقا من قلبه دخل الجنة﴾**

فتاوى

• **س: هل يجوز لي الوضوء للصلاة أو الاغتسال من البحر المالح، علما بأن هناك ماء عذبا في نفس المكان؟**

• **ج:** المياه التي يجوز بها التطهر أنواع عديدة منها: ماء المطر، ماء البحر، ماء النهر وماء العين الذي ينبع من جوف الأرض. فهذه الأنواع جميعها يجوز التطهر بها إذا اختلطت ببعضها أو انفردت عن غيرها، لأنها جميعاً قد ثبتت طهوريتها بالكتاب والسنة.

وبالتالي يجوز الوضوء للصلاة والاغتسال للجنابة من البحر المالح حتى مع وجود الماء العذب لما روى عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: سأل رجل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء، فإن توضعنا به عطشنا، أفنتوضأ بماء البحر، فقال الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - «هو الطهور ماؤه الحل ميتته».

الشيخ أحمد حماني - رحمه الله -

فضل الله على أمة محمد ﷺ

قيل: إنّ الله تعالى أكرم هذه الأمة بخمس كرامات:

الأولى: أنّه خلقهم ضعفاء حتى لا يتكبروا.
والثانية: خلقهم صغاراً في أنفسهم حتى تكون مؤنة الطعام والشراب والثياب عليهم أقل.
والثالثة: جعل عمرهم قصيراً حتى تكون ذنوبهم أقل.
والرابعة: جعلهم فقراء حتى يكون حسابهم في الآخرة أقل.
والخامسة: جعلهم آخر الأمم حتى يكون بقاؤهم في القبر أقل.

جوهر الإسلام

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «أوصاني ربّي بتسع أوصيكم بها:

- أوصاني بالإخلاص في السر والعلانية.
- والعدل في الرضا والغضب.
- والقصد في الغنى والفقر.
- وأن أعفو عمن ظلمني.
- وأعطي من حرمني وأصل من قطعني.
- وأن يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبدا».

هكذا علّمتني الحياة

- تعلّمت أنّ الابتسامة لا تكلف شيئاً، ولكنّها تعني الكثير.
- تعلّمت أنّه من لا يعمل لا يخطئ.
- تعلّمت أنّ الشّجرة المثمرة هي التي يهاجمها الناس.
- تعلّمت أنّ السّعادة لا تحقّق في غياب المشكلات في حياتنا، ولكنّها تتحقّق في التغلّب على هذه المشكلات.
- تعلّمت أنّه هناك أناس يسبحون في اتجاه السّفينة، وهناك أناس يضيّعون وقتهم في انتظارها.
- تعلّمت أن هناك طريقتين ليكون لديك أعلى مبنى.. إما أن تدمّر كل المباني من حولك، أو أن تبني أعلى من غيرك.. اختر دائماً أن تبني أعلى من غيرك.
- تعلّمت أنّ الابتسامة لا تكلف شيئاً، ولكنّها تعني الكثير.
- تعلّمت أنّه يجب على الإنسان أن يحلم بالنّجوم، ولكن في الوقت نفسه يجب ألا ينسى رجله على الأرض.
- تعلّمت أنّه من لا يعمل لا يخطئ.
- تعلّمت أنّ الشّجرة المثمرة هي التي يهاجمها النّاس.
- تعلّمت أنّ السّعادة لا تحقّق في غياب المشكلات في حياتنا، ولكنّها تتحقّق في التغلّب على هذه المشكلات.
- تعلّمت أنّه أولاً وأخيراً أن أحمد الله على كل حال وأصلي على الحبيب المصطفى - صلى الله عليه وسلم -

دعاء اليوم

سبحان الله يا فارح الهمّ ويا كاشف الغم، فَرِّجْ همي ويسِّرْ أمري، وارحم ضعفي وقلّة حيلتي، وارزقني من حيث لا أحتسب يا ربّ العالمين.

